

حوار

السفير السعودي لـ "البلاد": أمن الخليج منظومة متكاملة لا تقبل التجزئة

المرحلة المقبلة تحمل فرصاً واسعة لتعزيز التكامل مع البحرين



05-04

مواصلة تنفيذ رؤية البحرين الاقتصادية 2030 وصياغة رؤية 2050... نائب جلالة الملك ولي العهد: المجالس ترسخ روح الأسرة الواحدة وتعزز الحوار البناء



نائب جلالة الملك ولي العهد يزور مجلس سمو الشيخ محمد بن مبارك

المنامة - بنا

أكد نائب جلالة الملك ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مواصلة العمل على صعيد تنفيذ رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وأن صياغة رؤية البحرين الاقتصادية 2050 ستكون بمشاركة مجتمعية واسعة. جاء ذلك لدى زيارة سموه أمس، يرافقه سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، وعدد من كبار المسؤولين، مجلس الممثل الخاص لجلالة الملك المعظم، سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، ومجلس عائلة الجلاهية، ومجلس عبدالله النعيمي. وأشار سموه إلى أن المجالس الرضائية تجسد ما يتمتع به المجتمع البحريني من أصالة وتماسك، وتسهم في ترسيخ روح الأسرة الواحدة وتعزيز الحوار البناء.

06

بلادنا



طبول "المسحّر" تعيد صدى الزمن الجميل

08

البلاد | شيماء عبد الكريم

تصفح في العدد الإلكتروني
العالم - مسافات
- منطلقات - صحتنا -
رياضة

اقتصاد



"عمومية اتحاد ملاك أمواج" تنتخب مجلس الإدارة الجديد

17

البلاد | حسين المرزوق

خالد عبدالرحيم يتصدر قائمة "البلاد"

لـ "أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيراً في الاقتصاد الوطني" للعام 2026

"البلاد" تختتم التصويت في المبادرة بمشاركة أكثر من 98 ألف مصوت وأكثر من 1.5 مليون زيارة



محمد بن صلاح الدين إبراهيم

رئيس مجلس إدارة مؤسسة صلاح الدين للاستشارات الهندسية

عدد الأصوات

47052



محمد بن فاروق المؤيد

رئيس مجلس إدارة شركة يوسف بن خليل المؤيد

عدد الأصوات

47083



علي بن حسن البقالي

الرئيس التنفيذي لشركة المونوم البحرين "أليا"

عدد الأصوات

47153



سمير بن عبدالله ناس

رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين

عدد الأصوات

47252



د. عصام بن عبدالله فخرو

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات عبدالله بن يوسف فخرو وأولاده

عدد الأصوات

47947



د. خالد بن محمد عبدالرحيم

رئيس مجلس إدارة شركة سياركو

عدد الأصوات

55467



رفيق النايض

الرئيس التنفيذي للمجموعة في بنك السلام

عدد الأصوات

44363



عبدالله بن حسن بوهندي

رئيس مجلس إدارة شركة "BMMI"

عدد الأصوات

44732



عبدالحسين بن خليل دواني

رئيس مجلس إدارة مجموعة دواني القابضة

عدد الأصوات

45151



محمد بن محمود جعفر

رئيس مجلس إدارة شركة موهرات آسيا

عدد الأصوات

45237



حسن بن علي مشيمع

رئيس مجلس إدارة مجموعة غرابطة العقارية

عدد الأصوات

45470



زايد بن راشد الزياتي

رئيس مجلس إدارة مجموعة استثمارات الزياتي

عدد الأصوات

45500



الشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة

رئيس مجلس إدارة "بيون"

عدد الأصوات

45854



محمد بن إبراهيم خانو

رئيس مجلس إدارة شركة إبراهيم خليل خانو

عدد الأصوات

41617



إبراهيم بن محمد زينل

رئيس مجلس إدارة مجموعة ترامكو

عدد الأصوات

42529



د.عبدالرحمن بن عبدالحسين جواهري

العضو المنتدب بالوكالة لشركة باكو إنرجيز والرئيس التنفيذي لشركة باكو للتكرير

عدد الأصوات

43090



طارق بن جليل الصفار

رئيس مجلس إدارة بنك البحرين والكويت

عدد الأصوات

43192



هشام بن أحمد الرئيس

الرئيس التنفيذي لمجموعة جي إف إنش المالية

عدد الأصوات

43399



فوزي بن أحمد كانو

رئيس مجلس إدارة مجموعة يوسف بن أحمد كانو

عدد الأصوات

43595



نبييل بن عبدالله الزين

رئيس مجلس إدارة شركة موهرات الزين

عدد الأصوات

43678

47 ألف مصوت، وبلغ عدد الزيارات فيها 400 ألف زيارة، فيما تجاوز إجمالي عدد زيارات موقع تصويت "قائمة أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيراً في الاقتصاد الوطني في نسختها الثانية للعام 2025"، نصف مليون زيارة، وبلغ إجمالي عدد الأصوات 188665 صوتاً؛ ما يعكس تفاعل الجمهور الكبير مع هذه المبادرة.

15 - 12

الاقتصادية، سواء عبر قيادة شركات كبرى، أو إطلاق مشروعات ريادية، أو تبني استراتيجيات مبتكرة دعمت الاقتصاد الوطني. وتعد النسخة الثالثة من المبادرة التي وصل عدد المصوتين فيها إلى أكثر من 98 ألف مصوت، وتجاوز عدد الزيارات فيها 1.5 مليون زيارة، استمراراً للنجاح الكبير الذي حققته النسختان السابقتان، إذ شهدت النسخة الأولى أكثر من

والتعقيد. كما تصدر القائمة كبار التجار البحرينيين الذين قدموا إسهامات بارزة في دعم الاقتصاد الوطني. وتهدف هذه المبادرة إلى إبراز الأدوار الاستثنائية لرجال وسيدات الأعمال البحرينيين في تطوير القطاعات الاقتصادية وتعزيز مكانة مملكة البحرين إقليمياً وعالمياً، كما تسلط الضوء على الشخصيات التي أسهمت في تحقيق التنمية

تصدر د. خالد بن محمد عبدالرحيم قائمة "البلاد" لأكثر 20 شخصية بحرينية تأثيراً في الاقتصاد الوطني في نسختها الثالثة للعام 2026، ويشغل عبدالرحيم منصب رئيس مجلس إدارة "سيباركو"، الشركة الرائدة في مجال تشييد المباني والهندسة المدنية، وتحت رؤية وشخصية المباني والهندسة المدنية، أنجزت "سيباركو" العديد من المشروعات المتميزة في الحجم

BYD

فخرو للسيارات
FAKHRO MOTORS

SUPER HYBRID

القسط الأول بعد 180 يوماً



أسعار فائدة تنافسية



SEAL 7

SONG PLUS

ابتداءً من

125*

شهرياً

ابتداءً من

135*

شهرياً



تأمين مجاني | تسجيل | عازل حراري
باقة صيانة 3 سنوات / 60,000 كم
8 سنوات مساعدة على الطريق

فخرو للسيارات

+973 17 217 217

تطبق الشروط و الأحكام *



* د. عبدالله الحواج

كل أسبوع

رمضان كريم!

” يحل علينا شهر رمضان الكريم كل سنة شاكرين الله عز وجل أنه أعاد إلينا هذه المناسبة السعيدة الغالية بخير وتقدم ورفاه.

إن شهر رمضان المبارك بكل ما يأتي به من خيرات وعظات، ومن سيّر عطرة ومواقف لا تُنسى، يمنحنا قوة ما بعدها قوة، وإرادة من حديد، وحرصا على استهلاك العبر والدروس من تجارب الآباء والأجداد، ومن مواقف قادتنا الأجداد، ومن نصائح وآراء علمائنا الأتقياء. إنها عبرة لمن يعتبر، ذلك الذي يشهد هذا الشهر الفضيل فلا ينوي الصيام والقيام فحسب، إنما يضع في اعتباره أنه شهر للعمل والعبادة، شهر للإنجاز والتواصل مع العلم من أجل أن تكون بلادنا أفضل ومستقبل أجيالنا الطالعة أزهى وأجمل.

”شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن“.. شهر للانتصار على المعاصي، للبدء من جديد، للاغتسال من رجس الشياطين وإزاحة هموم الحياة طوال عام كامل يقع بين ”رمضانين“ وبين منسكين، وبين تحديين كبيرين، الأول: يحمل لواء العمل الدؤوب، والثاني: استذكار الدروس واستحضار التجارب واستنهاض قوتنا العظمى من رحم التاريخ العريق.

إن أمتنا العربية والإسلامية لم تكن في يوم من الأيام مهيضة الجناح، أو قليلة الحيلة، بل كانت دائما وأبداً عصية على المغتصب، ومهدداً للحضارة، ومركزاً للإشعاع والتنوير، وإذا كان التاريخ ينسى فنحن لا ننسى ابن سينا وجابر بن حيان والخوارزمي والجبرتي وابن رشد والكندي والرازي والفارابي، وغيرهم من عشرات قادة التنوير في مطلع عصر النهضة الذي أكسب الحضارة الغربية قوتها، ومنحها العلوم والفنون والآداب التي طورت علومهم وفنونهم وأدابهم، وجعلتها أمهات للتكنولوجيا الحديثة، وخوارزميات للرقمية وصناعة المعرفة.

لا تسألني لماذا مشوا على علوم وأدبيات وأبجديات علمائنا، بينما لم نمش نحن عليها، لماذا هم تطوروا ونحن انتظرنا طويلا على أرصفة الحاجات الملحة، ربما يأتي إلينا مخترع استثنائي فيأخذ بأيدينا ويضعنا مرة أخرى على منصة التميز والابتكار التي كنا في ماضينا الإسلامي العريق أهلا لها، وقادة وفرسانا لا يشق لهم غبار.

اليوم، ونحن نستقبل شهر رمضان الكريم، لابد أن نستذكر في مجالسنا المباركة، واجتماعاتنا التي حرصنا على جعلها منابر للتفكير والتدبير وليس لـ ”الرغي“ والتهمك وانتقاد الآخر، مجالسنا يجب أن تتحلى بالسيّر العطرة، وسلوكنا الرمضاني لابد أن يزيح من فوق أكتافنا الكسل والالتكالية ويحولها إلى طاقة عمل دؤوبة ومنصة للإبداع والاختراع، ووضع الوطن في المكانة الطبيعية الطليعية التي يتطلع لها كل محب ومخلص، وكل وفي قدير.

من هنا نبدأ، من هذا الشهر الفضيل، ومن تلك المرحلة الفارقة التي تعيشها أمتنا؛ إخفاقات في كل اتجاه، صعوبات على قدر التحديات، تراجع في استنهاض الفكر النوعي الذي يرتبط بطموحات الأمة واحتياجاتها المتنامية. (اقرأ المقال كاملا بالموقع الإلكتروني).

* الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية

الدفع بالعلاقات التاريخية في مختلف مسارات العمل والتنسيق المشترك الملك المعظم وسمو ولي العهد رئيس الوزراء يهنئان بيوم التأسيس السعودي

” العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين محل اعتزاز



سمو ولي العهد رئيس الوزراء



جلالة الملك المعظم

العلاقات تشهد تطورا ونمو مستمرا على الأصعدة كافة

وتطلعات الشعبين الشقيقين. كما بعث صاحب الجلالة الملك المعظم برقية تهنئة مماثلة إلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أعرب جلالتهم فيها عن خالص تهنئه وتمنياته لسموه موفور الصحة والسعادة بهذه المناسبة الوطنية. وبعث ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة إلى ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود؛ بمناسبة ذكرى يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية، وأعرب جلالتهم في البرقية عن أطيب تهنئه وتمنياته لخادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والسعادة والعمر المديد، ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار والرفي في ظل قيادته الحكيمة.

المنامة - بنا

وأشاد جلالتهم بما حققته المملكة العربية السعودية الشقيقة من الإنجازات الحضارية والتنمية الشاملة في مختلف المجالات والقطاعات، التي عززت ورسخت دور ومكانة المملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وعبر جلالتهم عن بالغ اعتنازه بعمق العلاقات الأخوية الوطيدة التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين وما تشهده من تطور ونمو مستمر على جميع الأصعدة والمستويات، مؤكداً تطلعه الدائم إلى مواصلة وتنمية هذه العلاقات التاريخية بين البلدين، والدفع بها في مختلف أوجه مسارات العمل والتنسيق المشترك، بما يلبى ويحقق طموحات

اليوباف alubaf

بنك الیوباف العربی الدولي، ش.م.ب. (ق.س.ج) Alubaf Arab International Bank B.S.C (q)

القائمة الموحدة للتدفقات النقدية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025	
2025	2024
ألف دولار أمريكي	ألف دولار أمريكي
35,501	30,000
(6,307)	6,004
627	691
639	1,228
(503)	(228)
(1,999)	(427)
(147)	(980)
(855)	
26,956	36,241
(158,630)	(117,471)
33,822	74,554
3,335	16,976
(2,804)	-
172	(1,301)
(4,402)	93
(244,596)	129,289
36,250	98,236
210,690	374,879
(458)	474
(938)	1,083
(3,114)	-
(103,717)	613,053
(15,078)	(22,694)
-	(15,000)
(71,208)	(72,411)
(23)	(118)
27,626	11,294
52,233	69,268
(6,450)	(29,661)
(20,000)	(12,500)
(20,000)	(12,500)
(130,167)	570,892
738,931	168,039
608,764	738,931

القائمة الموحدة للتدفقات النقدية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025	
2025	2024
ألف دولار أمريكي	ألف دولار أمريكي
39,881	73,339
(33,458)	(39,995)
47,663	87,658
2,269	(9,933)
147	(691)
1,999	(4,918)
503	228
550	593
147	319
45,118	51,546
6,307	(6,004)
51,425	45,542
(10,273)	(9,933)
(627)	(691)
(5,024)	(4,918)
(15,924)	(15,542)
35,501	30,000
(5,123)	-
30,378	30,000

القائمة الموحدة للدخل الشامل للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025	
2025	2024
ألف دولار أمريكي	ألف دولار أمريكي
30,378	30,000
3,038	3,000
(5,000)	(3,000)
(20,000)	(15,000)
380,372	380,372
20,000	20,000
3,461	3,461
68,324	68,324
38,587	38,587
250,000	250,000
2,048	2,048
30,000	30,000
(3,000)	(3,000)
(15,000)	(15,000)
37,930	37,930

لقد تم استخراج البيانات المالية المذكورة أعلاه من القوائم المالية الموحدة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025 والتي تم اعتمادها من قبل أعضاء مجلس الإدارة والتي أبدى السادة من شركة أرنست ويونغ رأياً غير متحفظ بشأنها بتاريخ 11 فبراير 2026.

السيد وسام الساعدي الكيلاني
رئيس مجلس الإدارة

السيد عبدالمجيد امحمد
نائب رئيس مجلس الإدارة



بمشاركة مجتمعية واسعة... نائب جلالة الملك ولي العهد:

مواصلة تنفيذ رؤية البحرين الاقتصادية 2030 وصياغة رؤية 2050



من أصالة وتماسك، وتسهم في ترسيخ روح الأسرة الواحدة وتعزيز الحوار البناء. وأكد سموه جهود الكوادر الوطنية، وما يبذلونه من عطاء مخلص يساهم في دعم مسارات التنمية بجودة وكفاءة عالية تحقيقاً للتطلعات المنشودة. من جانبهم، أعرب أصحاب المجالس عن بالغ شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك ولي العهد؛ لحرصه الدائم على التواصل مع مختلف فئات المجتمع، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ سموه وبديهم على مملكة البحرين نعمة الأمن والتقدم والازدهار.

جاء ذلك لدى زيارة سموه أمس، يرافقه سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، وعدد من كبار المسؤولين، مجلس الممثل الخاص لجلالة الملك المعظم سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، ومجلس عائلة الجلاهمة، ومجلس عبدالله بن حمد النعيمي، حيث تبادل سموه التهاني والتبريكات مع أصحاب المجالس والحضور بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. ولفت سموه إلى أن شهر رمضان الفضيل يشكل مناسبة لتعزيز قيم التواصل والتآخي والترابط بين أبناء المجتمع، مشيراً إلى أن المجالس الرمضانية تجسد ما يتمتع به المجتمع البحريني

بنامة - بنا أكد نائب جلالة الملك ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، أن المنجزات الوطنية التي تتحقق في ميادين العمل الوطني كافة، جاءت وفق المسيرة التنموية الشاملة بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مشيراً سموه إلى مواصلة العمل على صعيد تنفيذ رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وإلى أن صياغة رؤية البحرين الاقتصادية 2050 ستكون بمشاركة مجتمعية واسعة.

نائب جلالة الملك ولي العهد يزور مجلس عائلة الجلاهمة



نائب جلالة الملك ولي العهد يزور مجلس عبدالله بن حمد النعيمي





وقفة



عبدالنبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

يوم التأسيس السعودي.. حين تُبنى الدولة وتُصاغ العلاقات بالحكمة

المصري، الذي كان آنذاك جزءًا من المنظومة العثمانية. وقد شهدت مناطق القصيم ومحيطها مواجهات بارزة بين العامين 1904 و1906، انتهت، على الرغم من الفارق الكبير في العتاد والتنظيم، بتكريس نفوذ عبدالعزيز وتثبيت أقدام مشروعه السياسي.

ومع انهيار الدولة العثمانية وولادة الدول الوطنية العربية، طويت صفحة الصدام، لتتحول العلاقات من منطق الإمبراطوريات إلى منطق الدول المستقلة. وفي هذا السياق، جاءت زيارة الملك عبدالعزيز إلى مصر ولقاؤه بالملك فاروق بوصفها لحظة رمزية بالغة الدلالة، جسدت انتقال المنطقة من زمن الصراعات المفروضة إلى زمن العلاقات القائمة على الاعتراف المتبادل والاحترام والسيادة، وهي الروح ذاتها التي حكمت علاقاته المبكرة والمتقدمة مع البحرين وسائر دول الخليج العربي.

إن يوم التأسيس السعودي ليس مجرد استذكار لحدث تاريخي، بل هو مناسبة للتأمل في تجربة دولة قامت على الحكمة، وثبتت على التوازن بين القوة والسياسة، ورسخت علاقاتها الإقليمية على أسس الثقة والاحترام وحسن الجوار. وهي القيم ذاتها التي جمعت المملكة العربية السعودية بمملكة البحرين منذ البدايات الأولى، ومازالت تشكل حتى اليوم قاعدة راسخة لعلاقة أخوية نموذجية بين دولتين شقيقتين، تشتركان في التاريخ والمصير، وتتطلعان معًا إلى مستقبل أكثر استقرارًا وتعاونًا وازدهارًا.

أعمق خلال الزيارة الرسمية الثانية التي قام بها الملك عبدالعزيز إلى البحرين العام 1939، والتي استمرت خمسة أيام، وكان خلالها ضيفًا على صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى بن علي آل خليفة. وقد ترك الزعيمان الراحلان، الملك عبدالعزيز والشيخ عيسى الكبير، إرثًا ثمينًا من العلاقات الأخوية والاستراتيجية بين البلدين، حافظ عليه الأبناء من بعدهما، وطوّره بحكمة وثبات، حتى أصبح نموذجًا يُحتذى به في علاقات حسن الجوار والتكامل الخليجي.

وإذ تشارك البحرين اليوم أشقائها في المملكة العربية السعودية احتفاءهم بيوم التأسيس، فإنها تشاركهم كذلك مشاعر الفخر والاعتزاز بسيرة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وبما تميز به من بعد نظر وحكمة سياسية ودبلوماسية واعية. ويبرز في هذا السياق واحد من أهم منجزاته الدبلوماسية، حين زار المملكة المصرية العام 1946، في لحظة مفصلية هدفت إلى توثيق العلاقات الثنائية وتعزيز مسار العمل العربي المشترك، ولاسيما في إطار دعم تأسيس جامعة الدول العربية.

ولم يكن مشروع الملك عبدالعزيز لتأسيس الدولة السعودية الثالثة مشروع توسع عسكري، بقدر ما كان مواجهة تاريخية مع واقع إقليمي معقد تحمكه بقايا الإمبراطورية العثمانية؛ ففي بدايات القرن العشرين، وأثناء سعيه لتوحيد نجد وبناء نواة الدولة، واجه حملات عسكرية قادتها أو مؤلتها الدولة العثمانية، وشاركت فيها قوات نظامية من بينها وحدات تابعة للجيش

مع آل سعود في مرحلة إقليمية مضطربة. وتؤكد الوثائق التاريخية، ولاسيما المراسلات المتبادلة بين الشيخ عيسى الكبير والملك عبدالعزيز خلال الفترة من 1913 إلى 1927، أن هذه العلاقة لم تكن علاقة مصالح ظرفية، بل علاقة دعم وثقة واحترام متبادل، تجلت حتى في البعد الإنساني؛ إذ كان الملك عبدالعزيز يخاطب الشيخ عيسى الكبير بعبارة "الوالد".

وتعود جذور هذه العلاقة إلى ما هو أبعد من تلك المرحلة، وتحديدًا إلى العام 1891، حين زار الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود البحرين برفقة والده الإمام عبدالرحمن، وكان في السادسة عشرة من عمره. أقام الأمير الشاب آنذاك في البحرين فترة من الزمن ضيفًا مكرمًا على الحاكم، واحتك بأبناء الأسرة الحاكمة، ونشأت خلال تلك الإقامة علاقات ودية وإنسانية مبكرة، تركت أثرها العميق لاحقًا عندما أصبح عبدالعزيز ملكًا ومؤسسًا لدولة.

وتبرز أهمية البحرين في حسابات الملك عبدالعزيز من خلال زيارته الرسمية لها، وأولها العام 1930 في عهد الشيخ عيسى الكبير للعراق ولقاؤه بالملك فيصل الأول ابن الحسين. وقد عكست تلك الجولة دبلوماسية ناضجة، هدفت إلى معالجة آثار الصراعات السابقة في المنطقة، ولاسيما الصراع الذي نشب بين آل سعود والهاشميين إبان حكمهم للحجاز، وانتهى بسيطرة آل سعود على الحجاز بعد مواجهات عسكرية قاسية وحصار طويل لمدينة جدة. وتعززت العلاقات البحرينية السعودية بصورة

بين نفحات شهر رمضان المبارك، تحنفل المملكة العربية السعودية الشقيقة في الثاني والعشرين من فبراير بيوم التأسيس؛ إحياءً لذكرى قيام الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود في الدرعية العام 1727م، في محطة تاريخية شكلت نقطة الانطلاق لمسيرة طويلة من البناء والتوحيد، تُوجت بقيام المملكة العربية السعودية الحديثة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه. وهي مسيرة لم تقتصر على توحيد الجغرافيا، بل امتدت إلى بناء دولة راسخة، ذات حضور مؤثر ومكانة متقدمة في محيطها الإقليمي والدولي.

ويأتي هذا الاحتفاء هذا العام متزامنًا مع احتفال مملكة البحرين بـ"عام عيسى الكبير"، في مصادفة تحمل دلالات تاريخية عميقة، إذ تلتقي تجربتان عربيتان في لحظة تأسيس الدولة وترسيخ الاستقرار؛ فالشيخ عيسى بن علي آل خليفة يُعد مؤسس الدولة البحرينية الحديثة؛ إذ انتقل بالبحرين من نظام المشيخة إلى مفهوم الدولة، وبدأ مبكرًا في إنشاء الأجهزة الإدارية والمؤسسات التعليمية والقضائية والصحية والتجارية، واضعًا أسس الحكم المستقر والهوية السياسية الواضحة.

ولم يكن هذا الدور محصورًا في الداخل البحريني، بل تجاوزه إلى الإسهام في بناء علاقات إقليمية متينة، وفي مقدمتها العلاقات البحرينية - السعودية؛ فقد كان الشيخ عيسى الكبير أول من أرسى العمق التاريخي والسياسي لهذه العلاقة، ووضع قواعد التواصل والتفاهم

منصة رائدة لاكتشاف القصة الملهمة في مجال تمكين المرأة

أبوظبي تحتضن لقاء تعريفيا بـ "جائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم"

والعالمي، وأشار إلى أن مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة نجحتا في بناء نماذج ملهمة في مجال تمكين المرأة، من خلال تعزيز مشاركتها في سوق العمل وريادة الأعمال والمشاركة السياسية وتولي مواقع القيادة.

وتضمن اللقاء عرضا تعريفيا بالجائزة قدمه مستشار شؤون الأمانة العامة للمجلس الأعلى للمرأة عز الدين المؤيد، استعرض فيه أهداف الجائزة وفئاتها ومعايير الترشح وآليات التقييم، كما سلط الضوء على الأثر الذي أحدثته الدورات السابقة في دعم المبادرات النوعية وتعزيز إدماج احتياجات المرأة بمسارات التنمية، إلى جانب إبراز النماذج الملهمة التي حققت تقدما ملموسا من خلال الجائزة.

وشهد اللقاء جلسة حوارية شارك فيها نخبة من الفائزين ضمن فئات الجائزة المختلفة، بمن فيهم المؤسس والمدير التنفيذي لمركز مبراس للتدريب والتطوير والاستشارات الدكتورة أمينة البلوشي، ورئيسة منظمة "Hand in Hand" الدكتورة كاليانا سانكار، ومديرة شؤون النوع الاجتماعي والمناصرة بمؤسسة روكونجيري للتنمية المتكاملة للمرأة فيفان نينسيما، والرئيس التنفيذي لشركة دي - أوليفيت جلوبال الدكتور توندي أدبيمي، إذ تم استعراض التجارب الناجحة وتبسيط الضوء على أثر المبادرات الفائزة في بيئات العمل والمجتمعات. يذكر أن هذا اللقاء جاء في إطار اللجنة المشتركة بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتفعيل مذكرة التفاهم بين المجلس الأعلى للمرأة والاتحاد النسائي العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، التي جرى تجديد التوقيع عليها في سبتمبر الماضي، والهادفة إلى تعزيز آليات التعاون والتنسيق في مختلف المجالات ذات الصلة بدعم وتمكين المرأة.



مرموقة لتبسيط الضوء على المبادرات الرائدة في مجال تمكين المرأة بالعالم، وأشار إلى أن الجائزة تجسد رؤية قريبة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، في تكريم المبادرات العالمية التي تحقق نتائج ملموسة على صعيد تمكين وتقدم المرأة. وأكد الدكتور معتز دريد أن تنظيم هذا اللقاء من قبل المجلس الأعلى للمرأة والاتحاد النسائي العام في دولة الإمارات العربية المتحدة، يعكس التزاما إقليميا راسخا بدعم تمكين المرأة بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومنهاج عمل بيجين، وقال "تفخر هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشراكتها الاستراتيجية مع كل من مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، وهي شراكة تعكس الدور الريادي لدول الخليج في دفع مسارات التنمية المستدامة على المستويين الإقليمي

الجائزة، بما يسهم في رصد مزيد من التجارب الرائدة والملهمة التي تعزز تقدم وريادة المرأة، وأن تشكل الجائزة حافزا إضافيا لمواصلة العطاء وبذل مزيد من الجهود وتشجيع تبني السياسات والممارسات الداعمة للمرأة، معربة عن التطلعات إلى أن تكرر دولة الإمارات الفوز بالجائزة عبر مبادراتها المتميزة التي تتناسب مع معايير وشروط التأهل للفوز، إذ حصلت شرطة أبوظبي الفوز في النسخة الأولى عن مؤسسات القطاع العام بالعام 2019. وفي كلمة مسجلة له عُرضت بالفعالية، قال المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية الدكتور معز دريد، إنه منذ العام 2019 تشرفت الأمم المتحدة بالتعاون مع مملكة البحرين بإدارة جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة، واليوم تأتي هذه الجائزة في دورتها الثالثة لترسخ مكانتها كمنصة دولية

افتراضيا". وأوضحت العوضي أن اللقاء يهدف إلى التعريف بجائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة ورسالتها وأهدافها؛ كونها من أهم المبادرات التي أطلقتها مملكة البحرين وتبنتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، لافتة إلى أنها تعد رسالة عالمية من البحرين لدعم المبادرات الهادفة إلى تعزيز مركز المرأة، وإبراز الجهود الرامية لتمكين النساء والفتيات في مختلف دول العالم، وتقدير الإنجازات النوعية التي تبذلها مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع والمبادرات الفردية. وأعربت الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة، عن تطلعاتها لمشاركة المؤسسات الحكومية والرسمية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني والأفراد في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة بالنسخة الثالثة من

الرفاع - المجلس الأعلى للمرأة

نظم المجلس الأعلى للمرأة، بالشراكة مع الاتحاد النسائي العام بدولة الإمارات العربية المتحدة وهيئة الأمم المتحدة، لقاء تعريفيا بجائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة، وذلك في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وبحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة لولوة العوضي، والأمانة العامة للاتحاد النسائي العام في دولة الإمارات العربية المتحدة نورة السويدي، وبمشاركة مسجلة للمدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية الدكتور معز دريد.

وفي كلمتها باللقاء، نقلت العوضي تحيات قريبة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، وشكر وتقدير سموها إلى الاتحاد النسائي العام بدولة الإمارات العربية المتحدة، برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) على استضافة هذا اللقاء، مشيرة إلى أنه يأتي في إطار تفعيل أعمال اللجنة البحرينية الإماراتية المشتركة، وتفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين المجلس والاتحاد، وهو ما يؤكد عمق وأواصر التعاون والشراكة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وأضافت "كل الشكر والتقدير للاتحاد النسائي العام الذي أرسى قواعد وآليات ومبادرات تقدم المرأة الإماراتية منذ إنشائه بتوجيهات أم الإمارات، واليوم تجني المرأة الإماراتية ثمار هذا الجهد، مثنمين في هذا السياق الجهود الحثيثة التي تضطلع بها الأستاذة نورة السويدي الأمين العام للاتحاد النسائي العام، وفريق عملها المتميز في تنظيم هذا اللقاء، والشكر موصول إلى كافة المشاركين الكرام سواء الحاضرون منهم أو المشاركون



جهود "مجلس التنسيق" تعزز مجالات التعاون... رئيس مجلس النواب:

العلاقات بين البحرين والسعودية نموذج للتكامل

القضيبية - مجلس النواب



رئيس مجلس النواب

لشعب المملكة العربية السعودية الشقيق مزيداً من التقدم والازدهار والرفي في ظل قيادته الحكيمة، ومشهداً بما حققته المملكة العربية السعودية من الإنجازات الحضارية والتنمية الشاملة، في مختلف المجالات والقطاعات، التي عززت مكانة المملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأشاد رئيس مجلس النواب بجهود مجلس التنسيق السعودي

أكد رئيس مجلس النواب أحمد المسلم، أن العلاقات التاريخية والأخوية الوثيقة التي تجمع مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية الشقيقة، وما تشهده من شراكة استراتيجية متنامية، وتعاون متطور على جميع المستويات، تعد نموذجاً بارزاً للعلاقات الوطيدة، والتكامل والتنسيق؛ بفضل الرعاية الملكية السامية من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وملك المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وبدعم ومتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود.

جاء ذلك برفقة التهئة التي بعثها رئيس مجلس النواب إلى رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ؛ بمناسبة ذكرى يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية، معرباً عن أطيب التهاني والتبريكات

مشيداً بالعلاقات المتجدرة بين البلدين... رئيس مجلس الشورى:

يوم التأسيس يجسد عراقة التاريخ السعودي

القضيبية - مجلس الشورى



رئيس مجلس الشورى

متسارعة، ونهضة حضارية شاملة، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والدعم المتواصل والرؤية الطموحة لولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، التي رسخت مكانة المملكة إقليمياً ودولياً، وجعلت إنجازاتها نموذجاً يحتذى به في التطور والاستدامة.

أكد رئيس مجلس الشورى علي الصالح، أن يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية، يعد مناسبة وطنية مجيدة تجسد عمق التاريخ السعودي العريق، وتؤكد مسيرة البناء والنهضة الشاملة التي تواصلت المملكة العربية السعودية تحقيقها بثبات واقتدار.

وأشاد رئيس مجلس الشورى، بكل الفخر والاعتزاز، بما وصلت إليه العلاقات التاريخية المتجدرة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية من مستويات رفيعة من التعاون والتكامل في مختلف المجالات، مستندة إلى ما يجمع قيادتي البلدين الشقيقين من روابط الأخوة الصادقة والتنسيق الوثيق، بفضل دعم ورعاية ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وحرصهما الدائم على توطيد هذه العلاقات لما فيه خير ومصالحه الشعبين الشقيقين.

وأعرب رئيس مجلس الشورى عن الفخر والاعتزاز بما تشهده المملكة العربية السعودية الشقيقة من إنجازات تنموية

وبمناسبة يوم التأسيس الذي تحتفي به المملكة العربية السعودية في الثاني والعشرين من شهر فبراير كل عام، هنأ رئيس مجلس الشورى، رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الوطنية المجيدة على المملكة العربية السعودية الشقيقة بدوام الرفعة والازدهار، وعلى شعبها الكريم بمزيد من الأمن والتقدم والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين، وأن يوفق رئيس مجلس الشورى السعودي وأعضاء المجلس لمواصلة أداء رسالتهم البرلمانية السامية بكل نجاح وتميز.

وبعث رئيس مجلس الشورى برفقة تهئة بهذه المناسبة إلى سفير المملكة العربية السعودية لدى مملكة البحرين نايف السديري، مؤكداً أن ذكرى يوم تأسيس الدولة السعودية المباركة تعكس عراقة التاريخ السعودي المجيد، وتؤكد ما وصلت إليه المملكة العربية السعودية من تطور ونهضة شاملة على الأصعدة كافة.



كلمة رئيس التحرير

zuhair.tawfeeqi@albiladpress.com زهير توفيفي

يوم التأسيس.. جذور راسخة ووحدة مصير

في مناسبة يوم التأسيس في المملكة العربية السعودية الشقيقة، نقف بكل التقدير والاحترام أمام ذكرى تاريخية مفصلية أرست دعائم دولة قامت على الوحدة والاستقرار وترسيخ الهوية، منذ أن وضع الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - اللبنة الأولى للدولة السعودية قبل ثلاثة قرون، لتتواصل المسيرة جيلاً بعد جيل حتى غدت المملكة اليوم نموذجاً للدولة الراسخة ذات الحضور الإقليمي والدولي المؤثر.

إن يوم التأسيس بالنسبة لنا في صحيفة "البلاد" لا يمثل مناسبة وطنية سعودية فحسب، بل هو محطة نستحضر فيها القيم التي جسدت مسيرة الدولة السعودية؛ التلاحم بين القيادة والشعب، والاعتزاز بالإرث التاريخي والثقافي، والقدرة على التجدد ومواكبة العصر دون التفريط في الثوابت. وهي رسالة بالغة الأهمية للأجيال الجديدة في المملكة، تؤكد أن البناء الحقيقي يبدأ من الجذور الراسخة، وأن الطموح لا يتحقق إلا بالإرادة والعمل والإيمان بالوطن.

ومنذ التأسيس حتى اليوم، تميزت الدولة السعودية بلامح واضحة انعكست على نهضتها ومكانتها، في مقدمتها وحدة الصف، وقوة المؤسسات، والوضوح في الرؤية، والقدرة على إدارة التحولات الكبرى بثقة. وقد تجسدت هذه الروح بوضوح في رؤية 2030 التي شكلت نقلة نوعية في مسار التنمية، عبر تنويع الاقتصاد، وتمكين الشباب والمرأة، وتعزيز جودة الحياة، والانفتاح الثقافي والسياحي، بما ينسجم مع مكانة المملكة وثقلها العربي والإسلامي والدولي.

كما أن يوم التأسيس يرسخ في الوعي العربي أن الاستقرار ليس وليد الصدفة، بل هو ثمرة مشروع دولة تمتد عبر الزمن، يقوم على وضوح الرؤية وصلاحية المؤسسات والالتفاف الشعبي حول القيادة. وهذه المعادلة التي نجحت فيها الشقيقة المملكة العربية السعودية منذ بداياتها الأولى، هي ذاتها التي تفسر قدرتها اليوم على قيادة تحولات اقتصادية وتنموية كبرى بثقة واتزان، مع الحفاظ على ثوابتها وهويتها الأصيلة.

ولا يمكننا الحديث عن يوم التأسيس من دون استحضار عمق العلاقة التي تربط مملكة البحرين بشقيقتها المملكة العربية السعودية؛ فهي علاقة تتجاوز الأطر الرسمية إلى روابط تاريخية واجتماعية وثقافية متداخلة، صنعت نموذجاً فريداً في الأخوة الصادقة والتكامل الحقيقي. قيادةً وشعباً، يجمع البلدين مصير مشترك ورؤية متقاربة تجاه أمن المنطقة واستقرارها وتنميتها.

وفي هذا السياق، فإن "عام عيسى الكبير" المرتبط بالاحتفاء بعهد حاكم البحرين وتوابعها سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، طيب الله ثراه، كمرحلة مفصلية رسخت الاستقرار وبناء الدولة الحديثة في البحرين، يُذكر بتزامن هذه مرحلة تاريخياً مع حقبة تأسيس الدولة السعودية الحديثة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود، بما يعكس تلاحق مسارات البناء في البلدين الشقيقين، حيث شكّلت تلك المرحلة في الخليج بداية ترسيخ كيانات الدولة الحديثة القائمة على الحكمة السياسية والاستقرار والانفتاح الاقتصادي، وهو ما يعزز معنى وحدة المصير الخليجي وعمق الجذور المشتركة. ومن منظور بحريني، فإن ما تحقق في المملكة يعكس إيجاباً على محيطها الخليجي وفي مقدمته مملكة البحرين، بحكم وحدة المسار وتشابك المصالح؛ فالتكامل الاقتصادي، والتنسيق السياسي، وتعميق الروابط المجتمعية، ليست شعارات ظرفية، بل نهج راسخ تؤكد الوقائع اليومية والتاريخ المشترك. ومع تسارع الخطى التنموية في البلدين، تبدو المرحلة المقبلة أكثر غنى بالفرص، وأكثر حاجة إلى استثمار هذا الرصيد الأخوي في مشاريع استراتيجية تعزز ازدهار الشعبين الشقيقين.

لقد كان التعاون البحريني السعودي، ولا يزال، ركيزة أساسية في دعم مسارات التنمية والتكامل الاقتصادي، وتعزيز الروابط الشعبية والثقافية بين أبناء الشعبين الشقيقين. ومع ما تشهده المنطقة من متغيرات، تزداد أهمية هذا التنسيق والتكامل ليشكلا معاً قوة استقرار ونمو في محيطهما الخليجي والعربي.

وفي هذه المناسبة الغالية، نبعث برسالة تقدير ومحبة إلى الشعب السعودي الشقيق، مؤكداً أن ما يجمعنا أكبر من كل التحديات، وأن مستقبل العلاقات بين البلدين واعد بمزيد من التعاون والازدهار، في ظل قيادتين حكيمتين تحرصان على ترسيخ الأخوة وتعزيز مسيرة البناء.

حفظ الله المملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً، وأدام عليها أمنها ورخاءها، وحفظ روابط المحبة والتكامل بين الشعبين الشقيقين.

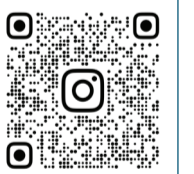
بين أزقة طشان والخميس والبلاد القديم

طبول "المسحّر" تعيد صدى الزمن الجميل

فيديو

البلاد

شيماء عبدالكريم



ياسر السماك مازال يوقظ القلوب بصوته وطبلته على رغم ضجيج الحداثة

قبل المسحربن وأهاليهم.

واستذكر السماك مواقف لا تُنسى خلال مسيرته، منها أن بعض البيوت كانت تقدم لهم وجبة السحور، كما استعاد ذكرى بيت حجي أحمد قربان، رحمه الله، الذي كان يخرج لهم صينية طعام كل ليلة طوال الشهر، تضم أطباقاً شعبية مثل الهريس واللقيمات والمهلبية و"الكاستر"، في مشهد يعكس كرم الأهالي وتقديرهم للمسحر.

وأكد السماك أن شهر رمضان من دون مسحر يبدو ناقصاً في نظره، عاداً حضوره جزءاً أصيلاً من أجواء الشهر. أوضح أحمد عبدالرسول، وهو من جانيه، أن مسحر آخر يرافق ياسر السماك، أنه منذ صغره كان ينتظر خروج المسحر ويحرص على متابعتها، بل كان يخرج معه في الجولات حتى يعود إلى المنزل، مشيراً إلى أن القوائد في عطله نهاية الأسبوع، إذ يقبلون بكثرة ويرغب كل منهم في حمل الطبل، مبيناً أنهم يدركون أهمية هذا التراث بعد توعيتهم من



أحمد عبدالرسول



ياسر السماك

وأوضح أن تفاعل الأهالي ما يزال حاضراً، خصوصاً في المناطق التي ينادي فيها مثل طشان والخميس والبلاد القديم، حيث يلتمس تجاوب الناس وسعادتهم بهذه الأجواء، كما يبين أن المسحربن قديماً كانوا يرددون قصيدة واحدة فقط، بينما اليوم أصبحت القصائد أكثر تنوعاً؛ إذ تتضمن مواعظ وإشادات ومواقف اجتماعية، حتى باتت تغطي مختلف الموضوعات. وأكد أن بدايته في إحياء هذا التراث تعود

الأهالي، ولإبقاء هذا الموروث الشعبي حتى خلال ليالي شهر رمضان. وأكد السماك في حديثه أنه لا ينام إلا بعد الانتهاء من إيقاظ الناس للسحور؛ إذ يبدأ بندايم قبيل الفجر، وبعد أن يوقظ الأهالي يتسحر ثم يخلد للراحة. وأشار السماك إلى أن وجود المنبهات والهواتف لم يلبس دور المسحر، مبيناً أن هذه العادة متوارثة وتحمل قيمة تراثية وروحية، ويرى فيها القائلون عليها أجراً وتواباً كبيرين.

مع اقتراب موعد السحور، يجوب المسحر أزقة الأحياء قبل أذان الفجر، حاملاً طبلته وصوته المميز لإيقاظ الأهالي وتذكيرهم بموعد السحور. ويُعد هذا التقليد من أبرز مظاهر شهر رمضان؛ إذ يمتد تاريخه إلى عصور مبكرة من الحضارة الإسلامية، حين كان المؤذنون، ومنهم بلال بن رباح، ينادون الناس قبل الفجر.

وعلى رغم انتشار المنبهات والهواتف الذكية، ما يزال بعض المسحربن يحافظون على حضورهم في الأحياء القديمة، مستندين إلى تفاعل الأهالي وحرصهم على إبقاء هذه العادة حية.

ويؤكد عدد من السكان أن صوت المسحر يبعث في الشهر أجواء روحانية خاصة ويعزز روح الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع. وفي هذا الصدد التقت "البلاد" بالمسحر ياسر السماك، الذي أوضح أنه يحافظ على هذا التراث منذ نحو 35 عاماً، موضحاً أنه التزم بهذه المهنة بعد من سبقوه فيها، واستمر مع مجموعة من الشباب في إحيائها بين الأحياء؛ إيماناً منه بثوابها العظيم وأهميتها التراثية ودورها في إدخال البهجة على



ضريبة الشركات في البحرين..

نحو نموذج مالي متوازن يجمع بين العدالة الاجتماعية والاستدامة المالية



د. حسن العلي

الموازنات العامة، بل أصبحت أدوات لإعادة تشكيل هيكل الاقتصاد، وتعزيز الإنتاجية، وتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات المستقبلية، وتحقيق التوازن الاجتماعي. وعلى ضوء ذلك يعمل هذا التقرير على قراءة هذا التوجه لا يكونه خطوة لزيادة الإيرادات غير النفطية، بل بصفته جزءاً من عملية إعادة هندسة مالية شاملة تتماشى مع التحولات التي تشهدها الاقتصادات المتقدمة والناشئة على حد سواء.

تمثل الخطوة المرتقبة بتطبيق ضريبة على دخل الشركات ابتداء من العام 2027 تحولا هيكليا عميقا في نهج إدارة الاقتصاد الوطني، وانتقالا تدريجيا من نموذج يعتمد تاريخيا على الإيرادات الربعية، إلى نموذج مالي أكثر تنوعا واستدامة. ويأتي هذا التحول في سياق إقليمي ودولي يشهد تغيرات جذرية في معايير الحوكمة الاقتصادية، والشفافية المالية، ومتطلبات العدالة الضريبية العالمية. لم تعد النظم الضريبية في الاقتصاد المعاصر مجرد أدوات لتمويل



النظام الضريبي الحديث لم يعد جباية تقليدية.. بل أداة لإعادة تشكيل هيكل الاقتصاد وتعزيز الإنتاجية وتحفيز الاستثمار النوعي



ضريبة الشركات خطوة استراتيجية لإعادة هندسة الاقتصاد الوطني



المعادلة الجوهرية للنموذج البحرين تقوم على تحقيق التوازن بين تعظيم الإيرادات وحماية الحوافز الاستثمارية

أولاً: الإطار النظري الحديث للضرائب - من الجباية إلى هندسة الاقتصاد

1. نظرية الضريبة المثلى (Optimal Tax Theory)

تعد هذه النظرية من أبرز الإسهامات الفكرية الحديثة في الاقتصاد العام، حيث تركز على تصميم نظام ضريبي يحقق التوازن بين هدفين رئيسيين:

تعظيم الإيرادات الحكومية.

تقليل التشوهات الاقتصادية التي قد تؤثر على الاستثمار والإنتاج.

وتشير هذه النظرية إلى أن الضريبة المثلى هي التي تفرض على الأنشطة ذات القدرة الأعلى على تحمل العبء الضريبي من دون التأثير السلبي على الحوافز الاقتصادية. ويعكس النظام البحريني المقترح هذا التوجه عبر استهداف الشركات ذات الأرباح المرتفعة فقط، مع إعفاء الشريحة الأولى من الأرباح.

2. نظرية العقد الاجتماعي الضريبي

تؤكد النظريات الحديثة في الاقتصاد السياسي أن الضرائب تمثل جزءاً من عقد اجتماعي غير مكتوب بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع. فكلما ارتفعت مستويات الشفافية والمساءلة في إدارة الإيرادات الضريبية، زادت مستويات الثقة بين المستثمرين والحكومة.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الأنظمة الضريبية العادلة تعزز الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتزيد من قابلية القطاع الخاص للمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية.

3. نظرية العدالة الضريبية الحديثة

تعتمد هذه النظرية على مبادئ رئيسيين: العدالة الأفقية: معاملة الكيانات الاقتصادية المتشابهة ضريبياً بشكل متساو.

العدالة الرأسية: فرض ضرائب أعلى على الكيانات الأكثر قدرة مالية.

ويسعى النموذج البحريني للتوافق مع هذه المبادئ، حيث يركز على الشركات ذات الأرباح الأعلى، مع حماية الشركات الصغيرة والمتوسطة.

4. نظرية الضريبة كأداة لتحفيز الإنتاجية

تشير الأدبيات الاقتصادية الحديثة إلى أن الأنظمة الضريبية يمكن أن تُستخدم لتحفيز الابتكار والاستثمار في القطاعات الاستراتيجية، عبر الحوافز الضريبية الموجهة نحو البحث والتطوير والتحول الرقمي والطاقة المستدامة.

ثانياً: التحليل الفني للنظام الضريبي المقترح يعتمد النظام البحريني المرتقب على هيكل ضريبي تدريجي يوازن بين توسيع القاعدة الضريبية والحفاظ على بيئة الأعمال.

مكونات النظام

- فرض ضريبة بنسبة 10% على أرباح الشركات المحلية.

- استهداف الشركات التي تتجاوز إيراداتها مليون دينار أو تحقق أرباحاً صافية تتجاوز 200 ألف دينار.

- تطبيق نظام الشريحة المعفاة بحيث لا تُفرض الضريبة إلا على الأرباح التي تتجاوز هذا الحد.

الدلالات الاقتصادية للنموذج

هذا التصميم يعكس توجهاً استراتيجياً يهدف



العدالة الضريبية اليوم تعين تحميل الكيانات الأعلى ربحية العبء الأكبر مع حماية الشركات الصغيرة والمتوسطة من الصدمات التنظيمية



الضريبة المقترحة بنسبة 10% تضع البحرين ضمن أدنى المعدلات عالمياً بما يعزز تنافسيتها الإقليمية رغم التحول الهيكلي



نجاح النظام الضريبي لن يقاس بحجم الحصيلة فقط بل بقدرته على رفع كفاءة الحوكمة وتعزيز الثقة بين الدولة والقطاع الخاص



إذا اقترنت الضريبة بحوافز للابتكار والتوظيف الوطني فإنها تتحول من عبء مالي إلى محرك تنموي طويل الأمد

- رفع كفاءة إدارة التكاليف.

- تعزيز الابتكار التكنولوجي.

خامساً: التحليل التنافسي - البحرين في المشهد الخليجي

يأتي التوجه البحريني في سياق تحولات ضريبية إقليمية متسارعة.

« مقارنة إقليمية

- طبقت الإمارات العربية المتحدة ضريبة شركات بنسبة 9% على الأرباح التي تتجاوز حدوداً مالية محددة.

- تطبق المملكة العربية السعودية ضريبة دخل الشركات الأجنبية بنسبة تصل إلى 20%، مع نظام زكوي للشركات المحلية.

- رغم إدخال الضريبة، ما تزال البحرين تحتفظ بعوامل جذب عدة:

- انخفاض تكاليف التشغيل.

- بيئة تنظيمية مرنة.

- قطاع مالي متطور.

- سرعة تأسيس الأعمال.

سادساً: التقديرات المالية والإيرادات المتوقعة

تشير التقديرات الاقتصادية إلى أن الإيرادات السنوية المتوقعة قد تتراوح بين 250 و400 مليون دينار بحريني، وفقاً لهيكل الشركات ومستويات النمو الاقتصادي.

وبمثل هذا الرقم مصدراً مهماً لتنوع الإيرادات الحكومية، وتقليل الاعتماد على العوائد النفطية.

كما تشير تقارير S&P Global Ratings إلى أن تنوع مصادر الإيرادات المالي والتصنيف الائتماني للدول.

سابعاً: الضريبة في ضوء الاتجاهات العالمية

تشير بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن متوسط ضريبة الشركات عالمياً يتراوح بين 15% و25%، ما يجعل المعدل البحريني ضمن أدنى المستويات الدولية. كما تتجه الاقتصادات العالمية نحو تطوير

أنظمة ضريبية قائمة على:

- الحوافز الابتكارية.

- الضرائب الرقمية.

- التنسيق الضريبي الدولي.

ثامناً: التحديات الهيكلية المحتملة

« 1. جهوزية الشركات الصغيرة والمتوسطة

يتطلب النظام الضريبي تطوير القدرات المحاسبية والرقابية لدى الشركات لضمان الامتثال الفعال.

« 2. التأثير التضخمي المحتمل

قد تنقل بعض الشركات جزءاً من العبء الضريبي إلى المستهلك، ما يستدعي مراقبة الأسواق.

« 3. تكاليف الامتثال التنظيمي

يتطلب التطبيق بناء منظومة إدارية متطورة لضمان الشفافية والكفاءة.

تاسعاً: الفرص الاستراتيجية للنظام الضريبي

« 1. تعزيز الحوكمة المؤسسية

يسهم النظام الضريبي في رفع جودة الإفصاح المالي وتحسين بيئة الاستثمار.

« 2. تحفيز الاقتصاد المعرفي

يمكن استخدام الحوافز الضريبية لدعم البحث والتطوير والتحول الرقمي.

« 3. تعزيز الاستدامة المالية

- يوفر النظام مصدراً مستقراً للإيرادات الحكومية بعيداً عن تقلبات أسعار النفط.

- توصيات سياسات عملية لتعزيز كفاءة ضريبة الشركات

- إطار استراتيجي لتعزيز الاستدامة المالية والتنافسية الاقتصادية

عاشراً: توصيات

يمثل إدخال ضريبة الشركات فرصة لإعادة تشكيل العلاقة الاقتصادية بين الدولة والقطاع

الخاص وفق نموذج قائم على الشراكة التنموية. ولضمان تحقيق أعلى قيمة مضافة من النظام الضريبي الجديد، فإن نجاحه لا يعتمد فقط على تصميمه التشريعي، بل على منظومة السياسات المصاحبة له. وفيما يلي مجموعة توصيات عملية قابلة للتطبيق تعزز فعالية النظام الضريبي وتقلل مخاطره الاقتصادية.

« 1. تبني نموذج التطبيق التدريجي الذكي

تنفيذ الضريبة عبر مراحل زمنية واضحة بالسنوات الأولى من التطبيق.

آليات التنفيذ

- تطبيق فترة انتقالية تسمح للشركات بتكييف أنظمتها المحاسبية.

- منح إعفاءات أو تخفيضات مرحلية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

- إصدار أدلة تنظيمية مبكرة توضح آليات الامتثال.

الأثر المتوقع

- تقليل الصدمة التنظيمية على القطاع الخاص.

- رفع معدلات الامتثال الطوعي.

- تعزيز ثقة المستثمرين في استقرار البيئة التشريعية.

« 2. تصميم نظام حوافز ضريبية موجهة للنمو الاقتصادي

تحويل الضريبة إلى أداة تحفيزية لتعزيز القطاعات الاستراتيجية.

مجالات الحوافز المقترحة

- البحث والتطوير والابتكار التكنولوجي.

- مشروعات الطاقة المتجددة والاستدامة البيئية.

- التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

- الاستثمارات الصناعية عالية القيمة.

الأثر المتوقع

- رفع الإنتاجية الاقتصادية.

- جذب الاستثمارات النوعية.

- دعم التحول نحو الاقتصاد المعرفي. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

أكثر 20

شخصية بحرينية

تأثيرا بالاقتصاد الوطني
2026

البلاد 12

الأحد 22 فبراير 2026 - 5 رمضان 1447 - العدد 6340



@albiladpress @albiladnews

د. خالد عبدالرحيم يتصدر قائمة "البلاد"

لـ "أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيرا في الاقتصاد الوطني" للعام 2026








"البلاد" تختتم التصويت في المبادرة بمشاركة 98 ألف مصوت وأكثر من 1.5 مليون زيارة

ويبلغ عدد الزيارات فيها 400 ألف زيارة، فيما تجاوز إجمالي عدد زيارات موقع تصويت "قائمة أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيرا في الاقتصاد الوطني في نسختها الثانية للعام 2025"، نصف مليون زيارة، وبلغ إجمالي عدد الأصوات 188665 صوتًا؛ ما يعكس تفاعل الجمهور الكبير مع هذه المبادرة.

سواء عبر قيادة شركات كبرى، أو إطلاق مشروعات ريادية، أو تبني استراتيجيات مبتكرة دعمت الاقتصاد الوطني. وتعد النسخة الثالثة من المبادرة التي وصل عدد المصوتين فيها إلى أكثر من 98 ألف مصوت، وتجاوز عدد الزيارات فيها 1.5 مليون زيارة، استمرًا للنجاح الكبير الذي حققته النسختان السابقتان، إذ شهدت النسخة الأولى أكثر من 47 ألف مصوت،

كما تصدر القائمة كبار التجار البحرينيين الذين قدموا إسهامات بارزة في دعم الاقتصاد الوطني. وتهدف هذه المبادرة إلى إبراز الأدوار الاستثنائية لرجال وسيدات الأعمال البحرينيين في تطوير القطاعات الاقتصادية وتعزيز مكانة مملكة البحرين إقليميًا وعالميًا، كما تسلط الضوء على الشخصيات التي أسهمت في تحقيق التنمية الاقتصادية،

تصدر د. خالد بن محمد عبدالرحيم قائمة "البلاد" لأكثر 20 شخصية بحرينية تأثيرًا في الاقتصاد الوطني بنسختها الثالثة للعام 2026. ويشغل عبدالرحيم منصب رئيس مجلس إدارة "سيباركو"، الشركة الرائدة في مجال تشييد المباني والهندسة المدنية، وتحت رؤية وشخصية وتوجيه خالد، أنجزت "سيباركو" العديد من المشروعات المتميزة في الحجم والتعقيد.

 <p>محمد بن فاروق المؤيد رئيس مجلس إدارة شركة يوسف بن خليل المؤيد</p> <p>عدد الأصوات 47083</p>	 <p>علي بن حسن البقالي الرئيس التنفيذي لشركة المنبوم البحرين (البا)</p> <p>عدد الأصوات 47153</p>	 <p>سمير بن عبدالله ناس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين</p> <p>عدد الأصوات 47252</p>	 <p>د. عصام بن عبدالله فخرو رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات عبدالله بن يوسف فخرو وأولاده</p> <p>عدد الأصوات 47947</p>	 <p>د. خالد بن محمد عبدالرحيم رئيس مجلس إدارة شركة سيباركو</p> <p>عدد الأصوات 55467</p>
 <p>محمد بن محمود جعفر رئيس مجلس إدارة شركة مجوهرات أنبيا</p> <p>عدد الأصوات 45237</p>	 <p>حسن بن علي مشيمع رئيس مجلس إدارة مجموعة غرناطة العقارية</p> <p>عدد الأصوات 45470</p>	 <p>زايد بن راشد الزياتي رئيس مجلس إدارة مجموعة استثمارات الزياتي</p> <p>عدد الأصوات 45500</p>	 <p>الشيخ عبدالله بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس إدارة "بيون"</p> <p>عدد الأصوات 45854</p>	 <p>محمد بن صلاح الدين إبراهيم رئيس مجلس إدارة مؤسسة صلاح الدين للاستشارات الهندسية</p> <p>عدد الأصوات 47052</p>
 <p>فوزي بن أحمد كانو رئيس مجلس إدارة مجموعة يوسف بن أحمد كانو</p> <p>عدد الأصوات 43595</p>	 <p>نبييل بن عبدالله الزين رئيس مجلس إدارة شركة مجوهرات الزين</p> <p>عدد الأصوات 43678</p>	 <p>رفيق النايض الرئيس التنفيذي للمجموعة في بنك السلام</p> <p>عدد الأصوات 44363</p>	 <p>عبدالله بن حسن بوهندي رئيس مجلس إدارة شركة "BMMI"</p> <p>عدد الأصوات 44732</p>	 <p>عبدالحسين بن خليل دواني رئيس مجلس إدارة مجموعة دواني القابضة</p> <p>عدد الأصوات 45151</p>
 <p>محمد بن إبراهيم كانو رئيس مجلس إدارة شركة إبراهيم خليل كانو</p> <p>عدد الأصوات 41617</p>	 <p>إبراهيم بن محمد زينل رئيس مجلس إدارة مجموعة ترافكو</p> <p>عدد الأصوات 42529</p>	 <p>د. عبدالرحمن بن عبدالحسين جواهري العضو المنتدب بالوكالة لشركة بابكو إنرجيز والرئيس التنفيذي لشركة بابكو للتكرير</p> <p>عدد الأصوات 43090</p>	 <p>طارق بن جليل الصفار رئيس مجلس إدارة بنك البحرين والكويت</p> <p>عدد الأصوات 43192</p>	 <p>هشام بن أحمد الرئيس الرئيس التنفيذي لمجموعة جي إف إنش المالية</p> <p>عدد الأصوات 43399</p>

“البلاد” تشكر تفاعل القيادات الاقتصادية مع مبادرة “أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيرا في الاقتصاد الوطني” للعام 2026

خمسون شخصية مؤثرة في معادلة الاقتصاد الوطني

اقتصادية راسخة. وقد استطاع العديد منهم قيادة مؤسسات كبرى وترسيخ حضورها في السوق، والمساهمة في توسيع قاعدة الإنتاج والاستثمار، بما يعكس دورهم المحوري في الاقتصاد البحريني ويجسد تأثيرهم المستدام.

وتعزيز بيئة الأعمال، والمشاركة الفاعلة في مسارات التنمية بمختلف القطاعات. وتضم القائمة نخبة من رواد الأعمال، ومؤسسي الشركات العائلية، والقيادات التنفيذية، إلى جانب نماذج عصرية وأجيال متعاقبة وأصل البناء على تجارب

واسعة عكست حجم الاهتمام بالمبادرة وأهدافها الوطنية. وتؤكد “البلاد” أن الشخصيات الخمسين التي ضمها القائمة تمثل طيفا واسعا من القيادات الاقتصادية المؤثرة، التي أسهمت عبر مسيرتها المهنية والاستثمارية في دعم الاقتصاد الوطني،

تتقدم مؤسسة “البلاد” الإعلامية بخالص الشكر والتقدير إلى رجال وسيدات الأعمال البحرينيين، الذين تفاعلوا مع مبادرة “أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيرا في الاقتصاد الوطني” في نسختها للعام 2026، والتي شهدت حضورا لافتا ومشاركة



رئيس مجلس إدارة مجموعة بروموسفن القابضة



رئيس شركة الزياتي للخدمات التجارية



رئيس مجلس إدارة شركة هاي لاند



رئيس مجلس إدارة مجموعة ترافكو



رئيس مجلس إدارة شركة التكافل الدولية (ش.م.ب) جي أي جي تكافل



رئيس مجلس إدارة شركة محمد جلال وأولاده



رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات حسن العالبي



رئيس مجلس إدارة شركة غذاء البحرين القابضة



رئيسة مجلس إدارة شركة الراشد للاستثمار القابضة



رئيس مجلس إدارة “بيون”



رئيس مجلس إدارة المنايعي للتجارة



رئيس مجلس إدارة شركة سياركو



الرئيس الفخري لمجموعة استثمارات الزياتي



رئيس مجلس إدارة شركة كورك البحرين القابضة



رئيس مجلس إدارة مجموعة غرناطة العقارية



الرئيس التنفيذي لشركة ميرزا الحلبي وأولاده



رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين



رئيس مجلس إدارة مجموعة استثمارات الزياتي



الرئيس التنفيذي للمجموعة في بنك السلام



الرئيس التنفيذي لبنك البحرين للتنمية



رئيس مجلس إدارة مجموعة دواني القابضة



رئيس مجلس إدارة شركة عادل فخر وأولاده



مؤسس ورئيس شركة جسر كابيتال



رئيس مجلس إدارة بنك البحرين والكويت



رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في “شركة محمد فخر وأخوانه



رئيس مجلس إدارة مجموعة عبداللطيف خالد العوجان وأولاده



رئيس مجلس إدارة شركة يوسف بن يوسف فخر



العضو المنتدب بالوكالة لشركة بابكو إنرجيز والرئيس التنفيذي لشركة بابكو للتكرير



الرئيس التنفيذي لمجموعة إسناد القابضة



رئيس مجلس إدارة مجموعة عبدالكريم الشمري القابضة



رئيس مجلس إدارة شركة علي ومحمد يقيم



الرئيس التنفيذي لشركة أمنيوم البحرين “البا”



رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات عبدالله بن يوسف فخر وأولاده



الرئيس التنفيذي لشركة بنفت



رئيس مجلس إدارة شركة BMMI



رئيس مجلس إدارة مجموعة يوسف بن أحمد كانو



نائب رئيس مجلس إدارة شركة إبراهيم خليل كانو



رئيس مجلس إدارة شركة عقارات السيف



الرئيس التنفيذي لشركة عبدالعيسى الدعيسي القابضة



مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة يوكو



المؤسس، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة إيزي للخدمات المالية



رئيس مجلس إدارة شركة مجوهرات آسيا



رئيس مجلس إدارة شركة يوسف بن خليل المؤيد



رئيس مجلس إدارة مؤسسة صلاح الدين للاستشارات الهندسية



رئيس مجلس إدارة شركة إبراهيم خليل كانو



الرئيس التنفيذي لمجموعة جي إف أتش المالية



رئيس مجلس إدارة بنك البحرين الوطني



الرئيس التنفيذي لـ “سيكو”



رئيس مجلس إدارة شركة مجوهرات الزين



رئيس مجلس إدارة شركة كانو للمشاريع الاستثمارية

أكثر من 1.5 مليون زيارة وأكثر من 98 ألف مصوت لمبادرة "أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيرا في الاقتصاد الوطني" للعام 2026

حققت النسخة السابقة من المبادرة، إذ شهدت النسخة الأولى مشاركة أكثر من 47 ألف مصوّت، وبلغ عدد الزيارات فيها نحو 400 ألف زيارة، فيما تجاوز إجمالي عدد زيارات موقع التصويت في النسخة الثانية للعام 2025 نصف مليون زيارة، وبلغ إجمالي عدد الأصوات 188,665 صوتاً، ما يعكس حجم التفاعل الجماهيري الكبير مع هذه المبادرة الاقتصادية.

الضوء على الشخصيات التي أسهمت في تحقيق التنمية الاقتصادية، سواء عبر قيادة شركات كبرى، أو إطلاق مشروعات ريادة، أو تبني استراتيجيات مبتكرة دعمت الاقتصاد الوطني. وتعد هذه النسخة الثالثة من المبادرة، حيث تجاوز عدد الزيارات فيها مليوناً ونصف المليون زيارة، واستقطبت أكثر من 98 ألف مصوّت، استمراراً للنجاح الذي

حصلت عليه مبادرة "أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيراً في الاقتصاد الوطني" أكثر من 1.5 مليون زيارة، فيما بلغ عدد المصوّتين أكثر من 98 ألف مصوّت، في تأكيد جديد للتفاعل الواسع الذي تحقّقه المبادرة لدى الجمهور. وتهدف المبادرة إلى إبراز الأدوار الاستثنائية لرجال وسيدات الأعمال البحرينيين في تطوير القطاعات الاقتصادية، وتعزيز مكانة مملكة البحرين إقليمياً وعالمياً، كما تسلط



المبادرة.. التزام مجتمعي بتحفيز الإبداع والتميز في الاقتصاد البحريني

وتؤكد مؤسسة "البلاد" الإعلامية أن هذه المبادرة تأتي استمراراً لالتزامها بدعم رواد الأعمال والكفاءات الوطنية، وتحفيز الحراك الاقتصادي، وترسيخ ثقافة التقدير للإنجاز، بما يخدم مستقبل الاقتصاد البحريني.

التقليدية، من خلال مبادرات تعتمد على التفاعل المجتمعي والإحصاءات، بما يعزز مكانة الصحيفة كمصدر موثوق ومرجع للعديد من الجهات ومراكز الدراسات والبحوث.

والشخصيات المؤثرة في مختلف القطاعات، تأكيداً لدور الاقتصاد كركيزة أساسية للتنمية الشاملة، ومحرك رئيسي للاستقرار والنمو. كما تعكس المبادرة حرص "البلاد" على تقديم محتوى مهني يتجاوز التغطية الإخبارية

ثقافة ريادة الأعمال، بما يساهم في تطوير المشهد الاقتصادي الوطني. وتهدف المبادرة إلى إبراز النماذج الاقتصادية الملهمة، وتسلط الضوء على الإسهامات النوعية التي قدمها رواد الأعمال

تأتي مبادرة "أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيراً في الاقتصاد الوطني" التي أطلقتها صحيفة "البلاد" ضمن إطار مسؤوليتها الاجتماعية، انطلاقاً من إيمانها بأهمية دعم التميز الاقتصادي، وتشجيع الإبداع، وتعزيز

مؤكدة الدور البارز الذي قامت به اللجنة لضمان الموضوعية والحيادية في عملية الاختيار

"البلاد" تشكر لجنة التحكيم المستقلة لمبادرة "أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيرا في الاقتصاد الوطني"

أعربت مؤسسة "البلاد" الإعلامية، عن شكرها وتقديرها للجنة التحكيم المستقلة التي شاركت في تقييم واختيار قائمة أكثر 20 شخصية بحرينية تأثيراً في الاقتصاد الوطني للعام 2026، مؤكدة الدور البارز الذي قامت به اللجنة؛ لضمان الموضوعية والحيادية في عملية الاختيار. وضمت اللجنة 42 شخصية من أبرز الخبراء الاقتصاديين والإداريين والإعلاميين والشخصيات العامة ذات الصلة، إذ تولت مهمة اختيار 50 شخصية من أصل 130 اسماً تم رصدهم من قبل الفريق المختص بالمبادرة؛ ليتم لاحقاً التصويت على 20 شخصية منهم بوصفهم الأكثر تأثيراً في الاقتصاد الوطني لهذا العام.



أحمد عطية

د. أحمد البنا

أحمد البحر

أحلام جناحي

حسن رضي

جواد الخياط

د. جاسم حاجي

جاسم عبدالعال

بتول شبر

أحمد الزباني

د. أكبر جعفري

سامية حسين

د. رائدة العلوي

رضا فرج

رضا أميري

خلف حجير

حميد رحمة

د. حسن كمال

د. حسن العالي

د. عبدالحسين ميرزا

د. عبدالحسن الديري

د. عبدالجبار الطيب

عباس رضي

د. ضياء توفيق

صلاح المدفع

صباح الدوسري

صابر البراهيم

د. علي المولاني

د. علي البستاني

عارف خليفة

عدنان يوسف

عبيدلي العبيدلي

عبدالله مراد

عبدالرحيم نقى

عبدالرحيم فخرو

د. وحيد القاسم

هيثم الرشدان

د. هاشم حسين

د. نجيب الغريال

د. لولوة المطلق

ناصر الأهلي

د. غنية الدرزي

علي مكي

عدد الزيارات

النسخة الثالثة (2026)



النسخة الثانية (2025)



النسخة الأولى (2023)



عدد الأصوات

النسخة الأولى: 47,172 صوتا



النسخة الثانية: 188,665 صوتا



النسخة الثالثة: 98,669 صوتا



نتائج النسخة الثالثة

المركز العشرون:

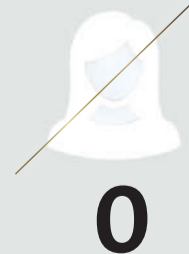
محمد بن إبراهيم كانو
عدد الأصوات: 41,617

المركز الأول:

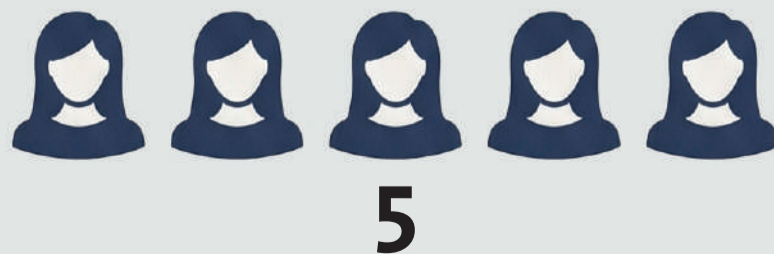
د. خالد بن محمد عبدالرحيم
عدد الأصوات: 55,467

التمثيل النسائي

عدد النساء ضمن أكثر 20 شخصية تأثيرا



عدد النساء في قائمة التصويت المطروحة





المجالس الرمضانية

مجلسه جمع رجال أعمال ومسؤولين... صلاح الدين:

المجالس "مدارس اجتماعية" تغرس القيم وتصل مهارات الحوار



التلاحم الوطني وتدعم مسيرة البناء والتنمية. وأضاف صلاح الدين أن المجالس تمثل مدارس اجتماعية متكاملة تُغرس فيها القيم الأصيلة، وتُصقل من خلالها مهارات الحوار وآدابه، مشيرًا إلى أن الآباء والأجداد حرصوا على المحافظة على هذا الإرث الاجتماعي وترسيخه في وجدان الأجيال المتعاقبة. وأوضح أن المجالس الرمضانية تحظى بمكانة خاصة، لما توفره من فرصة للقاء المباشر وتبادل الآراء في أجواء أخوية، لافتًا إلى الحرص على أن يظل المجلس حاضرًا في المشهد الاجتماعي خلال الشهر الكريم، بوصفه قناة تواصل مفتوحة مع مختلف فئات المجتمع. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

البلد | حسن عبدالرسول | تصوير: رسول الحجيري وأيمن يعقوب

شهد مجلس محمد صلاح الدين وإخوانه في منطقة مقابفة بمحافظة الشمالية، حضورًا بارزًا لعدد من رجال الأعمال والمسؤولين، في أمسية رمضانية اتسمت بأجواء من الألفة والمحبة، وعكست عمق الروابط الاجتماعية التي تجمع أبناء المجتمع البحريني خلال الشهر الفضيل. وجاء هذا اللقاء في إطار تقليد المجالس الرمضانية الذي يحرص البحرينيون على إحيائه سنويًا، كونه مساحة رحبة لتبادل التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وتعزيز أواصر التواصل بين مختلف شرائح المجتمع، في أجواء يسودها الاحترام وروح

التلاقي. إلى ذلك، دار نقاش ودي بين الحضور بشأن المكانة التاريخية للمجالس البحرينية، ودورها المحوري في ترسيخ قيم الانتماء الوطني وتعزيز اللحمة بين أبناء الوطن، مؤكدين أن هذه المجالس شكّلت عبر عقود طويلة ركيزة أساسية في بناء العلاقات الاجتماعية المتينة، وأسهمت في مد جسور التواصل بين المواطنين. من جانبه، أكد رجل الأعمال يوسف صلاح الدين أن المجالس البحرينية تستمد حضورها وتأثيرها من نهج القيادة الرشيدة، التي ما فتئت تؤكد أهمية هذه المجالس كمنصات جامعة تعزز



وسط حضور لدبلوماسيين وأعيان المجتمع

انتخابات الغرفة تصدر نقاشات مجلس الغنّة



الأعمال.

وفي سياق متصل، حظي المجلس بحضور دبلوماسي، تمثل في زيارة عدد من السفراء المعتمدين لدى مملكة البحرين، من بينهم السفارة الأمريكية، والسفير الألماني، والسفير اللبناني، والسفير السوداني، حيث عكست هذه الزيارات عمق العلاقات التي تربط البحرين بمختلف دول العالم، وأكدت الدور الذي تؤديه المجالس الرمضانية في مد جسور التواصل الثقافي والإنساني إلى جانب دورها الاجتماعي. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

البلد | حسن عبدالرسول | تصوير: رسول الحجيري وأيمن يعقوب

انتخابات غرفة تجارة وصناعة البحرين المرتقبة، كونها محطة مهمة في مسار العمل الاقتصادي الوطني، ودورها في تمثيل القطاع الخاص وتعزيز مساهمته في دعم الاقتصاد الوطني. وشهدت المجلس تبادلاً لوجهات النظر بشأن أهمية المشاركة الفاعلة في هذه الانتخابات، وضرورة اختيار الكفاءات القادرة على تمثيل تطلعات التجار والصناعيين، بما يساهم في تحقيق مزيد من النمو والاستقرار في بيئة

شهد مجلس رجل الأعمال جميل الغنّة حضورًا اجتماعيًا ودبلوماسيًا لافتًا عكس المكانة التي بات يحتلها المجلس في المشهد المجتمعي البحريني، حيث توافقت إليه شخصيات من مختلف شرائح المجتمع، في أجواء اتسمت بالألفة والحوار البناء، وجسدت روح المجالس البحرينية الأصيلة التي تشكل ركيزة أساسية في الحياة الاجتماعية للمملكة. وتصدر النقاش في المجلس الحديث عن

فحوصات طبية وإرشادات للصائمين

مجلس الصالح منمة لتعزيز التلاحم الاجتماعي واستدامة الاستقرار المجتمعي



توطيد العلاقات الاجتماعية.

من جانبه أكد النائب ممدوح الصالح في تصريح لـ "البلاد" أن المجالس البحرينية تستلهم دورها من توجيهات القيادة الرشيدة التي تشدد على أهمية هذه المجالس في بناء المجتمع وتعزيز التلاحم الوطني واستدامة التواصل بين أفرادها. وأضاف أن المجالس تمثل مدارس اجتماعية يتعلم فيها النشء القيم الأصيلة وآداب الحوار، مشيرًا إلى حرص الآباء والأجداد على المحافظة عليها عبر العقود، لما لها من أثر إيجابي في تعزيز الروابط الاجتماعية وترسيخ ثقافة التفاهم بين أبناء الوطن.

البلد | حسن عبدالرسول | تصوير: رسول الحجيري وأيمن يعقوب

في مملكة البحرين، حيث شكّلت الفعالية الصحية مساحة للتلاقي وتبادل الأحاديث في أجواء تسودها الألفة والمودة. وتناول الحضور خلال المجلس أهمية المجالس الرمضانية في تعزيز التواصل بين مختلف فئات المجتمع، مؤكدين دورها التاريخي في ترسيخ اللحمة الوطنية ومد جسور التفاهم بين المواطنين، وخلق قنوات تواصل إيجابية تساهم في دعم الاستقرار الاجتماعي. وأشاروا إلى أن مملكة البحرين عُرفت منذ القدم بمجالسها العامرة التي مثلت ركيزة أساسية في

شهد مجلس عضو مجلس النواب ممدوح الصالح في منطقة الديه، تنظيم فعالية صحية مخصصة لرواد المجلس الرمضاني، تضمنت إجراء عدد من الفحوصات الطبية الأساسية، شملت تحليل الدم وقياس ضغط الدم ومستوى السكر، إلى جانب تقديم إرشادات صحية للصائمين بهدف تعزيز الوعي بأهمية متابعة الحالة الصحية خلال أيام شهر رمضان المبارك. وحظيت الفعالية بحضور لافت من رجال المال والأعمال ورجال الدين، إضافة إلى عدد من الأهالي والمواطنين والمهتمين بالشأن النيابي



وسط حضور واسع من الملاك وممثلي المجتمع عمومية اتحاد ملاك جزر أمواج المركزي“ تنتخب مجلس الإدارة الجديد



البلد | حسين المرزوق

انعقدت الجمعية العمومية لاتحاد ملاك جزر أمواج المركزي يوم أمس السبت الموافق 21 فبراير 2026 في فندق ومنتجع ذا آرت بجزر أمواج، حيث شهد الاجتماع انتخاب مجلس الإدارة الجديد وسط حضور واسع من الملاك وممثلي المجتمع. وأسفرت نتائج الانتخابات، بحسب عدد الأصوات، عن فوز أحمد السلوم بعد حصوله على 138 صوتاً، تلاه إلياس فرعان بـ122 صوتاً، ثم أحمد خلفان بـ117 صوتاً، وجاسم عبدالعال بـ111 صوتاً، وعبدالله شهاب بـ106 أصوات، ومحمد الغنوة بـ103 أصوات، فيما حصل أحمد المتروك على 68 صوتاً. وبهذا التشكيل يؤكد اتحاد الملاك التزامه بمواصلة مسيرة التطوير وتعزيز الخدمات

المقدمة لسكان جزر أمواج، بما يعكس روح التعاون والمسؤولية المشتركة بين جميع الأعضاء. وأعرب المجلس الجديد عن شكره وتقديره لجميع الملاك الذين شاركوا في العملية الانتخابية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من المبادرات التي تخدم المجتمع وتدعم التنمية المستدامة في الجزر.

فعاليات

فندق الخليج يواصل تقاليده الرمضانية مع “خيمة الخليج” في تجربة تجمع التراث البحريني والضيافة الراقية



خلال أيام الأسبوع و32 ديناراً في عطة نهاية الأسبوع، فيما تُخصص للشركات سعر 28 ديناراً، إضافة إلى خصم بريستيج بنسبة 20%. وتُعد جميع الأسعار صافية وشاملة للضرائب ورسوم الخدمة. وتزداد أمسيات الغفقة تميزاً مع برنامج ترفيهي يضيف أجواءً رمضانية أصيلة، حيث يستمتع الضيوف بأنغام آلة القانون وعرض التنورة. كما يخصص الفندق “ليلة للسيدات” كل يوم ثلاثاء خلال الغفقة، بسعر 16 ديناراً للسيدات غير شامل المشروعات، وفق الشروط والأحكام المطبقة. ومن خلال “خيمة الخليج”، يؤكد فندق الخليج أن رمضان ليس مجرد موسم ضيافة، بل تقليد اجتماعي متجدد يجمع العائلات والأصدقاء وقطاع الأعمال في أجواء تميز عن كرم البحرين وأصالة ضيافتها، في تجربة تعكس امتداد التاريخ إلى الحاضر بروح رمضانية نابضة بالحياة.

يضم الأطباق البحرينية الأصيلة، إلى جانب محطات الطهو الحي، التي تضيف طابعاً تفاعلياً للتجربة، ومختارات عالمية منتقاة بعناية، فضلاً عن تشكيلة من الحلويات والمشروبات الرمضانية التقليدية. وقد تم إعداد عناصر القائمة مع عناية لتكريم الموروث المحلي مع الانفتاح على النكهات العالمية، بما يخلق تجربة رمضانية متميزة في فندق الخليج. ويُقدّم الإفطار يومياً من أذان المغرب حتى الساعة الثامنة مساءً بسعر 32 ديناراً للشخص الواحد، شاملاً العصائر الرمضانية والمياه، مع تخصيص سعر للشركات بقيمة 29 ديناراً للشخص الواحد. أما الغفقة، فتقام من الساعة العاشرة مساءً حتى الواحدة صباحاً خلال أيام الأسبوع، وحتى الثانية صباحاً في عطلة نهاية الأسبوع، بأسعار تبلغ 29 ديناراً

يوصل فندق الخليج في مملكة البحرين تأكيد مكانته ضمن أبرز معالم الشهر الفضيل، من خلال إطلاق “خيمة الخليج” التي تأتي هذا العام برؤية مجددة تحتفي بروح رمضان عبر مزيج متناعم يجمع بين الهوية البحرينية الأصيلة وأسلوب الضيافة الرفيع الذي ارتبط باسم الفندق لأكثر من نصف قرن. وقد استلهمت “خيمة الخليج” من أجواء المجالس البحرينية التقليدية، حيث الدفء والكرم وروح الألفة، لتجسد قيماً راسخة شكّلت هوية فندق الخليج عبر العقود. وضمنت الخيمة لتستوعب ما يصل إلى 600 ضيف ضمن مساحات داخلية وخارجية رحبة، ما يجعلها وجهة مثالية للعائلات، والمجموعات، وفعاليات الشركات، والتجمعات الرمضانية طوال أيام الشهر المبارك. وتقدم الخيمة تجربة إفطار وغفقة متكاملة من خلال بوفيه رمضاني فاخر

الامتداد الدولي



* ناريندرا مودبي

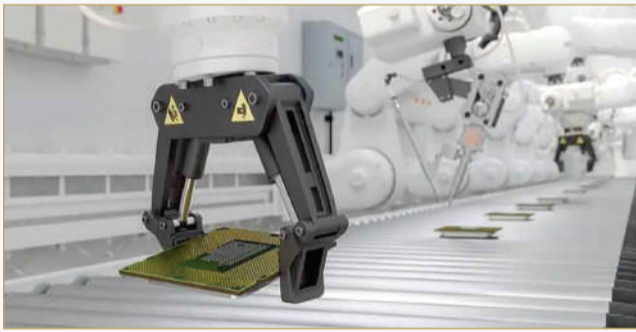
تشكيل مستقبل إنساني للذكاء الاصطناعي - قمة أثر الذكاء الاصطناعي 2026

www.albiladpress.com



حول العالم

اقرأ المواضيع أدناه بالموقع الإلكتروني



الذكاء الاصطناعي يشعل أزمة شرائح الذاكرة ويرفع أسعار الأجهزة عالمياً



صندوق النقد الدولي يشيد بتحسين التوقعات الاقتصادية لباكستان



تركيا تطرح مناقصة لشراء 350 ألف طن من علف الذرة

على أن تصل البنية التحتية الرقمية العامة إلى الجميع دون استثناء. وقد لمست الروح نفسها في القمة، وفي أعمال ميترينا في مجالات مثل الزراعة، والأمن، ودعم ذوي الإعاقة (Di-vyngjan)، وتطوير أدوات تخدم المجتمعات متعددة اللغات. توجد بالفعل أمثلة واضحة على الإمكانيات التكنولوجية للذكاء الاصطناعي في الهند. فقد أطلق حديثاً “سارلاين”، وهو مساعد رقمي يعمل بالذكاء الاصطناعي من تطوير التعاونية الهندية للألبان “أمول” (AMUL)، ليقدّم إرشادات فورية لـ 3.6 ملايين مزارع ألبان، غالبيةهم من النساء، بشأن صحة الماشية والإنتاجية بلغاتهم المحلية. وبالمثل، توفر منصة “بهارات فيستار” (Bharat VISTAAR) المعتمدة على الذكاء الاصطناعي مدخلات متعددة اللغات للمزارعين، وتمكّنهم من معلومات تمتد من الطقس إلى أسعار الأسواق. يجب ألا يتحول البشر يوماً إلى مجرد نقاط بيانات أو مواد خام للآلات، بل ينبغي أن يصبح الذكاء الاصطناعي أداة للخير العالمي، تفتح آفاقاً جديدة للتقدم أمام دول الجنوب العالمي. ولترجمة هذه الرؤية إلى عمل، قدمت الهند إطار “MANAV” لحكومة ذكاء اصطناعي متمحور حول الإنسان.

M - الأنظمة الأخلاقية والقيمية: يجب أن يستند الذكاء الاصطناعي إلى إرشادات أخلاقية. A - الحكومة المسؤولة: قواعد شفافة وإشراف قوي. N - السيادة الوطنية: احترام الحقوق الوطنية على البيانات. A - الإتاحة والشمول: يجب ألا يكون الذكاء الاصطناعي حكراً على جهة واحدة. V - الصلاحية والمشروعية: الالتزام بالقوانين وقابلية التحقق. ويعني “MANAV” كلمة “إنسان”، ويقدم مبادئ تُرشخ الذكاء الاصطناعي في القيم الإنسانية

* رئيس وزراء الهند

في لحظة مفصلية من تاريخ البشرية، اجتمع العالم في قمة أثر الذكاء الاصطناعي 2026 في نيودلهي. وبالنسبة لنا في الهند، كانت لحظة فخر واعتزاز كبيرين باستقبال رؤساء دول وحكومات، ومدنيين ومبتكرين من مختلف أنحاء العالم. وتضي الهند على كل ما تقوم به طابع السعة والحيوية، ولم تكن هذه القمة استثناءً. فقد اجتمع ممثلون من أكثر من 100 دولة، وعرض المبتكرون أحدث منتجات وخدمات الذكاء الاصطناعي. وكان آلاف الشباب يتنقلون في قاعات المعرض، يطرحون الأسئلة ويتخيلون الإمكانيات. وقد جعل فضولهم هذه القمة الأكبر والأكثر ديمقراطية للذكاء الاصطناعي في العالم. وأرى في ذلك لحظة مهمة في مسيرة التنمية الهندية، إذ انطلقت بالفعل حركة جماهيرية واسعة للإبتكار في الذكاء الاصطناعي وتبنيه. وشهد التاريخ الإنساني تحولات تكنولوجية عديدة غيرت مسار الحضارة. وينتمي الذكاء الاصطناعي إلى الفئة نفسها التي تضم النار والكتابة والكهرباء والإنترنت. غير أن ما يميز الذكاء الاصطناعي هو أن التغيرات التي كانت تستغرق عقوداً يمكن أن تحدث خلال أسابيع، وأن تؤثر في الكوكب بأسره.

يجعل الذكاء الاصطناعي الآلات ذكية، لكنه في جوهره مضاعف لقد الإنسان وإرادته. ومن الحيوي أن يكون الذكاء الاصطناعي متمحوراً حول الإنسان لا حول الآلة. وفي هذه القمة، وضعنا رفاه الإنسان في صميم الحوار العالمي بشأن الذكاء الاصطناعي، مستندين إلى مبدأ “سارفاجانا هيتايا، سارفاجانا سوخايا” (رفاه للجميع، وسعادة للجميع). لقد آمنت دائماً بأن التكنولوجيا يجب أن تخدم الإنسان، لا العكس. وسواء تعلق الأمر بالمدفوعات الرقمية عبر UPI أو بحملات التطعيم ضد كوفيد 19، حرصنا



* د. طلال أبوغزالة maltamimi@tag.global

إطلاقات

اقتصادات الذكاء الاصطناعي

خلال عملي في مجالات التكنولوجيا والتعليم والسياسات الدولية، شهدت تحولات كبرى عدة غيرت طريقة عمل الاقتصادات. لقد رأيت الانتشار المبكر لأجهزة الكمبيوتر في منطقتنا وصعود الإنترنت، وكنت من بين الأوائل عالمياً في تحويل شركتي المتخصصة في الملكية الفكرية "AGIP" إلى شركة قائمة على التكنولوجيا. كل تغيير تبع نمطاً محدداً، حيث ساعدت التكاليف المنخفضة والنمو السريع للمستخدمين بعض الشركات على الهيمنة.

ومع ذلك، لا يُعد الذكاء الاصطناعي مجرد اتجاه رقمي آخر، بل إنه يتحول إلى نظام صناعي جديد يتطلب قوة مالية ووعيًا سياسيًا وتخطيطًا طويل الأمد.

يتطلب الذكاء الاصطناعي رأس مال أكبر بكثير مقارنة بالتقنيات الرقمية السابقة؛ فالمرحلة الرقمية السابقة كانت تعتمد على البنية التحتية القائمة؛ ما قلل من التكاليف. أما الذكاء الاصطناعي فيعتمد على شرائح متخصصة، وخوارزميات أفضل، وتدريب باستخدام مجموعات بيانات أكبر، ومراكز بيانات ضخمة، وترقيات مستمرة. ومن المتوقع أن يصل نتيجة لذلك الاستثمار العالمي إلى تريليونات عدة من الدولارات بحلول 2030. خلال عملي مع وكالات الأمم المتحدة، لاحظت مدى صعوبة بناء العديد من الدول حتى للبنية التحتية الرقمية الأساسية. ومن المتوقع أن يزيد الذكاء الاصطناعي الفجوة بين الدول القادرة على الاستثمار وتلك التي لا تستطيع، حيث تحتكر الشركات الكبرى المعرفة والخبرة والموارد المالية اللازمة للفوز في هذا المجال.

ومع ذلك، فإن الادعاء بأن هذه التكاليف ستخف مع مرور الوقت وسيصبح الوصول إلى عالم الذكاء الاصطناعي متاحاً للجميع يتطلب مزيداً من التفكير؛ فعادةً ما تصبح الأجهزة أكثر كفاءة مع الزمن، وقد تقلل الشرائح الجديدة وأنظمة التبريد المحسنة من تكاليف التشغيل، لكن المشكلة مع الذكاء الاصطناعي تكمن في أن الطلب لنماذج أكبر وأكثر قدرة ينمو أسرع من تحسينات الكفاءة، وبالتالي قد تبقى التكاليف الإجمالية مرتفعة حتى لو انخفضت تكلفة المكونات الفردية.

لقد استفادت المنصات الرقمية السابقة من التكاليف الحدية المنخفضة جدًا، بينما لا يتمتع نظام الذكاء الاصطناعي بذلك؛ فكل تفاعل يتطلب موارد حسابية كبيرة. هذا تحول كبير يذكرني بالصناعات القائمة على المعرفة، حيث يجب تجديد الخبرة بشكل مستمر؛ فالذكاء الاصطناعي يتصرف بشكل أقرب إلى تلك الصناعات من كونه شبيهاً بوسائل التواصل الاجتماعي أو التجارة الإلكترونية.

وهذا يضع ضغوطاً على الشركات للسيطرة على تكاليف كل استعمال والاستثمار في نماذج أكثر كفاءة. ومع ذلك، من غير الدقيق القول إن الحجم لا قيمة له، فهو لا يزال مهمًا من حيث بيانات التدريب والتوزيع وبناء الثقة. ما يختلف هنا هو أن الحجم وحده لا يضمن النجاح؛ لأن مستخدمي الذكاء الاصطناعي يمكنهم التنقل بين النماذج بسهولة. ومن تجربتي، لاحظت أن انخفاض تكاليف التحويل يشجع المنافسة، وهو أمر إيجابي للابتكار، على الرغم من أنه يخلق حالة من عدم اليقين بالنسبة للمستثمرين. تنتشر أدوات الذكاء الاصطناعي بسرعة حول العالم عبر الإنترنت؛ فقد نمت التقنيات السابقة ببطء داخل أسواق محددة قبل أن تتوسع، في حين أن الذكاء الاصطناعي يدخل العديد من المجالات في وقت واحد؛ ما يخلق فُرصاً ومخاطر على حد سواء. يبدو أن العديد من المؤسسات ستعتمد الذكاء الاصطناعي قبل أن تفهم تمامًا تأثيره الفعلي. ويجب على صانعي السياسات الاستعداد لهذا الانتشار السريع، خصوصاً أن وتيرة التنبؤ ستتجاوز سرعة وضع القوانين والتنظيمات. كما يجب على الحكومات أن تخلق بشأن التحديات المتعلقة بالتوظيف والأخلاقيات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي، وكيفية توفير إطار يضمن الأمان مع السماح بالنمو. الحكومات بحاجة إلى التحرك بسرعة لفهم تأثير ذلك، والشركات التكنولوجية التي تفهم هذه المخاوف ستكون في موقع أفضل للعمل عالمياً.

عندما أنظر إلى اتجاه الذكاء الاصطناعي، أستعيد لحظات سابقة في مسيرتي عندما كانت التقنيات الجديدة تتطلب الصبر والانضباط والاستثمار طويل الأمد؛ فالذكاء الاصطناعي يحتاج إلى النهج نفسه، ولا يمكن إدارته عبر نوبات قصيرة من الإنفاق أو التوسع السريع، بل يحتاج إلى تخطيط مالي ثابت يدرك مدى سرعة تغير متطلباته. يجب على الحكومات إعداد أطر تحمي المجتمع بينما تسمح بالنمو المسؤول للابتكار. وقد تعلمت خلال سنوات خدمتي في "الأمم المتحدة" أن التنظيم يعمل بشكل أفضل عندما يدعم التنمية بدلاً من تقييدها، وينطبق هذا المبدأ بقوة على الذكاء الاصطناعي. بالنسبة للدول النامية، يجب أن تكون الأولوية لبناء بنية تحتية رقمية قوية وتعليم رقمي متين. لقد كرست جزءاً كبيراً من حياتي للدفاع عن هذا؛ لأنه من دون ذلك، تتخلف الدول أكثر مع كل تحول تكنولوجي، ولا محالة سترك بعض الدول خارج هذا السباق. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

* رئيس ومؤسس مجموعة طلال أبوغزالة العالمية



* عبيدلي العبيدلي

التنوع الاقتصادي والتحول الاجتماعي وسوق العمل (6 - 6)

قطاعات ذات أثر اجتماعي مباشر عبر توسعة الطبقة الوسطى ورفع فرص الترقى المهني.

ومن الناحية الاجتماعية، يتيح التنوع الاقتصادي للدول العربية فرضاً مهمة لمعالجة اختلالات تاريخية في سوق العمل، أبرزها: الاعتماد المفرط على القطاع العام، وضعف الإنتاجية في القطاع الخاص، والازدواجية بين العمالة الوطنية والوافدة، والفجوات بين الجنسين. لكنه في الوقت نفسه يطرح تحديات انتقالية؛ لأن إعادة توزيع فرص العمل بين القطاعات قد تُحدث مقاومة اجتماعية إذا لم تُصاحبها سياسات حماية اجتماعية وإعادة تدريب. ولذلك، تميل التجارب الأكثر نجاحاً إلى الجمع بين "سياسات تنوع قطاعية"، وبين "سياسات سوق عمل نشطة"، مثل دعم الأجور الموجه، وبرامج التدريب المرتبط بالوظائف، وإصلاحات أنظمة العمل، والتوسع في خدمات رعاية الأطفال وتمكين المرأة، بوصفها أدوات تُترجم التحول الاقتصادي إلى تحول اجتماعي أكثر عدالة واستدامة. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

* خبير إعلامي

وفي المقابل، توضح المؤشرات أن التحول الهيكلي لا يضمن بذاته حل تحدي البطالة الوطنية دون سياسات سوق عمل مرافقة؛ ففي السعودية بلغ معدل بطالة السعوديين 7.8% في الربع الثالث من 2024، وهو ما يبرز أن خلق الوظائف يتطلب أكثر من نمو القطاعات؛ إذ يحتاج إلى سياسات فعالة لرفع الإنتاجية، وتحسين قابلية التوظيف، ومعالجة اختلالات الأجور والحوافز بين القطاعين العام والخاص.

أما في الإمارات العربية المتحدة، فإن اتساع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج يعكس مساراً تنوعياً يعكس في طبيعة الوظائف ونمو الطلب للمهارات. وتقيد بيانات رسمية بأن القطاعات غير النفطية أسهمت بنحو 75% من الناتج المحلي في النصف الأول من 2024، فيما أشار تقرير رسمي آخر إلى أن الناتج غير النفطي بلغ 1.342 تريليون درهم ضمن الناتج الحقيقي للعام 2024. وعلى الرغم من أن هذه المؤشرات كلية، إلا أنها تُظهر أن التنوع حين يتحقق على مستوى الناتج، فإنه يخلق بيئة أكثر اتساعاً لتوليد وظائف في النقل واللوجستيات، والخدمات المالية، والسياحة، والتكنولوجيا، وهي

أنماط التفضيل المهني، وتتغير تصورات المجتمع عن القطاع الخاص، وتتطور منظومات التدريب والتأهيل. هنا تتقاطع السياسات الاقتصادية مع سياسات سوق العمل؛ لأن التوسع في القطاعات الجديدة لا يُترجم تلقائياً إلى وظائف لائقة ما لم تُصمم حوافز التوظيف، وبرامج التدريب، وآليات الموازنة بين المهارات والوظائف. وتمنح تجارب البلدان العربية شواهد ملموسة على أثر التنوع في إعادة تشكيل سوق العمل، خصوصاً في دول الخليج التي اتخذت مساراً معلناً لتقليص الاعتماد على النفط والإنفاق الريعي؛ ففي المملكة العربية السعودية، تكشف بيانات الهيئة العامة للإحصاء عن ارتفاع ملموس في مشاركة المرأة في سوق العمل خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغت مشاركة السعوديات في قوة العمل 36.2% في الربع الثالث من 2024، وارتفعت نسبة المشتغلات إلى السكان للسعوديات إلى 31.3% في الفترة نفسها. وتعكس هذه الأرقام ليس فقط تحولاً تشريعياً أو تنظيمياً، بل تحولاً اجتماعياً أوسع يتصل بتغير أنماط العمل، وتوسع قطاعات الخدمات، وتزايد الطلب لمهارات جديدة داخل السوق المحلي.

لا يكتمل فهم التنوع الاقتصادي إذا حُصر في كونه انتقالاً في هيكل الإنتاج أو الصادرات فقط؛ فالتجربة المقارنة تُظهر أن التنوع - حين ينجح - يُطلق سلسلة من التحولات الاجتماعية العميقة تتجلى بصورة مباشرة في سوق العمل؛ ذلك أن الاقتصاد الأحادي غالباً ما يخلق "سوق عمل مزدوجاً": شريحة صغيرة من وظائف عالية الأجر مرتبطة بالقطاع الريعي أو القطاع العام، وشريحة واسعة من وظائف منخفضة الإنتاجية في الأنشطة التقليدية، مع فجوات واضحة بين الجنسين، وبين الأقاليم، وبين فئات التعليم. وعندما تتحرك الدولة نحو التنوع، فإنها - عملياً - تعيد صياغة العلاقة بين المواطن وفرص العمل، وبين التعليم والمهارة، وبين القطاع الخاص ودوره في توليد الوظائف. تتبدى أولى حلقات هذا التحول في توسيع قاعدة الطلب للعمل المنتج؛ فالتنوع الحقيقي يدفع نحو قطاعات صناعية وخدمية أعلى قيمة مضافة؛ ما يرفع الطلب على المهارات المتوسطة والعليا، ويقال الاعتماد على التوظيف الحكومي بوصفه "صمام أمان" اجتماعياً. غير أن هذا الانتقال ليس خطياً؛ إذ يتطلب وقتاً تتبدل خلاله

عبر استراتيجية جديدة للتعويزات والمزايا وبرنامج التأمين الصحي

"طيران الخليج" و"مطار البحرين" تعلنان استثماراً محورياً في رأس المال البشري



محمد مطر



خالد تقي

"يتماشى التغيير الذي نُعلن عنه اليوم مع أفضل الممارسات المعتمدة لدى شركات الطيران الدولية الرائدة، ويعكس التزامنا بتوفير بيئة عمل متكاملة تعزز التقدير والدعم والتمكين. ويجسد هذا التوجه طموحات موظفينا والشركتين معاً، إذ يعكس التزامنا استراتيجياً بتعزيز بحرية الوظائف من خلال تطوير الكوادر الوطنية، وإعدادها لتولي مناصب قيادية ضمن قطاع الطيران الدولي سريع التطور".

هذا، وبشكل هذا الإعلان جزءاً من خطة التغيير الأشمل لموظفي "طيران الخليج" وشركة مطار البحرين، وذلك لتعزيز التغيير الهيكلي الهادف عبر تعميق ثقافة الرعاية والأداء والتحفيز.

طيران الخليج خالد تقي "رحلة التحول تبدأ من موظفينا، ومن هذا المنطلق، تأتي هذه المبادرة لتؤكد توجهنا نحو الاستثمار طويل الأمد في الكفاءات ورأس المال البشري؛ انسجاماً مع الرؤى والتوجيهات الوطنية الواردة في برنامج عمل الحكومة للأعوام 2023 - 2026 لتحقيق التطوير المستدام على الصعيد الوطني. وتمثل هذه الخطوة محطة مهمة في مسيرة تطوير المؤسسات وتعزيز مرونتها وقدرتها على مواكبة المتغيرات، بما يدعم تحقيق نجاح مستدام".

من جانبه، أضاف الرئيس التنفيذي للموارد البشرية بمجموعة طيران الخليج محمد مطر

أعلن كل من "طيران الخليج"، الناقل الوطنية لمملكة البحرين، وشركة مطار البحرين، الجهة المسؤولة عن تشغيل مطار البحرين الدولي، تحقيق إنجاز بارز في مجال تطوير رأس المال البشري، يتمثل في استحداث استراتيجيات نموذجية للكفاءات والمزايا، إلى جانب إطلاق برنامج تأمين صحي مطوّر بالكامل. ويُعد هذا الإنجاز محطة فارقةً لكتلتنا الشركتين، ويعزز مكانتهما ضمن المؤسسات الرائدة في تطبيق المعايير العالمية في قطاع الطيران.

وتجسد هذه الخطوات إيمان "طيران الخليج" وشركة مطار البحرين الراسخ بأن النجاح المؤسسي المستدام ينطلق من الاستثمار في رأس المال البشري، عبر تعزيز المشاركة والتحفيز وترسيخ ثقافة الأداء والإنجاز، بما يساهم في دعم النمو طويل الأمد وتعزيز القدرة التنافسية.

وتؤسس استراتيجية المكافآت والمزايا الجديدة هيكلًا موحدًا للموارد البشرية في كلا الشركتين، بما يدعم الارتقاء المهني والتطوير الوظيفي للموظفين، إلى جانب اعتماد مكافآت مرتبطة بالأداء تربط الإنجازات الفردية بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، كما يوفر برنامج التأمين الصحي المطوّر تغطية طبية شاملة ومبشرة للموظفين ولعائلاتهم من أفراد العائلات، مع الالتزام بمعايير التأمين الصحي المؤسسي المعتمدة.

وبهذه المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة مجموعة

شراكة خليجية واحدة تفتح آفاقاً جديدة للطلبة

"التطبيقية" وكلية الشرق الأوسط العمانية تدشن مرحلة متقدمة من التكامل الأكاديمي



ب دوره، أعرب الدكتور صالح الشيعبي عن اعتزازه بهذه الخطوة، مؤكداً أنها تمثل انطلاقة جديدة نحو تعاون أكاديمي مثمر يعزز بيئة تعليمية محفزة على الابتكار، ويرسخ ثقافة التميز والانفتاح المعرفي.

وتؤكد هذه الاتفاقية التزام المؤسسات بصناعة نموذج شراكة تعليمية متقدمة، تساهم في الارتقاء بمنظومة التعليم العالي خليجياً، وتدعم إعداد كوادر مؤهلة قادرة على المنافسة في بيئة عالمية متسارعة.

مؤثرة على المستوى الإقليمي، تساهم في تعزيز جودة المخرجات التعليمية وتوسيع فرص البحث والتطوير، مشيراً إلى أن التكامل بين مؤسسات التعليم العالي الخليجية يمثل قوة استراتيجية داعمة لمسيرة التنمية والمعرفة.

من جانبه، أوضح البروفيسور حاتم المصري أن المذكرة ستفتح آفاقاً عملية أمام الطلبة عبر برامج تبادل طلابي وأكاديمي، ومبادرات مشتركة في ريادة الأعمال والتطوير المهني، إضافة إلى فرص تدريب ميداني تعزز جهوزيتهم لسوق العمل وتمنحهم خبرة دولية مبكرة.

في خطوة تعكس رؤية طموحة نحو تعزيز مستقبل التعليم العالي في الخليج وتوسيع فرص الطلبة إقليمياً، وقعت جامعة العلوم التطبيقية مذكرة تفاهم استراتيجية مع كلية الشرق الأوسط بسلطنة عُمان؛ لتدشين شراكة أكاديمية نوعية تركز على الابتكار، وتبادل الخبرات، وخلق بيئة تعليمية عابرة للحدود تمنح الطلبة تجربة تعليمية أكثر ثراءً وتنافسية.

وجرى توقيع المذكرة بحفل رسمي بحضور سفير سلطنة عُمان لدى مملكة البحرين فيصل البوسعيدي، والأمين العام لمجلس التعليم العالي الدكتور ديانا الجهري، ورئيس مجلس أمناء جامعة العلوم التطبيقية البروفيسور وهيب الخاجة، إلى جانب نخبة من القيادات الأكاديمية من المؤسسات، في تأكيد واضح لأهمية هذه الخطوة ودلالاتها الاستراتيجية.

وتمثل جامعة العلوم التطبيقية في التوقيع رئيس الجامعة البروفيسور حاتم المصري، فيما وقع عن كلية الشرق الأوسط عميد الكلية الدكتور صالح الشيعبي؛ إيداناً بإطلاق مرحلة تعاون مؤسسي تركز على الابتكار والجودة والتميز.

وأكد البروفيسور وهيب الخاجة أن هذه الشراكة تجسد رؤية الجامعة في بناء تحالفات أكاديمية

بنك السلام
Al Salam Bank



البنك الذي يسدد تمويلك*!

**

تسديد أقساط
3 أشهر **x10**

تسديد التمويل
لفائز واحد **x1**

** 5 جوائز حصرياً لزبائن برامج السكن الاجتماعي

إليك فرصتك! يجب أن يكون لديك التالي:

بطاقة Visa
الائتمانية معنا



تمويل معنا



المحافظة على الحد
الأدنى في دانات



تأكد من هذه الشروط الثلاثة لفرصة الفوز!

20

عاماً

Written-by-You كتبت بالديكم

* تخضع الجوائز لحد أقصى. تطبق الشروط والأحكام | MOIC/PC 2026 - 32346
خاص ومخصص لبنك تجزئة إسلامي من قبل مصرف البحرين المركزي

أسعار الأسهم

19 فبراير 2026

المواد الأساسية

↓ ALBH BD 1.130

الصناعات

APMTB BD 1.121

BASREC BD 1.000

السلع الاستهلاكية الكمالية

↑ DUTYF BD 0.450

FAMILY BD 0.324

GHG BD 0.390

NHOTEL BD 0.242

ABRAAJ BHD 0.170

العقارات

CPARK BD 0.167

EBRIT BD 0.060

SEEF BD 0.120

السلع الاستهلاكية الأساسية

BFM BD 0.365

BMMI BD 0.560

POLTRY BD 0.200

TRAFCO BD 0.270

الشركات غير البحرينية

↓ KFH \$2.676

BMUSC BD 0.377

تقنية المعلومات

SILAH BD 0.180

CINECO BD 0.215

BEYON BD 0.484

ZAINBH BD 0.122

المال

↑ SALAM BD 0.239

ABC \$ 0.315

ARIG \$ 0.950

BKIC BD 0.420

BCFC BD 0.233

BISB BD 0.080

BNH BD 0.526

BBK BD 0.515

ESTERAD BD 0.194

GFH \$ USD 0.580

INOVEST \$ 0.309

ITHMR USD 0.036

Khaleeji BD 0.087

↑ NBB BD 0.497

SOLID BD 0.436

TAKAFUL BD 0.134

UGH BD 0.860

UGIC BD 0.034

شركات مقفلة

SICO-C BHD 0.157

TOP 5

الدول العربية الأكثر امتلاكاً لمراكز البيانات في 2026

58	السعودية
57	الإمارات
14	المغرب
13	مصر
11	قطر

(عدد مراكز البيانات)

بالشراكة مع "التربية" و "إنجاز البحرين"

"البحرين الوطني" يعزز الاستثمار في رأس المال البشري بختام حملة "يلا نتعلم ونكسب"



والرامية إلى إعداد مواطنين مستقبليين قادرين على مواجهة متطلبات الحياة العملية، مثمناً الشراكة مع مؤسسة إنجاز البحرين وبنك البحرين الوطني.

من جانبه، علق الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك البحرين الوطني عثمان أحمد قائلاً: "نفخر بتعاوننا مع وزارة التربية والتعليم و "إنجاز البحرين" لتزويد الشباب بالمهارات المالية الضرورية، وتعزيز الوعي بالخدمات المصرفية الرقمية. وتُجسد هذه المبادرة رؤيتنا من خلال تشجيع الطلاب على تطبيق ما تعلموه بطرق مبتكرة. كما يسهم حساب "يلا العائلي" في دعم هذا الهدف عبر توفير وسيلة آمنة وجذابة تساعدهم على بدء رحلتهم المالية.

وتأتي حملة "يلا نتعلم ونكسب" ضمن جهود بنك البحرين الوطني الأوسع لتمكين جيل واعٍ ماليًا ورقمياً، بما ينسجم مع رؤية البحرين الوطنية لتنمية الكفاءات الشابة والواعدة.

إطلاق إمكانات الجيل القادم" من جهتها، أكدت المدير العام لشؤون المدارس بوزارة التربية والتعليم سهى حمادة، أن وزارة التربية والتعليم تدعم المبادرات الهادفة إلى تعزيز الثقافة المالية ومهارات الحياة الأساسية لدى الطلبة، التي تنسجم مع المضامين التربوية التي يتم تدريسها في المدارس.



عثمان أحمد



سمو الشیخة حصة بنت خليفة

اختتم بنك البحرين الوطني، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ومؤسسة إنجاز البحرين، مبادرة "يلا نتعلم ونكسب" مع ورشة تدريبية متقدمة وتحت تفاعل الطلاب في المقر الرئيسي للبنك. وقد جمعت الحدث فرقا مختارة من 10 مدارس إعدادية من مختلف محافظات المملكة؛ بهدف تعزيز الثقافة المالية ومهارات الخدمات المصرفية الرقمية. وجاءت هذه الفعالية بعد سلسلة ناجحة من الجلسات المدرسية التي شارك فيها أكثر من 500 طالب، وتم فيها ترشيح فريق واحد من كل مدرسة للمرحلة النهائية. وقد شملت الورشة تعلمًا عمليًا وتطبيقًا واقعيًا لمهارات إعداد الميزانية والادخار باستخدام الأدوات الرقمية، واحتُتمت بمسابقة تم خلالها تكريم ثلاث فرق فائزة أظهرت فهما متميزًا للمبادئ المالية الأساسية. كما تعرف الطلاب على حساب "يلا العائلي" للخدمات المصرفية الرقمية من بنك البحرين الوطني، الذي يساعد الجيل الناشئ على اكتساب ممارسات مالية مسؤولة منذ مراحل عمرية مبكرة.

وبهذه المناسبة، صرحت رئيس مجلس إدارة مؤسسة إنجاز البحرين سمو الشیخة حصة بنت خليفة آل خليفة قائلة "تمكين الشباب هو جوهر رسالتنا. وبالشراكة مع بنك البحرين الوطني، نستثمر في تطوير مهاراتهم المالية وقدراتهم الرقمية، بما يسهم في تعزيز جهوريتهم للمستقبل. وإنما تعكس هذه الحملة إيماننا المشترك بأن الابتكار في التعليم هو المفتاح

"نوفوتيل البحرين" يرحب بضيوفه بتجربة إفطار رمضان مميزة في مطعم زيتون



1 صباحاً للمجموعات والشركات (50 ضيفاً فأكثر) بسعر 12 ديناراً للشخص الواحد. الأسعار شاملة جميع الضرائب والرسوم، وتصل الطاقة الاستيعابية إلى 180 ضيفاً.

يدعو فندق نوفوتيل البحرين ضيوفه للاستمتاع بأجواء الشهر الفضيل في مطعم زيتون، الذي يقدم تجربة إفطار رمضان مريحة تجمع العائلة والأصدقاء في أجواء دافئة، مع خيارات جلوس داخلية و "تراس" خارجي وجلسات بجانب المسبح. ويضم البوفيه الرمضاني تشكيلة من الأطباق العربية المفضلة ومحطات الطهو المباشر، إلى جانب خيارات عالمية وحلويات ومشروبات رمضان تقليدية. ويُقدّم الإفطار من وقت الأذان حتى الساعة 8 مساءً بسعر 14 ديناراً للشخص الواحد شاملاً المشروبات الرمضانية والقهوة العربية والشاي، فيما تتوافر الفقرة من الساعة 9 مساءً حتى

مجالس رمضان اليوم

محافظة العاصمة

مجلس المرحوم يوسف خليل المؤيد، مجلس عائلة كانو، مجلس ناصر العريض، مجلس بن ضيف، مجلس المرحوم الشيخ علي العوضي، مجلس بومجيد، مجلس النائب حسن بوخماس، مجلس المرحوم عادل بن حميد.

محافظة المحرق

مجلس المحميد، مجلس عبدالواحد عبدالعزيز قراطة، مجلس آل جودر، مجلس قبيلة آل بن علي، مجلس شوقي عبدالرحمن المناعي، مجلس عثمان شريف الرئيس وإخوانه، مجلس النائب الدكتور هشام أحمد العشري، مجلس عباس علي حسين المعلم.

المحافظة الشمالية

مجلس عضو مجلس النواب السابق عبدالله إبراهيم الدوسري، مجلس عمار الخنيزي (أبو حسين)، مجلس النائب حسن إبراهيم حسن، مجلس حسن حسين لاري، مجلس عائلة سيد هاشم الهاشمي وإخوانه، مجلس عباس حسن، مجلس السيدة مريم داود سلمان (مجلس نسائي)، مجلس عبدالجليل سلمان خميس، مجلس أبوعباس العماني، مجلس هشام ربيعة، مجلس النائب السابق باسم سلمان المالكي.

المحافظة الجنوبية

مجلس الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياتي، مجلس السيد خليفة الظهري، مجلس عيسى بن ناصر الجبر النعيمي وأخيه عبدالله، مجلس خليفة بن علي بن جاسم البتغدير الدوسري، مجلس خالد سليمان البسام وأولاده، مجلس عبدالله عبدالرحمن باقر محمد التراثي، مجلس جمعية المنبر التقدمي، مجلس أيوب يوسف المناعي.

مؤشرات اقتصادية 21 فبراير 2026

الرمز	آخر سعر	التغيير
DAW JONES	49,625.97	↑
FTSE	10,686.89	↑
NASDAQ	22,886.07	↑
NIKKEI	56,825.70	↓
SHANGHAI SE	4,082.07	↓

الذهب (الأونصة)	الذهب مقابل الدولار
5,104.34 دولار	
عملات أجنبية	الدولار مقابل اليورو
0.848 يورو	
عملات رقمية	الدولار مقابل الإسترليني
0.74 إسترليني	
البتكوين	البتكوين
68,613.09 دولار	

النفط (البرميل)	الخام الأميركي
66.48 دولار	
الغاز (البرميل)	عقود الغاز الطبيعي
71.76 دولار	
3.047 دولار	
الألمنيوم	سعر الطن
3,101.90 دولار	



مسحون يقتلون 38 شخصا على الأقل في هجوم بنيجيريا

يزيد أبوبكر: إن القرية نائية وطرق الوصول إليها قليلة. عاد الهدوء حاليا إلى المنطقة والدوريات متواصلة. من جانبه، تحدث المسؤول المحلي هاميسو فارو، عن سقوط 50 قتيلًا، لافتا إلى أن عصابات أطلقت النار بشكل عشوائي وقتلت كل السكان الذين حاولوا الفرار.

وكالات
قتل مسلحون، ليل الخميس الجمعة، 38 شخصا على الأقل في قرية بولاية زامفارا بشمال غرب نيجيريا، وفق ما قالت الشرطة ومسؤولون محليون لوكالة الصحافة الفرنسية السبت. وقال المتحدث باسم شرطة زامفارا

زاوية لنشر أهم الأخبار أو الموضوعات التي نشرت في الصحف أو المواقع الإلكترونية الدولية... الخبر من موقع (الشرق للأخبار)



تراهب يرفع الرسوم الجمركية العالمية إلى 15%: سواهل فرض التعريفات

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، رفع الرسوم الجمركية العالمية من 10% إلى 15%، وتوعد بفرض مزيد من التعريفات، وذلك عقب ما قال إنها مراجعة "شاملة ومفصلة وكاملة" لقرار المحكمة العليا الأميركية بشأن إبطال الرسوم الجمركية. وذكر ترامب، في منشور على منصة Truth Social، أن قرار الزيادة جاء بناءً على "مراجعة شاملة ومفصلة وكاملة" لقرار المحكمة العليا الأميركية بشأن الرسوم الجمركية، ووصفه بأنه "سخيف، سبب الصياغة، ومعايير أميركا بشكل استثنائي". وأشار إلى أن الكثير من الدول "تستغل الولايات المتحدة منذ عقود، من دون رد حتى جئت أنا". وتابع "خلال الأشهر القليلة المقبلة، ستحدّد إدارة ترامب الرسوم الجمركية الجديدة المسموح بها قانونا وتصدرها، التي ستواصل عملياتنا الناجحة بشكل استثنائي لجعل أميركا عظيمة مرة أخرى".



منظمات أهلية: إسرائيل توسع الخط الأصفر بغزة باتجاه مناطق سكنية



وقال الشوا إن "استمرار هذه الإجراءات يعقد جهود الإغاثة ويحد من قدرة المؤسسات الأهلية والدولية على الوصول إلى الفئات الأكثر تضررا، داعيا إلى "فتح المعايير بشكل كامل ومنتظم لإدخال مستلزمات الإيواء ومواد الإعمار والمساعدات الإنسانية". وبشأن حركة المعابر، أوضح الشوا أن دخول المساعدات ما يزال "دون المستوى المطلوب"، مشيرا إلى أن القيود المفروضة على إدخال مواد البناء والبيوت الجاهزة تعرقل معالجة أزمة السكن المتفاقمة منذ أشهر. ويأتي ذلك في ظل أوضاع إنسانية صعبة يشهدها قطاع غزة منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر 2023 بين إسرائيل وحركة "حماس"، التي أسفرت عن دمار واسع في البنية التحتية والمنازل. ودخل اتفاق لوقف إطلاق النار حيز التنفيذ في أكتوبر الماضي، إلا أن مؤسسات محلية في غزة تقول إن القيود على الحركة والمعايير ما زالت تؤثر على وتيرة إدخال المساعدات ومواد الإعمار.

وكالات
قال رئيس شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أمجد الشوا، السبت، إن أيا من البيوت المتقلبة (الكرفانات) لم تدخل إلى قطاع غزة حتى الآن على رغم الاحتجاجات الإنسانية الواسعة للنازحين، متهما الجيش الإسرائيلي بمواصلة السيطرة على مساحات واسعة من القطاع، وتوسيع ما يعرف بـ "الخط الأصفر" باتجاه المناطق السكنية. وأضاف الشوا، في تصريحات صحافية أن "آلاف العائلات لا تزال تقيم في خيام مهترئة أو في العراء، في ظل غياب حلول إيوائية حقيقية، وعدم السماح بإدخال البيوت المتقلبة المنصوص عليها ضمن التفاهات الإنسانية". وأشار الشوا إلى أن القوات الإسرائيلية "تسيطر فعليا على نحو 60 بالمئة من مساحة قطاع غزة"، لافتا إلى أن توسيع نطاق ما يسمى بـ "الخط الأصفر" أدى إلى تقليص المساحات المتاحة للسكان، خصوصا في المناطق الشرقية والشمالية من القطاع.

تجدد الاحتجاجات في جامعات طهران



امرأة في طهران تحمل صورة لشخص قُتل في احتجاجات مناهضة للحكومة في إيران "أ.ف.ب." لطرهان. ونشرت السلطات قوات أمن عند بعض المقابر، ودعت المواطنين إلى حضور مراسم الأربعين التي نظمتها الدولة الثلاثاء الماضي، بعد اعتذارها لجميع المتضررين من العنف الذي لفتت بالمسؤولية فيه على من وصفتهم بالإرهابيين. وبالأيام الأخيرة، أظهرت مقاطع فيديو متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي عائلات تقيم مراسم تأبين خاصة في مناطق مختلفة من إيران، بعد مرور 40 يوما على بدء قوات الأمن عمليات إطلاق نار واسعة النطاق استمرت يومين. وتقول

وكالات
تجددت الاحتجاجات في عدد من جامعات طهران، السبت، مع عودة الدراسة الحضورية، إذ شهدت جامعات طهران، وشريف الصناعية، وأميركبير، وبهشتي، تجمعات طلابية رفعت بها شعارات مناهضة للنظام، في تحرك تزامن مع إحياء مراسم الأربعين لضحايا احتجاجات يناير. وذكرت وكالة فارس التابعة للحرس الثوري أن تجمعا مشابها جرى في جامعة طهران. وأظهرت مقاطع مصورة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي طلابا في جامعة شريف يرددون شعارات تطالب بالحرية وتنتقد الولاية، فيما تحدثت تقارير طلابية عن احتكاكات بين محتجين وعناصر من البسيج الطلابي. كما أفادت قنوات طلابية بتنظيم اعتصام في كلية علم النفس بجامعة بهشتي إحياء لذكرى القتلى والطلاب المعتقلين، مع مطالبات بالإفراج عن موقوفين. وفي جامعة أميركبير، نُظِم تجمع مماثل، وفق تقارير محلية. وعاد الإيرانيون إلى الشوارع في الأيام الأخيرة لإحياء ذكرى من قُتلوا بالمظاهرات المناهضة للحكومة الشهر الماضي، وهو ما قوبل بحملات أمنية جديدة. ويبدو القلق جليا لدى السلطات الإيرانية في وقت تتصاعد فيه الضغوط الخارجية، مع تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشن هجوم عسكري على خلفية السياسات النووية والأمنية

"تحالف الراغبين" يجتمع من دون واشنطن دعما لأوكرانيا في ذكرى الحرب



إطار أي اتفاق قد تعقده مع موسكو. وطالب زيلينسكي في حديث لـ "وكالة الصحافة الفرنسية"، بانتشار قوات أوروبية مكلفة بضمان وقف إطلاق النار في حال التوصل إليه، عند مسافة قريبة من خطة الجبهة. وقال: نأمل أن نرى القوة على مسافة قريبة من خط الجبهة، طبعًا، لا أحد يريد أن يكون على خط الجبهة، على الرغم من أن الأوكرانيين يريدون أن يكون شركاؤنا إلى جانبنا عند هذا الخط. ويجتمع هذا التحالف بانتظام، بالتوازي مع عملية المفاوضات الروسية - الأوكرانية برعاية الولايات المتحدة. واتفقت الدول الـ 35 الأعضاء في التحالف خلال آخر قمة عقدتها بباريس في 6 يناير الماضي، بحضور موفدي الرئيس دونالد ترامب إلى كييف،

وكالات
يعقد "تحالف الراغبين"، الثلاثاء المقبل، اجتماعا عبر الفيديو دعما لأوكرانيا في الذكرى الرابعة للحرب. وأوضحت باريس أن هذا الاجتماع يشكل مناسبة لإعادة تأكيد التزام الدول الـ 35 المشاركة في التحالف ووقوفها إلى جانب أوكرانيا؛ لمساعدتها في توفير شروط سلام صلب ودائم يضمن أمنها وأمن أوروبا، في وقت تدخل فيه الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا عامها الخامس. لكن أوضحت فرنسا أنه لن يحضر أي مسؤولين أميركيين الاجتماع الثلاثاء، في حين يشارك فيه عدد من القادة الأوروبيين من كيبف مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إذ يزورون العاصمة الأوكرانية في مناسبة الذكرى. وأكد زيلينسكي أن روسيا تضغط لإجراء انتخابات في أوكرانيا إبان الحرب؛ كونها تعدّ ذلك سبيلا لإطاحته. وقال: لكن صادقين، يريد الروس فقط أن يحل محلي شخص آخر. لا أحد في أوكرانيا يريد انتخابات خلال الحرب. الجميع يخشون أثرا مدمرا؛ انقسامًا للمجتمع. وأوضح الرئيس الأوكراني أيضا أنه لم يتخذ بعد قرارا في شأن ترشحه لانتخابات مقبلة. ويتولى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، ترؤس هذا التجمع المؤلف من الدول الحليفة لأوكرانيا، خصوصا الأوروبية منها، الذي يُفترض أن يقدم ضمانات أمنية لكيبف في

تنفيذا لاتفاق مع "قسد" .. هيئة الطيران السورية تتسلم مطار القامشلي



عبر منصة "إكس"، في هذا السياق، أن استلام إدارة مطار القامشلي "خطوة مؤسسية مهمة ضمن مسار توحيد إدارة المطارات تحت مظلة الدولة، وضمان تشغيلها وفق أعلى معايير السلامة والكفاءة الدولية". وأشار الحصري إلى أنه، بالتوازي مع استلام مطار القامشلي، تتواصل أعمال التأهيل في مطار دير الزور بوتيرة متسارعة، حيث يجري العمل على مدار الساعة لإعادة الجهوية التشغيلية لكلا المطارين. وتابع: الهدف هو إعادة تشغيل مطاري القامشلي ودير الزور بأقرب وقت ممكن، بما يخدم مواطني تلك المناطق، ويعزز استقرار وربط قطاع الطيران المدني على مستوى سوريا.

وكالات
تسلمت الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي في سوريا، السبت، إدارة مطار القامشلي في محافظة الحسكة، وذلك استكمالاً لبنود الاتفاق المبرم بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد). وذكرت الهيئة، في بيان، أن عددا من مديري الإدارات في الهيئة أجروا جولة ميدانية في المطار، اطلعوا بها على الواقع التشغيلي والفني والإداري، وبحسوا آليات إعادة تشغيله وفق أعلى المعايير الدولية المعتمدة في مجال الطيران المدني. وبتن رئيس الهيئة عمر الحصري،

رسائل الاعتذار "كثيرة" .. تصريح يثير التساؤلات

هل كان البديع ضحية القرارات التحكيمية؟



سيد حسن حمامة

ذاته أوصل رسالة مفادها أن فريقه يشعر بظلم تحكيمي تم الاعتراف به داخليًا. بهذا الأسلوب، جمع المدرب بين الدبلوماسية الإعلامية والضغط المعنوي غير المباشر، تاركًا المجال مفتوحًا أمام الرأي العام لتفسير حجم ما حدث.

خلاصة المشهد

ما كشفه المدرب عن "رسائل اعتذار متعددة" يجعل من المباراة حالة جدلية تستحق التوقف عندها. ويبقى السؤال الأكبر: هل تبقى الاعتذارات في إطار المراسلات الخاصة، أم يتحول الجدل إلى نقاش أوسع حول أداء التحكيم وثقة الأندية في المنظومة الكروية؟ الأيام المقبلة قد تكشف ما إذا كانت القضية ستطوى بهدوء، أم أنها ستكون بداية لملف أكبر داخل أروقة الدوري.

لدى الشارع الرياضي: إذا كانت هناك أخطاء مؤثرة تم الاعتراف بها، فإلى أي مدى أثرت على مجريات اللقاء ونتيجته؟ وهل تكفي الاعتذارات لمعالجة تداعياتها؟

بين الاعتذار والأثر التنافسي

في كرة القدم، الاعتذار الإداري لا يغيّر نتيجة المباراة ولا يعيد نقاطًا ضائعة. لذلك، فإن تكرار الاعتذارات - إن صخ ما أشار إليه المدرب - قد يعكس إشكالية أعمق تتعلق بأداء الطواقم التحكيمية أو آلية مراجعة القرارات. هذا النوع من التصريحات غالبًا ما يضع الاتحاد أمام تحدي الشفافية: هل يتم الإعلان عن الأخطاء بشكل رسمي؟ وهل توجد آليات واضحة للمساءلة والتقييم؟ رسالة دبلوماسية أم ضغط غير مباشر؟ رغم نبرته الهادئة، حمل تصريح سيد حسن عيسى رسالة قوية وغير مباشرة. فهو لم يتهم، ولم يسم، ولم يهاجم، لكنه في الوقت

تعبير يفتح بابًا مهمًا للنقاش. فحين يتحدث مدرب عن اعتذارات واردة عبر الاتحاد، فإن ذلك يعني - ضمنيا - اعترافًا بوجود أخطاء تحكيمية حدثت. الأهم من ذلك، استخدامه لكلمة "واجد"، التي تفيد الكثرة أو التكرار، ما يوحي بأن الاعتذارات لم تكن مرتبطة بلقطة واحدة فقط، بل بأكثر من حالة أثارت اعتراض الجهاز الفني أو إدارة النادي.

لماذا لم تُكشف التفاصيل؟

رغم خطورة الإشارة، حرص المدرب على التأكيد بأنه لن يعرض هذه الرسائل أو الموقف تفصيلاً للإعلام. هذا الموقف يفصح عن قراءته من زاويتين: حماية الفريق من الدخول في صدام إعلامي مباشر مع المنظومة التحكيمية، الحفاظ على العلاقة المؤسسية مع الاتحاد بعيدًا عن التصعيد العلني. لكن في المقابل، هذا الغموض يثير تساؤلات

البلاد | المحرر الرياضي

لم تكن خسارة فريق البديع أمام الرفاع بثلاثية نظيفة ضمن منافسات دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم مجرد نتيجة عابرة في جدول الترتيب، بل تحولت إلى محور جدل واسع بعد تصريحات مدرب البديع سيد حسن عيسى في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء. المدرب تحدث باقتضاب، لكن كلماته كانت محفلة بدلالات واضحة، حين قال: "في عتب كبير على مباراة اليوم بس ما أبي أصرح فيها ولا بنصرح فيها بره، رسائل الاتحاد تحينه اعتذار من الحكام واجد ما نبي نعرضها لأحد".

اعتراف فني بوجود أخطاء

أبرز ما في التصريح هو الإشارة الصريحة إلى وجود "رسائل اعتذار من الحكام"، وهو

الأصفر استعداد صدارة دوري ناصر بن حمد الممتاز

غاليسون يقود الخالدية لعبور المالكية



فرحة الخالدية بالهدف الأول

البلاد | علي مجيد

ظفر فريق الخالدية بنتيجة الفوز أمام نظيره المالكية (2/1) في اللقاء الذي جمعتهما مساء السبت على استاد مدينة خليفة الرياضية لحساب الجولة 15 من دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم. وأحرز أهداف الخالدية جويل (16)، غاليسون (89)، وسجل هدف المالكية أوليسيمبا (36)، وبذلك الفوز ردة الخالدية اعتبره منافسه جراء الخسارة التي تلقاها في القسم الأول، كما أنه استعاد صدارة الترتيب ورفع رصيده إلى (36 نقطة)، بينما المالكية تلقى الخسارة الرابعة وبقي على رصيده السابق (23 نقطة).

الشرقي أمام المدينة والتضامن يواجه قلالي والحالة مع الاتحاد

اليوم انطلاق الجولة 14 لدوري الدرجة الأولى

بورني 15 نقطة، مدينة عيسى 13 نقطة، البسيتين 12 نقطة، اتحاد الريف والتضامن 6 نقاط لكل منهما، وأخيرًا قلال برصيد 5 نقاط.

وفي اللقاء الأول، الرفاع الشرقي يستهدف حصد النقاط التي تبقى منافسا على صدارة الترتيب والصعود للأضواء، ومدينة عيسى يسعى إلى تحقيق شيء إيجابي يُحسن من مركزه الحالي. وفي اللقاء الآخر، يأمل الحالة بأن يخطف نقاط الفوز السادس والاقتراب من أصحاب المراكز الأمامية، بينما الاتحاد يبحث عن استعادة نفعة الانتصار وكسب النقاط الثلاث التي تبقى في دائرة المنافسة. وأخيرًا، يبحث كل من قلالي والتضامن في مواجهتهما المباشرة عن تحقيق الفوز الثاني لهما في المسابقة.



البلاد | المحرر الرياضي

تنتقل اليوم (الأحد) منافسات الجولة الرابعة عشرة من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بإقامة ثلاث مباريات تبدأ جميعها في تمام الساعة 9 مساءً، الرفاع الشرقي ومدينة عيسى على استاد النادي الأهلي، التضامن وقلالي على ملعب نادي النجمة، الحالة والاتحاد على ملعب نادي الرفاع. وتستكمل الجولة يوم (الاثنين) بثلاث مواجهات أيضًا، الاتفاق والمنامة، البسيتين وبوري، أم الحصم واتحاد الريف. ويشير ترتيب الفرق كالآتي: الاتفاق 34 نقطة، الرفاع الشرقي 29 نقطة، الاتحاد 27 نقطة، المنامة 26 نقطة، الحالة 22 نقطة، أم الحصم 20 نقطة،



*محمد أمان

ب(أمان)ة

الاحتراق الرياضي.. ظاهرة ضارة!

هناك قاعدة عامة، وأساسية، أن "الدوري القوي، ينتج منتخبا قويا، والدوري الضعيف، ينتج منتخبا ضعيفا". وهناك عوامل كثيرة تُساهم في إنتاج الدوري القوي، أهم هذه العوامل هو عدد الأندية المنافسة ذات المستوى الفني المُتقارب، وهنا الحديث عن عدد المباريات التنافسية التي سيخوضها اللاعب ومستوى التنافس أساسا.

وفي كل الدوريات أو المُسابقات التي تُلعب في كل العالم، هناك أندية تستفيد من إمكاناتها الاقتصادية العالية وقد يكون نفوذها لتنافس على الألقاب المحلية والخارجية، وهناك أندية تستطيع أن تنجب المواهب، ولكنها لا تستطيع المنافسة، لأنها ببساطة قد تملك التاريخ والإدارة القوية والجمهور، ولكنها لا تمتلك المال للمحافظة على هذه المواهب، هذه حالة طبيعية جدا، ولست ناقدا لها، بل أتفهمها، وأعتبرها "سنة الرياضة".

ولكن هناك قاعدة أخرى لا يختلف عليها أحد، أنه "لا إفراط ولا تفريط"، عندما تقوم الأندية المقتدرة اقتصاديا بمجرد أنها تمتلك المال بجمع أفضل المواهب لدرجة أنها "تكس اللاعبين" على الدكة، حتى لو كان العدد أكبر من الحاجة حتى لا يذهبون للأندية المنافسة، فإن هذه الظاهرة تكون سامة وسلبية وتلغي التنافسية وتقتل المنافسة، وتكون هذه المنافسة مجرد "مسرحية هزلية" وإضعاف للمنتخبات الوطنية، ويمكن تعريف هذه الظاهرة بـ "الاحتراق الرياضي".

الاحتراق الرياضي، هو أنك تترك لاعبا موهوبا يحتاج للعب عددا كبيرا من المباريات ليطور إمكاناته الفنية والذهبية على المدرج أو الدكة، لمجرد أنك كنادي لا ترغب ببقائه أو ذهابه لناد آخر منافس لك، حتى يكون الطريق للألقاب بالنسبة إليك مفروشا بالورود، حتى تقنع الناس بأنك ناجح، ومنجز، بينما هذا النجاح والإنجاز مُعَلب، وللأسف فإن التاريخ لا يعترف بهذه القواعد المنطقية والمثالية.

مثل هذه الظاهرة موجودة في البحرين، مثل بقية الدول، ومن الضرورة العمل على محاربتها من خلال تقنين عملية انتقال اللاعبين ووضع الضوابط التي تضمن عدالة وتكافؤ المنافسة قد الإمكان، فمستقبل المنتخبات الوطنية أكبر من فوز ناد بطولة دوري وكأس محلي ولا تقارن بأحقية لاعب بالحصول على تلك المبالغ، هناك طرق وأساليب مختلفة حتى يحصل اللاعب على ما يستحق، فالمسألة ثقافة ومسئولية.

إعلامي رياضي بحريني

الانتصار الخامس لتوبلي بدوري خالد بن حمد



البلاد | المحرر الرياضي

حقق فريق توبلي انتصاره الخامس بدوري خالد بن حمد لكرة اليد على حساب نظيره الاتحاد بنتيجة (30/28) في المباراة التي جمعتهما مساء السبت بختام الجولة العاشرة من المنافسات. وانتهى الشوط الأول بتقدم توبلي (15/12)، وبذلك رفع توبلي رصيده إلى (20 نقطة) بينما الاتحاد مُني بالخسارة الرابعة وبات رصيده (18 نقطة).

وعقب إسدال الستار على الجولة العاشرة أصبح ترتيب الفرق كالآتي: النجمة 30 نقطة، الأهلي والشباب 26 نقطة لكل منهما، باربار 22 نقطة، الدير وتوبلي 20 نقطة، الاتحاد والتضامن 18 نقطة لكل منهما، الاتفاق وسماهير 14 نقطة لكل منهما، وأخيرًا البحرين برصيد 12 نقطة.

هوية المربع حسمت وانتظار فريقي الهابط والملحق

انطلاق الجولة الأخيرة لتمهيدي دوري زين

في هذه الجولة كونها ستكشف عن هوية الفريق الهابط إلى دوري الدرجة الأولى والفريق الآخر الذي سيخوض الملحق أمام فريق سترة وصيف الدرجة الثانية.

السيناريوهات القائمة

فوز النويدرات والحالة في مواجهتهما، يؤهل الحالة للملحق والنويدرات للدرجة الثانية، والأمر ذاته في حال فوز الحالة وخسارة النويدرات، ولكن في حال فاز فريقي النويدرات والحالة في مواجهتهما، فإنهما سيتعادلان في عدد النقاط وبحسب نظام اتحاد السلة في هذه الحالة، سيتم اللجوء إلى مباراة فاصلة بينهما لتحديد المتأهل للملحق والهابط.



المحرق المتصدر نظيره الأهلي صاحب المركز الرابع، والمنامة الوصيف سيلتقي النجمة صاحب المركز الثالث، وفي المقابل ستكون الأنظار مسلطة على فريقي الحالة والنويدرات

البلاد | المحرر الرياضي

تنتقل اليوم (الأحد) منافسات الجولة الأخيرة من الدور التمهيدي لدوري زين للدرجة الأولى لكرة السلة بإقامة مباراة واحدة تجمع فريقي النجمة والنويدرات وذلك في تمام الساعة 10:30 مساءً على صالة اتحاد اللعبة بأم الحصم.

وتختتم الجولة مساء الأحد بمواجهتي الأهلي والحالة، المنامة والمحرق. ويشير ترتيب الفرق كالآتي: المحرق 27 نقطة، المنامة 23 نقطة، النجمة 22 نقطة، الأهلي 21 نقطة، الحالة 17 نقطة وأخيرًا النويدرات برصيد 16 نقطة. وعطفاً على الترتيب العام للفرق وقبل خوض المرحلة الأخيرة، فإن هوية مواجهات المربع الذهبي قد حسمت، حيث سيواجه



أكد أنها انعكاس لدعم سمو الشيخ ناصر بن حمد للرياضة البحرينية

رئيس اتحاد الكرة ينوه بمكتسبات دورة الفرسان الرياضية



الطائرة تنطلق الأحد



الحكمة أماني العنزي



منافسات البادل العام الماضي



جانب من منافسات كرة القدم الشاطئية



ترقب لانطلاق شد الحبل



عباس موسى



الشيخ علي بن خليفة



أكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي بن خليفة بن أحمد آل خليفة، أن رعاية ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، لدورة الفرسان الرياضية الثانية، التي تقام بالتعاون مع اللجنة الأولمبية البحرينية، تجسد مناسبة مهمة تعود بالعديد من المكتسبات على الرياضة البحرينية عموماً، وكرة القدم الشاطئية خصوصاً.

وأعرب رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة القدم عن تقديره البالغ إلى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة على الجهود الكبيرة والمضنية التي يبذلها سموه في سبيل دعم الشباب والرياضة في مملكة البحرين خصوصاً قطاع كرة القدم، مؤكداً أن دورة الفرسان الرياضية الثانية المقامة حالياً في شهر رمضان المبارك تشكل أرضية خصبة لاحتضان المواهب البحرينية على مستوى كرة القدم الشاطئية، علاوة على المكتسبات الأخرى المتمثلة في اكتشاف لاعبين جدد وضمهم للأندية والمنتخبات الوطنية، بالإضافة إلى العوائد التنظيمية والإدارية، بالإضافة إلى باقي الألعاب الأخرى أيضاً.

وقال الشيخ علي بن خليفة بن أحمد آل خليفة إن دورة الفرسان تعد مناسبة تجمع الشباب البحريني في منافسة رياضية، مشيراً إلى أن الدورة ستحقق مزيداً من النجاحات على مختلف الأصعدة بعد النجاح الكبير والباهر الذي تحققت في النسخة الأولى، لافتاً إلى جملة من الأهداف الرياضية والنيلية التي تشتمل عليها الدورة ويأتي في مقدمتها تعزيز التنافس الشريف والروح الرياضية العالية، بالإضافة إلى كونها فرصة لبروز المواهب الشبابية.

وأوضح أن الاتحاد البحريني لكرة القدم شريك في دعم الدورة وتسخير كل الإمكانيات لنجاحها، مشيراً إلى اعتزاز بيت الكرة البحرينية بالشراكة في النجاحات التي حققتها الفعاليات والدورات التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة للرياضة البحرينية.

وختم حديثه قائلاً "وجود رياضة كرة القدم الشاطئية في الدورة يأتي لكونها ركناً مهماً، خصوصاً أن الاتحاد البحريني لكرة القدم يسعى دائماً لتعزيز انتشار اللعبة، خصوصاً ما حققته كرة القدم الشاطئية البحرينية من إنجازات مختلفة بالسنوات الماضية أسهمت في تعزيز مكانة مملكة البحرين على خريطة الرياضة الدولية.

إثارة وندية في كرة القدم الشاطئية

شهدت منافسات كرة القدم الشاطئية منافسات قوية ومثيرة في الجولة الأولى من البطولة، حيث قدمت الفرق أداءً فنياً مرتفعاً وسط حضور جماهيري جيد.

واستطاع بنك البحرين والكويت من الفوز على حادى 2/3 بعد مباراة قوية ضمن المجموعة الأولى، التي شهدت فوز الاتحاد الرياضي العسكري على نادي المالكية بخمسة أهداف مقابل أربعة، وفاز نادي العكر على بلاك كاسل بستة أهداف مقابل هدفين، وتفوق رويال غارد على مركز شباب المحرق بثمانية أهداف مقابل أربعة.

وتمكن فريق مركز شباب صدد (ب) من الفوز على فريق الرعود بسبعة أهداف مقابل هدف بعد مباراة سيطر فيها صدد على مجرياتها، فيما حقق نادي داركليب فوزاً مثيراً على فريق مركز شباب صدد (ب)، بخمسة أهداف مقابل هدفين، وتمكن نادي الاتفاق من الفوز على فريق Power بستة أهداف مقابل ثلاثة وذلك ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وستقام الأحد 7 مباريات، حيث سيلتقي نادي العكر أمام الاتحاد الرياضي العسكري، وحامدي ضد بلاك كاسل، ونادي المالكية أمام Royal Guard، وبنك البحرين والكويت أمام مركز شباب المحرق، كما سيلعب فريق Power أمام مركز شباب صدد (أ)، ومركز شباب صدد (ب) سيلتقي نادي الاتفاق، ونادي داركليب سيلعب أمام الحرس الملكي.

الكرة الطائرة الشاطئية تنطلق اليوم

تنطلق منافسات الكرة الطائرة الشاطئية اليوم الأحد 22 فبراير الجاري وسط ترقب كبير لمواجهات يتوقع أن تتسم بالقوة والإثارة، في ظل مشاركة فرق تسعى لتقديم أفضل مستوياتها وتحقيق بداية قوية في البطولة. ومن المنتظر أن تشهد المنافسات حضوراً

جماهيرياً وتنافساً محتدماً يعكس تطور اللعبة وارتفاع مستوى الفرق المشاركة.

الحكمة أماني العنزي وتميز في إدارة مواجهات الكرة الشاطئية

يشهد إدارة مباريات كرة القدم الشاطئية حضوراً لافتاً للعنصر النسائي عبر مشاركة الحكمة الدولية أماني العنزي، في خطوة تعكس تطور التحكيم النسائي وثقة المنظمين بالكفاءات الوطنية.

ويؤكد هذا الحضور أهمية دعم مشاركة المرأة في مختلف جوانب العمل الرياضي، وتعزيز حضورها في المحافل التنافسية. وأشادت العنزي بمثل هذه المبادرات والبطولات التي تسهم في تطوير الرياضة وإتاحة الفرص أمام الكفاءات المختلفة لإبراز قدراتها، مؤكدة أن تنظيم بطولات بهذا المستوى يعزز الخبرات التحكيمية ويرفع من جاهزية الحكام، إلى جانب دوره في دعم الحراك الرياضي وترسيخ ثقافة المنافسة الشريفة.

ترقب لانطلاق مسابقتي شد الحبل والبادل

تنطلق منافسات شد الحبل كواحدة من الفعاليات المرتقبة التي تحظى باهتمام واسع، نظراً لما تتميز به من أجواء حماسية تجمع بين

القوة البدنية وروح الفريق والتحدى. ومن المتوقع أن تشهد المنافسات ندية كبيرة وصراعاً قوياً بين الفرق الساعية لحسم اللقب وإثبات تفوقها في هذه الرياضة الجماعية المميزّة.

كما تنطلق الأحد منافسات البادل وسط مشاركة مميزة من اللاعبين الذين يتطلعون لتقديم مستويات فنية عالية في واحدة من الرياضات التي تشهد انتشاراً متزايداً وإقبالاً واسعاً، ومن المتوقع أن تحمل المباريات طابعاً تنافسياً قوياً يجمع بين المهارة والسرعة والتكتيك.

عباس موسى: دورة الفرسان الرياضية مبادرة متميزة

أكد نائب رئيس اللجنة المنظمة لدورة الفرسان الرياضية الثانية عباس موسى أن الدورة تعد واحدة من المبادرات المهمة التي أطلقها ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة؛ لما لها من أهداف متميزة تسهم في التشجيع على ممارسة الرياضة واكتشاف مواهب جديدة في مختلف الرياضات.

وأضاف "حققت النسخة الأولى نجاحاً باهراً وتشهد النسخة الحالية إضافة ألعاب جديدة عدة، في إطار الحرص المستمر على التنوع والتجديد وزيادة شعبية الدورة لتكتسب مكانة أكبر وتستوعب أكبر عدد من الرياضيين





أشادوا بأمر سمو ولي العهد رئيس الوزراء... أعضاء السلطة التشريعية:

افتتاح 60 مسجدا يجسد إدراكا عميقا لدورها كمنازل للعلم والعبادة

والبناء والترميم والتأهيل، ومؤكداً أن ذلك يعكس كفاءة الأداء الحكومي والاستجابة السريعة لتطلعات المواطنين. كما أشاد النائب محمد الأحمد بأمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بافتتاح وترميم وتأهيل 60 مسجداً تابعاً لإدارتي الأوقاف السنوية والجعفرية، في جميع محافظات مملكة البحرين، وذلك في إطار خطة تطوير الجوامع والمساجد، عاذاً ذلك استمراراً لنهج مملكة البحرين في رعاية دور العبادة وتعزيز الأجواء الروحية.

وأشار إلى أن المبادرة تحمل أبعاداً تنموية مهمة تسهم في تعزيز الهوية الدينية والوحدة المجتمعية وترسيخ قيم التسامح، مؤكداً أن استمرار النهج الحكومي في تطوير دور العبادة يعزز الاستقرار المجتمعي وجودة الحياة.

وأضاف الأحمد أن هذه المبادرة تؤكد الحرص على توفير خدمات متقدمة للمواطنين والمقيمين، وترسيخ مكانة مملكة البحرين كنموذج في رعاية الشؤون الدينية وصون التراث الإسلامي.

أما النائب محسن العسيول، فأكد أن أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يعكس حرص مملكة البحرين على ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز التكاتف بين أبناء المجتمع، مشيراً إلى أن الاهتمام بدور العبادة يمثل رسالة حضارية وإنسانية سامية، تؤكد ما توليه مملكة البحرين من اهتمام كبير بالشأن الديني وترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال، لافتاً إلى أن افتتاح وترميم المساجد يعزز دورها الديني والثقافي والاجتماعي، خصوصاً في شهر رمضان الذي تتجلى فيه قيم التراحم والتقارب. وبين العسيول حرص الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على صون دور العبادة ورفد بنيتها التحتية، لافتاً إلى أن أمر سموه يعبر عن رؤية تؤمن بأن الاستثمار في دور العبادة هو استثمار في الإنسان والقيم والمجتمع، داعياً الله أن يحفظ مملكة البحرين ويزيدها أمناً واستقراراً وازدهاراً.



د. علي الحداد



فؤاد الحاجي



طلال المناعي



محسن العسيول



مدوح الصالح



محمد الأحمد

النواب نائب رئيس البرلمان العربي النائب مدوح الصالح، بأمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بافتتاح وترميم وتأهيل الدفعة الخامسة من دور العبادة، عاذاً إياه محطة وطنية مهمة ترسخ قيم الاعتدال والتعايش وتعزز دور بيوت الله كمراكز إشعاع ديني واجتماعي تخدم الإنسان والمجتمع.

وقال إن توجيه سموه يؤكد أن العناية بدور العبادة تأتي في صميم أولويات العمل الحكومي، باعتبارها ركيزة أساسية في تعزيز الهوية الوطنية، وترسيخ القيم الدينية السمحة، وتكريس وحدة المجتمع، مثمناً توجيه سموه وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف إلى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لاتخاذ الإجراءات لضمان سرعة البدء في التصميم

توفرها المملكة، وحرصها المستمر على تطوير دور العبادة وفق رؤية تلي تطلعات جميع المحافظات، مشيراً إلى أن الجهود التي تبذلها إدارتا الأوقاف السنوية والجعفرية في تنفيذ هذه المشاريع، تؤكد العمل المؤسسي المنظم القائم على أسس قانونية وإدارية واضحة تضمن استدامة الجوامع والمساجد والمحافظة على جهوريتها.

وأضاف المناعي أن مملكة البحرين تمتلك منظومة تشريعية متكاملة تُعنى بإدارة الأوقاف ودور العبادة، بما يصون الإرث الإسلامي العريق ويعزز مكانته في وجدان المجتمع، ويجسد ريادة المملكة في تبني قيم الاعتدال والتعايش. وفي السياق نفسه، أشاد عضو لجنة الخدمات بمجلس الشورى الدكتور علي الحداد، بأمر

توفرها المملكة، وحرصها المستمر على تطوير دور العبادة وفق رؤية تلي تطلعات جميع المحافظات، مشيراً إلى أن الجهود التي تبذلها إدارتا الأوقاف السنوية والجعفرية في تنفيذ هذه المشاريع، تؤكد العمل المؤسسي المنظم القائم على أسس قانونية وإدارية واضحة تضمن استدامة الجوامع والمساجد والمحافظة على جهوريتها.

وأضاف المناعي أن مملكة البحرين تمتلك منظومة تشريعية متكاملة تُعنى بإدارة الأوقاف ودور العبادة، بما يصون الإرث الإسلامي العريق ويعزز مكانته في وجدان المجتمع، ويجسد ريادة المملكة في تبني قيم الاعتدال والتعايش. وفي السياق نفسه، أشاد عضو لجنة الخدمات بمجلس الشورى الدكتور علي الحداد، بأمر

مبادرة ترميم 60 مسجداً صون لهوية المكان والطابع الروحي... رؤساء بلديات وشيوخ وعلماء دين:

أمر سمو ولي العهد رئيس الوزراء يجسد نهجاً راسخاً في تعظيم بيوت الله

من جانبه، قال الدكتور عادل المرزوقي، إن تطوير المساجد وتجهيزها يساهم في تمكين المواطنين والمقيمين من أداء العبادات براحة وسكينة، ويوفر بيئة إيمانية ملائمة تعزز الخشوع والطمأنينة، ولاسيما في شهر رمضان المبارك، إذ تشهد المساجد إقبالاً كبيراً على الصلوات والدروس الدينية.

وشدد على أن المساجد مراكز إصلاح وتوجيه وبناء للوعي؛ إذ تساهم في ترسيخ القيم الإسلامية السمحة، وتعزيز روح الأخي والتراحم بين أفراد المجتمع، بما يدعم استقراره ويقوي نسيجه الوطني.

وفي السياق نفسه، أوضح الشيخ ميثم الدغاس، أن شمول أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء جميع المحافظات يجسد الحرص على توزيع الخدمات والمشاريع في كل المحافظات، مبيناً أن وصول أثر المبادرة إلى المدن والقرى يعزز الاستقرار المجتمعي ويدعم مسيرة البناء والتنمية الشاملة التي تشهدها مملكة البحرين. وأضاف أن الاهتمام بتطوير المساجد وتأهيلها ينعكس إيجاباً على ترسيخ مبادئ الاعتدال والتسامح وتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع، بما يحفظ الهوية الوطنية الجامعة ويقوي روح الأخوة بين الجميع.

كما أكد الشيخ محمد زمان أن العناية بالمساجد تمثل خدمة للإسلام وتعزيزاً للهوية الدينية؛ نظراً لدورها المحوري في نشر القيم الأخلاقية وترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال، إضافة إلى دور المساجد الاجتماعي في تعزيز الروابط بين أفراد المجتمع، بما يرسخ التماسك الوطني ويعزز الاستقرار المجتمعي.

وأشار إلى أن تزامن المبادرة مع شهر رمضان المبارك يضاعف أهميتها؛ لما يشهده الشهر الفضيل من إقبال واسع على المساجد؛ ما يستدعي تهيئة بيوت الله بأفضل جهوزية لاستقبال المصلين.



محمد زمان



عبدالله عبداللطيف



صالح طرادة



كاظم الحواج



ميثم الدغاس



د. عادل المرزوقي

البلدية والمجتمع؛ إذ يتم تحديد الاحتياجات والأولويات وضمان جودة التنفيذ، بما يساهم في الحفاظ على المساجد وصيانتها واستدامتها، ويعزز دورها الديني والاجتماعي. بدوره، أكد الشيخ كاظم الحواج، أن أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بافتتاح وترميم وتأهيل 60 مسجداً في جميع محافظات المملكة، يحمل بعداً استراتيجياً يرتبط بحفظ الإرث الديني والمعماري للمملكة، وصون الطابع الروحي الذي يميز الأحياء

دينية شاملة لجميع الفئات. من جانبه، أكد رئيس مجلس أمانة العاصمة صالح طرادة، أن أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يعكس رؤية تنموية مستدامة تسعى لمواكبة التوسع العمراني والنمو السكاني في المملكة، موضحاً أهميته في توفير الخدمات الدينية لجميع المحافظات، وتلبية تطلعات المصلين. وبين أن تنفيذ أمر سموه يمثل نموذجاً فاعلاً للشراكة بين الجهات التنفيذية والمجالس

دينية شاملة لجميع الفئات. من جانبه، أكد رئيس مجلس أمانة العاصمة صالح طرادة، أن أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يعكس رؤية تنموية مستدامة تسعى لمواكبة التوسع العمراني والنمو السكاني في المملكة، موضحاً أهميته في توفير الخدمات الدينية لجميع المحافظات، وتلبية تطلعات المصلين. وبين أن تنفيذ أمر سموه يمثل نموذجاً فاعلاً للشراكة بين الجهات التنفيذية والمجالس

النماطة - بنا

أكد عدد من أعضاء السلطة التشريعية أن مملكة البحرين تواصل ترسيخ نهجها الحضاري برعاية دور العبادة وتطويرها، في ظل العهد الزاهر لمملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مشيرين إلى أن أمر سموه بافتتاح وترميم وتأهيل 60 مسجداً تابعاً لإدارتي الأوقاف السنوية والجعفرية، في جميع محافظات مملكة البحرين، وذلك في إطار خطة تطوير الجوامع والمساجد، يمثل خطوة نوعية تعكس رؤية شاملة تُعنى بالاهتمام بالمساجد، ورفع كفاءة مرافقها، وضمان استدامة خدماتها. وأوضحوا في تصريحات خاصة لوكالة أنباء البحرين (بنا)، أن هذه المبادرة تعبر عن اهتمام مملكة البحرين بتوفير بيئة روحانية متكاملة للمصلين، وتعزيز دور المساجد كمراكز دينية واجتماعية وثقافية، كما تؤكد التزام المملكة بدعم قيم التعايش والوحدة الوطنية وترسيخ الهوية البحرينية القائمة على الاعتدال والانفتاح. وفي هذا الصدد، أكد عضو لجنة المرافق العامة والبيئة بمجلس الشورى فؤاد الحاجي، أن ما تحظى به دور العبادة من رعاية واهتمام يجسد إدراكاً عميقاً لدور المساجد والجوامع كمنازل للعلم والعبادة والإصلاح وحواضن لتعزيز القيم الدينية والوطنية، لافتاً إلى أن تطوير هذه الدور الدينية يساهم في تعزيز تماسك المجتمع البحريني والمحافظة على لحمته، ودعم المؤسسات الدينية التي تكرس مبادئ الوسطية والتسامح وتغرس روح الانتماء والتكافل.

وأوضح الحاجي أن الجهود الحكومية المستمرة في مختلف المناسبات تعكس حجم العطاء المبذول لتلبية تطلعات المواطنين وتعزيز الخدمات المقدمة لهم، مؤكداً أن المساجد تُعد مرفقاً حيويًا يجسد الاهتمام الشامل بالبنية التحتية الدينية للمملكة.

من جهته، أكد نائب رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى طلال المناعي، أن أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بافتتاح وترميم وتأهيل 60 مسجداً في جميع المحافظات، يعكس مستوى الخدمات التي

النماطة - بنا

أكد عدد من رؤساء المجالس البلدية والمشايخ وعلماء الدين، أن أمر ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بافتتاح وترميم وتأهيل 60 مسجداً تابعاً لإدارتي الأوقاف السنوية والجعفرية، في جميع محافظات مملكة البحرين، يجسد نهجاً راسخاً في تعظيم بيوت الله والاهتمام بها، ويعبر عن اهتمام متواصل بتوفير بيئة دينية مناسبة لأداء العبادات، خصوصاً خلال شهر رمضان المبارك، بما يعزز الأجواء الإيمانية ويرسخ مكانة المساجد كمراكز للعبادة والقيم الأصيلة في المجتمع البحريني.

وأشاروا في تصريحات خاصة لوكالة أنباء البحرين (بنا)، إلى أن أمر سموه يعكس التزاماً ثابتاً بدعم العمل الديني وتعزيز دوره في المجتمع، لافتين إلى أن أعمال التطوير والصيانة المتواصلة تعكس رؤية طموحة لتمكين المساجد من أداء دورها الروحي والتربوي على أكمل وجه، وفق ما يملبه الإسلام من قيم وسطية سمحة.

وفي هذا السياق، قال رئيس المجلس البلدي للمحافظة الجنوبية عبدالله عبداللطيف، إن تنفيذ أمر صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، يؤكد التزام مملكة البحرين بعمارة بيوت الله وترسيخ القيم الدينية في المجتمع، لافتاً إلى أن هذا الأمر يلبى تطلعات المواطنين في مختلف المناطق؛ من خلال توفير مساجد مجهزة تضمن راحة المصلين وتخدم المجتمع.

وأضاف أن عمليات التأهيل تنعكس إيجاباً على البنية التحتية في الأحياء السكنية؛ إذ تساهم المساجد في تعزيز التواصل الاجتماعي ودعم جودة الحياة، مشيراً إلى أن مراعاة احتياجات كبار السن وذوي الهمم ضمن هذه المبادرة تجسد حرص المملكة على توفير خدمات



إبراهيم المناعي*

كلمة حق

“ذاكرة المدارس”.. توثيق حقبة مضيئة من تاريخ التعليم

الثقافية والبعثات (2001 - 2004).
- الوكيل المساعد للمناهج والتدريب (2004 - 2006).
- الوكيل المساعد للمناهج والإشراف التربوي (2006 - لاحقاً).
- وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون التعليم والمناهج (من 2007 حتى التقاعد 2017).
ومن مساهماته التربوية:
- تدريس مقررات تربوية (طرائق التدريس والتقييم) بجامعة البحرين.
- تقديم محاضرات وحلقات تدريبية تربوية بمدارس البحرين.
- المشاركة في تحكيم بحوث تربوية (ماجستير ودكتوراه).
- تمثيل وزارة التربية والتعليم في مؤتمرات إقليمية وعربية عدة.
ويُعد الدكتور عبدالله المطوع من الكفاءات الوطنية التي ساهمت في تحديث المنظومة التعليمية البحرينية، خصوصاً في مجال المناهج والتقييم التربوي. نسال الله أن يُمتعه بالصحة والعافية، وأن يُطيل عمره ويرزقه الخير والسعادة في الدنيا والآخرة.

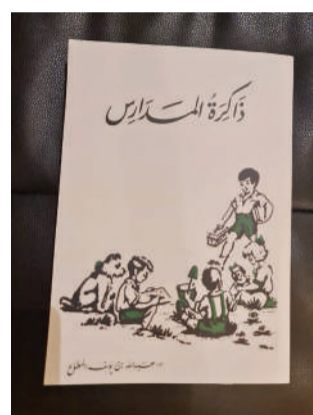
* محام وكاتب بحريني

وإدارية عديدة، متخصصاً في التقييم والقياس، وساهم في تطوير المناهج وتدريب الكوادر التعليمية، وشارك في التدريب بجامعة البحرين، ويحمل درجة الدكتوراه في القياس والتقييم من الجامعة اللبنانية العام 1998. والماجستير في القياس والتقييم من الجامعة الأردنية العام 1988م، وليسانس الآداب من جامعة بيروت العربية في الجغرافيا العام 1978، ودبلوم الدراسات العليا في التربية من الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية (جامعة البحرين) العام 1982.

من أبرز المحطات في سيرته الذاتية في تدرجه الوظيفي:
- معلم ومشرف إداري (1971 - 1981).
- اختصاصي تقييم وقياس بإدارة المناهج (1983 - 1988).
- باحث تطوير تربوي بمركز البحوث التربوية (1988 - 1998).
- مدير العلاقات



التربوية المنشورة في جريدة “النجمة الأسبوعية” الصادرة عن شركة نفط البحرين (بابكو) آنذاك، خلال الفترة ما بين 1957 و1973.
وقد تم تدشين هذه الإصدارات في العام 2019 متزامنة مع الاحتفال بمئوية التعليم النظامي في مملكة البحرين، ذلك أن هذا الرجل الفاضل يُعد مرجعاً تاريخياً لتحليل مضامين أخبار المعارف والتعليم للمملكة في تلك الحقبة. وُلد الدكتور عبدالله يوسف المطوع في قرية الزلاق، إحدى قرى البحرين الجميلة والواعدة جنوب مملكة البحرين، على البحر مباشرة، حيث السواحل الجميلة والبساتين الغناء. وهو تربوي بحريني بارز، شغل منصب الوكيل المساعد للمناهج والإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم في البحرين. وبدأ مسيرته معلماً في 1971 وتدرج في مناصب تربوية



“... ومن ذكريات المدارس، تتهز المدرسة ويرتجف المعلمون وتُعلن حالة الطوارئ، عندما تُفاجأ المدرسة بسيارة من نوع (موريس) سوداء اللون، ذات الرقم الخليفي، علم مملكة البحرين، يقودها سائق يرتدي بدلة بنية اللون في التوقيت الصيفي وزرقاء اللون في التوقيت الشتوي، عطفاً على لباسه الغفيرة البيضاء والعقال، وما إن تصل السيارة إلى المدرسة، ينزل السائق ويفتح باب السيارة لينزل منها رجل عادة ما يكون كبير السن، يحمل في يده حقيبة ويتجه إلى غرفة مدير المدرسة، ويتم الإبلاغ عن وجود (المفتش) في المدرسة...”.
هذه كانت فقرة من فقرات كثيرة مُشوقة تضمنها الإصدار الأخير لسعادة الدكتور عبدالله المطوع في كتابه القيم “ذاكرة المدارس”.
ولقد تفضل الدكتور أخيراً بإهدائي هذا الكتاب مشكوراً، الذي يوثق حقبة جميلة من تاريخ مملكة البحرين العتيق في حقل “التربية والتعليم”. وقد كان أهداني، حفظه الله، مُعظم إصداراته الأدبية والفكرية سابقاً، وكان من أهمها كتابه القيم “من تربية القرية إلى تربية الدولة” الذي وثق فيه سيرته الذاتية الطيبة، مُستعرضاً نشأته في قرية الزلاق وتدرجه الوظيفي والتعليمي من مُعلم إلى وكيل وزارة. وكتاب “ماذا قالت النجمة الأسبوعية؟”، الذي رصد فيه الأخبار المُتعلقة بالتعليم والمناهج والأنشطة

المجالس الرمفانية دعامة لتقوية النسيج المجتمعي



حلول شهر رمضان المبارك، سائلين المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات. وأكد المحافظ أن المجالس الرمفانية تمثل ركيزة أصيلة في الحفاظ على العادات والتقاليد والموروث الاجتماعي البحريني، ودعامة أساسية لتقوية النسيج المجتمعي؛ لما تسهم به في تعزيز قيم التواصل والترابط والتعايش والتسامح والإخاء والتكافل بين الأهالي. واستعرض المحافظ حزمة المبادرات الخيرية والاجتماعية والصحية التي تنفذها المحافظة بالشهر الفضيل تحت شعار “رمضان شراكة وتكافل”. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

المنامة - وزارة الداخلية

استقبل محافظ الشمالية حسن المدني، في مجلس المحافظة الرمفاني، عدداً من كبار المسؤولين وأعضاء مجلسي النواب والشورى والسفراء ورجال الأعمال إلى جانب عدد من الوجهاء والأعيان وأهالي المحافظة. وبهذه المناسبة، رفع رواد وضيوف المجلس خالص التهاني والتبريكات إلى مقام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى عموم شعب مملكة البحرين والأمم العربية والإسلامية؛ بمناسبة

تسلم كتاب “دلمون مملكة الحضارة” لمؤلفه صويلح... محافظ المحرق:

دور بارز للباحثين والمؤلفين في توثيق التاريخ الوطني



محافظ المحرق يتسلم نسخة من الكتاب

المنامة - وزارة الداخلية

أشاد محافظ المحرق سلمان بن هندي المناعي، بالدور البارز للباحثين والمؤلفين في حفظ وتوثيق التاريخ الوطني، مؤكداً أن العناية بالتأليف التاريخي الجاد تُعد ركيزة أساسية لترسيخ الهوية الوطنية، وإبراز العمق الحضاري الذي تمتد جذوره في أرض مملكة البحرين آلاف السنين. جاء ذلك لدى استقبال المحافظ، الباحث المتخصص في مجال الآثار د. عبدالعزيز صويلح، الذي أهداه نسخة من كتابه الجديد بعنوان “دلمون مملكة الحضارة”. وأثنى المحافظ على الجهد المبذول في الكتاب، مشيداً بتسليط الضوء على مكانة البحرين كقلب نابض للتاريخ والحضارة، مؤكداً أن هذا العمل المنهجي المتكامل يشكل إضافة نوعية مهمة للمكتبة الوطنية والأجيال المقبلة. من جانبه، أعرب د. عبدالعزيز صويلح عن خالص شكره وامتنانه للمحافظ على دعمه المستمر للباحثين والمفكرين، مؤكداً أن هذا الدعم يشكل دافعا قويا لمواصلة الجهود العلمية الرامية إلى صون الإرث الحضاري والثقافي لمملكة البحرين.

الصابني “ملك السوق” والأكثر إقبالا للغبقات

مبيعات السمك تنخفض حتى 60% بشهر رمضان

“فلامرزي: استحداث “سلة رمضان للأسماك” لقي استحسان المستهلكين



وفي هذا الصدد، أكد الجزار محمد فلامرزي أن الإقبال على السمك يقل بشكل كبير خلال شهر رمضان، موضحاً أن نسبة البيع تنخفض لما يصل إلى 60% مقارنة بالكميات التي تُباع في الأيام العادية، لافتاً في السياق ذاته إلى أن الانخفاض هذا العام أكبر من الأعوام السابقة؛ نظراً لإقبال الناس على اللحوم والدجاج لموائد الإفطار والسحور. وأوضح أنه في كل عام يزيد الإقبال بشكل تدريجي على شراء الأسماك خلال نصف رمضان، خصوصاً للغبقات، موضحاً أن سمك الصافي هو “ملك السوق” والأكثر إقبالا عليه، وبعده يأتي الشعري والهامور والجنعد، أما الميذ

البلاد | شيماء عبدالكريم

في شهر رمضان تختلف المائدة اليومية بشكل واضح عن الأيام العادية، إذ يزداد الاعتماد على أطباق اللحوم والدجاج والحلويات والمقبلات، بينما يقل طلب بعض المواد الغذائية مثل السمك. ويعود هذا التغيير إلى عادات الشراء الخاصة بالمستهلكين خلال الشهر الفضيل، إذ يركزون على تجهيز أطباق رئيسية متنوعة تتناسب مع وجبات الإفطار والسحور؛ ما يؤثر بشكل مباشر في مبيعات السمك وأنواعها المختلفة بالأسواق المحلية.

فخيار ضعيف نظراً لأن الناس تفضله مشويًا، مشيرًا في السياق ذاته إلى أن كل ذلك يعتمد على ذائقة الناس. وأوضح أن أسعار الأسماك مستقرة خلال شهر رمضان، وهي نفسها الأسعار خلال الأيام العادية والمواسم، وهي في متناول الجميع. وأشار إلى أنه على غرار السلال الرمفانية المعتادة في الأسواق، فكر في استحداث سلة رمضان تضم مجموعة متنوعة من السمك وفق رغبة الزبون وميزانيته، مشيرًا إلى أن الفكرة نالت إعجاب الناس.



الفنانة درة في رمضان

بمشاعر تفيض بالصدق، وصفت الفنانة درة دورها في مسلسل "إثبات نسب" بأنه أحد أهم المحطات في مسيرتها الفنية، مؤكدة أن القصة لمست وجدانها منذ اللحظة الأولى لقراءتها. وفي حديثها مع الإعلامية لميس الحديدي، كشفت درة عن العمل يغوص في أعماق النفس البشرية، خصوصاً حين تجد المرأة نفسها في مواجهة صدمة الخديعة من شخص منحته كامل ثقته، وهو ما منحها مساحة واسعة للتعبير عن مزيج معقد من الأحاسيس الإنسانية التي تتأرجح بين القوة والانتكاس.

ويبدو أن درة وجدت ضالتها في قالب الـ 15 حلقة، حيث عبرت عن انحيازها لهذا النوع من الدراما المكثفة التي تبعد عن فخ المط والإطالة، وتجبر المشاهد على التفاعل مع أحداث تتصاعد بوتيرة سريعة وقيمة فنية مركزة في كل حلقة، بعيداً عن التزام الـ 30 حلقة التقليدية. المسلسل الذي سيرعرض على شاشة "النهار"، لا يكتفي بالسرد الدرامي فحسب، بل يفتح ملفات شائكة حول قضايا المرأة وصراعاتها العاطفية والاجتماعية بمختلف مراحلها، من فورة الشباب إلى مسؤولية الأمومة.

هذا الثقل الدرامي تدعمه توليفة فنية مميزة، إذ يشارك درة البطولة نخبة من النجوم، يتقدمهم محمود عبدالغني، ونيل عيسى، ومحسن محيي الدين، وعائدة رياض، إلى جانب وجوه شابة أضفت حيوية على العمل الذي أخرجه أحمد محمد عبده، وبإشراف من الكاتب محمد ناير، يقدم "إثبات نسب" سرداً يعزج بين التشويق والصراعات الأضلية بين الخير والشر، وأعداً الجمهور بتجربة إنسانية راقية تجعلهم شركاء في رحلة البحث عن الحقيقة والعدالة.

وتجسد أيضاً ذرة في "علي كلاي" شخصية "ميادة الديناري"، امرأة قوية لا تتنازل عن حقوقها، ذات تركيبة نفسية معقدة تشكل أحد محركات الصراع الدرامي في العمل. وتظهر "ميادة" بوصفها شخصية غير نمطية؛ فلا هي ضحية خالصة ولا رمز للقوة المطلقة، بل حالة إنسانية متأرجحة بين الصمود والانتكاس.



tariq_albahar

وسط اللقيمات و"الخنفروش" والعصائر كيف تستمتع بحلويات رمضان دون زيادة في الوزن؟



والشوفان بدلاً من الأطعمة الدسمة، لضمان استقرار مستويات الطاقة طوال نهار الصيام.

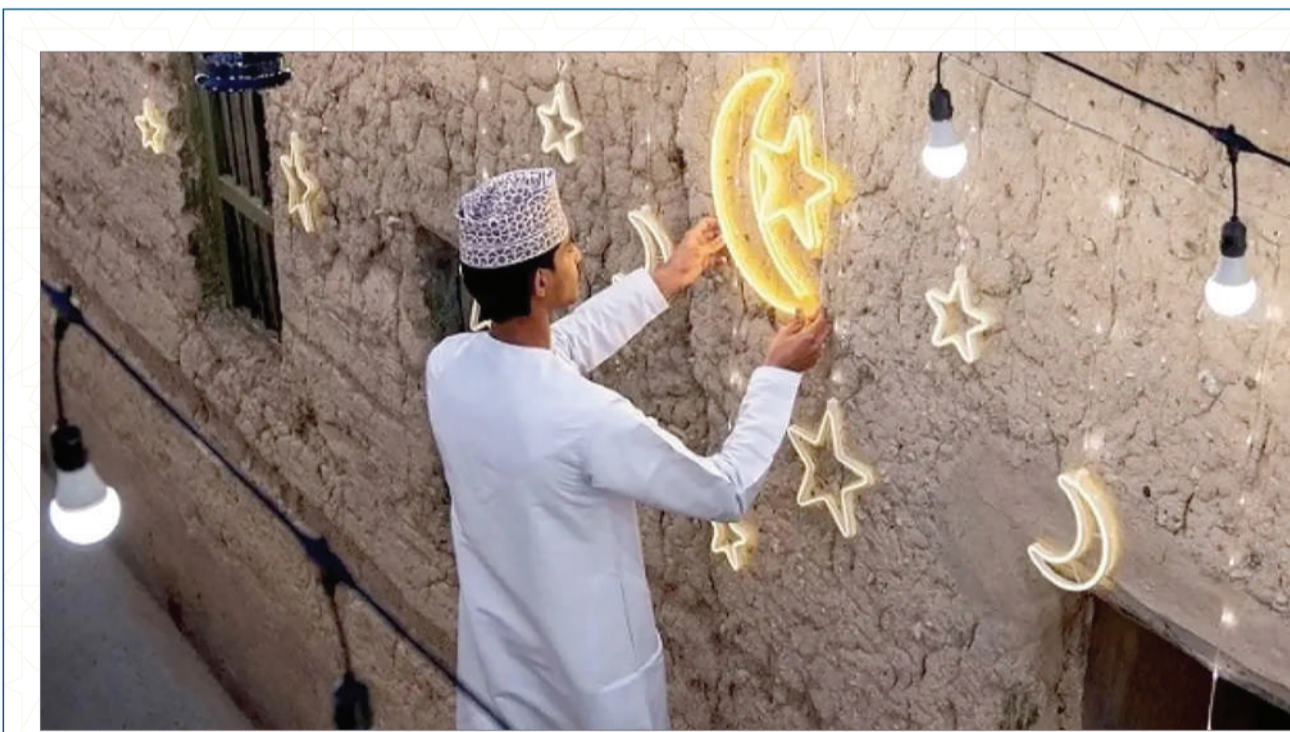
ومن المؤكد يظل النشاط البدني البسيط بعد الإفطار، كالمشي في "الكورنيش" أو مجمعات البحرين، المحرك الأساس لعملية الأيض. إن رمضان في البحرين هو احتفاء باللمة والعائلة، وبقليل من التوازن، يمكننا الاستمتاع بكل تلك النكهات الشعبية دون مؤشر الميزان عند نهاية الشهر الكريم.

البلاد | طارق البحار

مع إطلالة الشهر الفضيل، تزدهم الموائد البحرينية بأشهى أصناف الحلويات التقليدية التي تفوح منها رائحة الهيل والزعفران، حيث تصبح مقاومة إغراءات "اللقيمات" الذهبية أو "الخنفروش" أو "الساقو" أو المحلية والحلوى البحرينية اللذيذة تحدياً يومياً حقيقياً. وبالرغم من أن الحفاظ على الوزن في ظل هذه المغريات يبدو مهمة شبه مستحيلة، إلا أن السر لا يكمن في الحرمان، بل في فن التعامل بذكاء مع بوفيه الإفطار، واتباع أسلوب حياة يوازن بين التقاليد والرشاقة.

تبدأ الرحلة بكسر قاعدة الاندفاع عند سماع مدفع الإفطار، فالاحترازية تقتضي البدء بالتمر والماء ثم أخذ استراحة قصيرة للصلاة، ما يمنح الدماغ فرصة لإدراك الشعور بالشبع قبل البدء في الوجبة الرئيسية. وعند الوصول إلى فقرة الحلويات، يمكن تطبيق "قاعدة الملعقتين" للاستمتاع بنكهة الحلوى أو القطايف واللقيمات والجيلي والبلايط دون الإفراط في السرعات الحرارية، حيث يكمن الذكاء في التذوق بوعي بدلاً من ملء الطبق بالكامل.

ولأن الرطوبة في جزيرتنا تزيد من حدة العطش، يوصي الخبراء بضرورة استبدال المشروبات السكرية الكثيفة بالماء المنعش المضاف إليه الليمون أو النعناع، مع محاولة تقنين حصة الليمون لتجنب طفرات السكر المفاجئة. أما وجبة السحور، فيجب أن تكون وقوداً طويل الأمد يعتمد على الزبادي



من إحدى محافظات سلطنة عُمان، رجل يركب زينة رمضان احتفالاً بدخول الشهر الكريم.

رمضان حول العالم

مطبخ



"الكز" المنسي في رمضان

بينما يزدحم النظام الغذائي الرمضاني بالحلويات والأطباق الدسمة، يبرز "اللب الأبيض" أو بذور اليقطين أو "حب الفساد كما يسمى عندنا" كخيار ذكي للصائمين الباحثين عن النشاط وجودة النوم؛ فهذه البذور الصغيرة ليست مجرد تسلية، بل هي "صيدلية طبيعية" متكاملة تدعم الجسم لمواجهة ساعات الصيام الطويلة.

وتكمن قوة هذه البذور في مزيج فريد من المغنيسيوم، الذي يلعب دور البطولة في إرخاء العضلات وضبط ضغط الدم، والزنك الذي يعد خط الدفاع الأول لتقوية المناعة ومحاربة التعب خلال النهار. ولعل أكثر ما يحتاجه الصائم هو النوم العميق بعد يوم طويل، وهنا يأتي دور حمض "التريبتوفان" الأميني الموجود بوفرة في بذور اليقطين، والذي يساعد على تحسين المزاج وتنظيم ساعات النوم بشكل طبيعي. وعلى صعيد الجهاز الهضمي والقلب، توفر الألياف الموجودة فيها وقاية طبيعية من الإمساك الشائع في رمضان، بينما تعمل الدهون الصحية ومضادات الأكسدة مثل "فيتامين E" على خفض الكوليسترول الضار وحماية الخلايا. كما تُعد خياراً مثالياً لمرضى السكري، حيث تساهم الألياف في تنظيم مستويات السكر في الدم ومنع الارتفاعات المفاجئة بعد وجبة الإفطار.

ولتحقيق أقصى استفادة، ينصح خبراء التغذية بإضافة حفنة صغيرة من بذور اليقطين المحمص إلى "سلطة الإفطار" أو دمجها مع الزبادي والشوفان في وجبة السحور لضمان شعور أطول بالشبع؛ بفضل محتواها العالي من البروتين النباتي. ورغم فوائدها التي تمتد لدعم صحة العظام والبروستاتا، تظل القاعدة الذهبية هي "الاعتدال"؛ فحفنة يومية (نحو 30 غراماً) تكفي لمنحك 166 سعرة حرارية غنية بالفوائد دون إفراط في الزنك أو السرعات. يمكن الحصول على فوائد بذور اليقطين عن طريق تناولها كوجبة خفيفة بمفردها نيئة، أو محمصاً مملحة، أو غير مملحة.

ميدالية فضية كبيرة للبحرين في معرض دبي الدولي للطوابع



احتفلت جمعية البحرين لهواة الطوابع بتكريم عضواها فؤاد شيرازي، وتسليمه ميداليته الفضية الكبيرة التي نالها في معرض دبي الدولي للطوابع، إلى جانب الشهادة التقديرية المرافقة لهذه الإنجاز المرموق. ويأتي هذا التكريم بعد أيام من اختتام المعرض الذي شهد مشاركة قياسية ضمت 76 دولة وأكثر من 460 عارضاً، حيث يمثل الحدث منصة دولية استثنائية لتبادل الخبرات وعرض المقتنيات النادرة. ويأتي ضمن شروط المشاركة أن يكون العارض قد حصل مسبقاً على ميدالية لا تقل عن الفضية الكبيرة في معارض سابقة؛ نظراً لمحدودية مساحة صالات العرض واستيعابها لعدد الراغبين بالمشاركة، ما يجعل كل إنجاز في هذا الحدث علامة فارقة في مسيرة الهواة وجمعياتهم.

"نوبة وتوبة".. كوميديا تعكس الواقع الاجتماعي على تلفزيون البحرين

شخصيات "نوبة وتوبة"

- الفنانة سعاد علي في دور سعدة: الأخت الكبرى، قوية ومندفعة، تقودها حماسها إلى الكثير من المآزق.
- الفنانة غادة الفيحاني في دور سعيدة: الأخت الأصغر، ترى نفسها العقل المدبّر، لكنها غالباً ما تخضع لسيطرة سعدة.
- الفنانة سلوى الجراش في دور سعاد: ابنة الجار مسعود، تحاول إرضاء والدها، وتعيش قصة حب مع منصور.
- الفنان عادل جوهر في دور مسعود: جار سعدة وسعيدة، شخصية انتهازيّة وغيورة، لا يؤمن بالمنافسة الشريفة.
الفنان عبدالله الدرزي في دور منصور: شاب بسيط وساذج القلب، يعيش مع خالتيه، وتوقعه طبيته في مواقف محرّجة، كذلك هناك العديد من الأسماء الشابة التي تشاركتها في هذا العمل الجميل.



وتتشارك الشقيقتان السكن مع منصور، ابن شقيقتها المتوفاة، وهو شاب طيب القلب يقع في حب سعاد ابنة الجار مسعود، الرجل البخيل والمعارض الدائم لهذه العلاقة. ومن هنا، تتطلق سلسلة من المواقف الطريفة والمفارقات الاجتماعية التي تعكس صراع الأجيال وتناقض الطباع، مع مشاركة ضيوف شرف في كل حلقة.

البلاد | طارق البحار

يحضر مسلسل "نوبة وتوبة" كعمل بحريني كوميدي اجتماعي من 15 حلقة، من إخراج الفنان والمخرج مصطفى رشيد، ويعالج المفارقات اليومية والتناقضات الإنسانية بأسلوب ساخر وذكي، يسمح للجمهور بالضحك على ما هو مخفي أو ممنوع.

تدور الأحداث حول الشقيقتين سعدة وسعيدة، امرأتين في مرحلة التقاعد، تتكشفتان أن العمر لم يفت بعد لخوض تجارب جديدة. وبعد سنوات من الروتين، تقرران كسر المألوف والبحث عن مغامرات يومية تعيد إليهما الشغف والمعنى للحياة، ويعرض حلقات قصيرة مستقلة تقدم قصصاً كوميديّة متنوعة ترتكز على مواقف يومية طريفة وممتعة وأغلبها يتطرق إلى المشكلات التي تحدث في المنازل البحرينية خصوصاً والخليجية عموماً، وهو من إنتاج تلفزيون البحرين، وتنفيذ شركة دريم بوكس.



منطلقات



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني



الغش في الأغذية.. جريمة لا تُغتفر وامتحان حقيقي لصرامة الرقابة

محمد سعد المران



كلمات بخيوط النور

رنا عيسى الغنم



فجر جديد

* ebrahim.alnahham@albiladpress.com إبراهيم النهام

ملك عظيم في واشنطن

تأتي الزيارة الحالية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، إلى الولايات المتحدة الأميركية، في توقيت بالغ الحساسية، حيث يحضر ملف «مجلس السلام لغزة» ضمن أبرز محاور الحراك الدولي، في خطوة تعكس عمق الرؤية الإنسانية والسياسية لجلالته تجاه تطورات المنطقة. ويؤكد اهتمام جلالته الملك المعظم بهذا المجلس حرص مملكة البحرين الثابت على دعم الجهود الدولية الرامية إلى وقف التصعيد في قطاع غزة، والدفع نحو مسارات تحفظ الأرواح وتضمن الاستقرار الإقليمي. ولم يكن تسليط الضوء على هذا الملف إلا امتداداً لنهج بحريني راسخ يقوم على نصرته القضايا الإنسانية وتغليب صوت الحكمة والحوار في أوقات الأزمات.

ويعكس حضور جلالتهم في هذا الإطار الدولي حرص القيادة الرشيدة على أن تكون البحرين طرفاً فاعلاً في تحريك الجهود الدبلوماسية الهادفة إلى تخفيف المعاناة الإنسانية وفتح آفاق الحلول السلمية. فمجلس السلام لغزة يمثل منصة مهمة لحشد الدعم الدولي وتنسيق المواقف وبحث السبل الكفيلة بإنهاء دوامات العنف وإعادة الأمل للمدنيين.

لقد عُرفت الدبلوماسية البحرينية، بقيادة جلالته الملك المعظم، بالالتزام والواقعية، وبالقدرة على الجمع بين الثوابت الوطنية والانفتاح المسؤول على المجتمع الدولي. ومن هذا المنطلق، فإن التحرك الحالي يؤكد أن البحرين ماضية في أداء دورها كصوت معتدل يسعى إلى بناء الجسور لا تعميق الفجوات.

كما تحمل الزيارة رسائل واضحة بأن السلام العادل والدائم يظل الخيار الاستراتيجي الذي تنتهجه البحرين، وأن التحرك الدولي المنظم السبيل الأمثل لمعالجة الأزمات المعقدة. ومن المؤمل أن يسهم «مجلس السلام لغزة» في تعزيز الزخم الدبلوماسي نحو تهدئة مستدامة، بما يعكس حكمة قيادة وضعت القيم الإنسانية في صدارة أولوياتها، ورشخت حضور البحرين كدولة مبادرة في ميادين السلام والعمل الإنساني.

كاتب وإعلامي بحريني



* مرتضى بن حسن

أي نوع من المدارس نحتاجها في عصر الذكاء الاصطناعي؟

في صباح دراسي عادي اليوم، يستطيع طالب أن ينهي واجباً مدرسياً خلال دقائق فقط. ليس لأنه عبقرى، بل لأن أدوات الذكاء الاصطناعي أصبحت قادرة على كتابة التقارير، وحل المسائل، وتحليل النصوص بسرعة مذهلة. في المقابل، تحاول المدارس والجامعات تطوير برامج لكشف ما يسمى «الغش بالذكاء الاصطناعي»، في سباق تقني يشبه لعبة القط والفأر. لكن المفاجأة أن دراسة حديثة من جامعة ستانفورد أظهرت أن أدوات الكشف نفسها تخطئ كثيراً؛ فهي أحياناً تنتهم طلاباً كتبوا أعمالهم بأنفسهم، وفي أحيان أخرى تفشل في اكتشاف النصوص التي أنتجتها الآلة فعلاً.

هذه المشكلة ليست تقنية فقط، بل تكشف سؤالاً أكبر: هل المشكلة في الطلاب.. أم في طريقة التعليم نفسها؟ المدرسة التقليدية تواجه اختباراً صعباً عندما يستطيع الذكاء الاصطناعي إنجاز الواجب خلال ثوانٍ، فهذا لا يعني فقط أن الطلاب يغشون، بل ربما يعني أن نوعية الواجب لم تعد مناسبة لعصرنا. فالمدرسة التقليدية قامت لسنوات طويلة على فكرة بسيطة: حفظ المعلومات واسترجاعها. لكن هذه المهمة أصبحت اليوم من أسهل ما تقوم به الآلات. لذلك فإن محاولة منع الطلاب من استخدام الذكاء الاصطناعي دون تغيير طبيعة التعلم تشبه محاولة إصلاح قارب قديم بدلاً من بناء سفينة جديدة.

السؤال الحقيقي لم يعد: كيف نمنع استخدام الذكاء الاصطناعي؟ بل: ماذا يجب أن يتعلم الإنسان عندما تستطيع الآلة القيام بمعظم المهمات الروتينية؟ (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني)

* كاتب عماني



* أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

سوالف

قسم «المتنزهات والحدائق».. غياب عن الواجب والمسؤولية

إنها طامة كبرى أن تُدار مفاصل حيوية بعقلية التهرب من المسؤولية. لا يمكن لمن يتغيب عن الاجتماعات الرسمية أن يقود سفينة قسم حساس، أو أن يشعر بمعاناة مرتادي متنزهات بلا مياه، وبمضخات ومولدات معطلة طالها الصدا. يبدو أن هؤلاء المسؤولين لم يدركوا بعد أن هذه المرافق أمانة وطنية تستوجب الرعاية، تماماً كما يخاف الأب على ابنه. إن مركب الإهمال واللامبالاة بخدمة المواطن في أية جهة حكومية مؤشر خطير جداً يتطلب وقفة حازمة. لذا، ننتظر تفعيل أدوات الرقابة والتقييم لمقاضاة هذا التصير الإداري والتعامل مع هذا الملف بكل إخلاص وصدق، ويعدون هذه المشكلة من المشكلات الأكثر إلحاحاً، فالمواطن يستحق خدماتٍ تليق بمكانة وطنه، لا وعوداً تذروها الرياح خلف الأبواب المغلقة.

* كاتب بحريني

تصدر المتنزهات العامة والحدائق أولويات الجهات المعنية في دول العالم المتقدم؛ لارتباطها الوثيق بجودة حياة الإنسان. أما في مجتمعنا، فنحن أمام مفارقة غريبة؛ إذ لا يتناسب مستوى تطوير بعض المرافق الترفيهية مع الشوط الكبير الذي قطعناه في مختلف المجالات، ولا مع الاستراتيجيات الطموحة الرامية للحفاظ على مقوماتنا السياحية والترفيهية.

هذا التراجع، الذي يمكن وصفه بسلسلة من خيبات الأمل، كشف كواليسه مؤخراً مجلس بلدي المحافظة الجنوبية، حيث أكد المجلس عدم التزام قسم المتنزهات والحدائق والمناشي بوزارة شؤون البلديات والزراعة بحضور اجتماعات لجنة الخدمات، من دون حتى تقديم اعتذارات رسمية! هذا الغياب المتعمد أدى لتعطيل ملفات خدمية تمس مصالح المواطنين بشكل مباشر، وكأن الحلول لا تتحرك إلا بـ «اتصال هاتفي» لمكتب الوزير.



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



* د. بثينة خليفة قاسم buthaina7747@gmail.com

زبدة القول

عن مكارم الأخلاق: العدل (6)

العدل، في صورته الإنسانية الأسمى، لا يحتاج إلى منصات قضاء أو قرع مطارق، ولا يستلزم مراجعة نصوص القانون ليُمارس كفعل واقع. إنه ببساطة تلك الومضة في إدراكنا للآخرين، وميزاننا الذي نزن به الأمور حين نكون جزءاً من المشهد لا مجرد متفرجين عليه. العدل فضيلة تُختبر في التفاصيل الهامشية، في الكلمات العابرة، وفي الأحكام التي نطلقها على عجل ثم نمضي في طريقنا وكأن شيئاً لم يكن.

إن أشد ما يُنهك روح العدالة هو «ازدواجية المعايير»؛ تلك اللحظة التي نزن فيها أنفسنا بميزان الرحمة، بينما نزن الآخرين بميزان القسوة. نبرر لأنفسنا ما ندين به غيرنا، ونفتش عن الأعذار لنفسنا بها سقطات المقربين، بينما نحفظ بحساب عسير لمن هم خارج دوائرننا الاجتماعية أو العائلية. هنا، لا يكون الظلم صاخباً أو سافراً، بل يكون خفياً، يتسلل إلى تفاصيل حياتنا اليومية ويقضم قيمنا في صمت.

*كاتبة وأكاديمية بحرينية



* د. فرانك مسمار

ما الذي يميز أسلوب قيادة دونالد ترامب في السلطة والتفاوض والتواصل؟

وغالباً ما يستخدم الأوامر التنفيذية والتفسيرات الواسعة للسلطة الرئاسية لتجاوز الجمود التشريعي. يتميز حضوره الجسدي بصفات «قوية» - مثل التواصل البصري المباشر، والإيماءات الواسعة، و«تشابك» أصابعه - ليعكس الثقة والعزيمة. يفضل الجمل القصيرة والموجزة والتكرار لضمان فهم رسائله بسهولة وتذكره من قبل جمهور واسع. وبناء عليه، يمكننا تحديد التكتيكات المحددة التالية كجوهر لتكتيكات قيادة ترامب:

1. نموذج المحور

يضع نموذج المحور الرئيس ترامب كصانع القرار المركزي، حيث يبسط تدفقات السلطة لتعزيز السيطرة والاستجابة، ما يعزز الولاء ويسرع عملية اتخاذ القرار. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني)

* كاتب أميركي

يتميز أسلوب القيادة البراغماتي للرئيس ترامب بتركيز موجه نحو النتائج، وغالباً ما يتحدى السياسة التقليدية، مع إظهار مرونة في اتخاذ قراراته. ويمكن أن يساعد استكشاف هذا التوازن القراء على فهم كيف يجمع بين النتائج العملية والاعتبارات الأيديولوجية الأساسية، ما يثري تحليل تكتيكاته القيادية. نهج الرئيس دونالد ترامب، الذي يركز على تكتيكات غير تقليدية مثل مركزية السيطرة، يهدف إلى إثارة الاهتمام والإعجاب ببراعته الاستراتيجية.

تكتيكات القيادة لدن الرئيس دونالد ترامب

يعرف الرئيس ترامب بأنه «مفاوض بارع»، ويستخدم العروض الأولية الاستفزازية لـ «تأسيس» المناقشات والحصول على اليد العليا. أسلوبه غالباً ما يكون معاملاً بشكل واضح، ويفضل الصفقات المباشرة على التحالفات طويلة الأمد. يتقن «التعمق عمودياً» في قاعدته، مستخدماً تجمعات عالية الطاقة ورسائل بسيطة ومتكررة لبناء ولاء مكثف.



تصفحوا العدد

الأحد 22 فبراير 2026 - 5 رمضان 1447 - العدد 6340

البلاد | حسن فضل

في البلاد

صحتنا



sehatonaalbilad

albiladpress.com

للتواصل: 36531616

zainab.swar@albiladpress.com

dalila.arnaout@albiladpress.com

المجتمع لم يستوعب "التوحيدين" .. ونظرته مؤلمة

فاطمة محمد:

طفل التوحد كامل وليس ناقصا.. بل يتحدث بلغة نحتاج أن نفهمها

عبر منصة «إنستغرام» تبرز صفحة "malakabbas.bh"، التي تنشر يوميات طفلة اسمها ملاك؛ تظهر تارة تلعب، وأحيانا تتعلم وتدرس وتضحك وتلهو مع أقرانها. طفلة طبيعية تمارس طفولتها بكل سعادة وأمان وبراعة، لكن قد لا تدرك أنها مصابة بالتوحد، حتى تفاجئك عبارة "ملاك طفلة من عالم التوحد" أعلى الصفحة. هكذا أرادت والدتها فاطمة محمد أن تظهرها للمجتمع.. طفلة طبيعية، وليست مختلفة كما يراها البعض. فالتشخيص لم يغير من هويتها أو يعد تعريفها؛ هي ابنتها، وهذا التعريف الوحيد الذي تثق به.

للتحدث مجتمعا لا يستوعب أطفال التوحد ولا يقبلهم كفة من المجتمع. تناضل لتثبت أن طفلتها من حقها أن تعيش حياة طبيعية، وتقرر أن تكون صوتا لابنتها، لا ظلا مخفيا. هكذا هو التقبل في فلسفتها؛ لا يبدل الواقع، لكنه يبدل رؤيتك له.. وحين تتغير رؤيتك، يصبح كل شيء أجمل. والتقبل ليس استسلاما للواقع، بل تمرد على أقداره، والنقاط بقع الضوء المتناثرة في عتمة متوحشة. "صحتنا" التقت فاطمة، والدة ملاك، وكان هذا اللقاء..

جديدا بسبب الأسعار. كل أم لطفل توحد تعرف شعور القتال من أجل رحلة مكلفة معنويا وماديا؛ تختارين بين جلسة تزيد تقدم طفلك وبين ميزانية بيتك. قرار يجرح القلب مهما اخترت. واجهت تحديات في التكلفة وتوافر المراكز المتخصصة دائما، فأسعارها غالبا مبالغ فيها، بالرغم من جودة الدعم والخبرة التي تقدمها.

لكن في وسط الصعوبات، هناك من يكون نورا في الطريق: معلمات، ومختصات، وقلوب تتعامل مع ابنتي بحبة قبل الدرس والعلاج. البرامج ساعدتها على فتح باب صغير على العالم، وأنا أمسك هذا الباب لأجعله أوسع مع الوقت.

كيف هي نظرة المجتمع لطفل التوحد؟

النظرة مؤلمة.. مؤلمة بطريقة لا يفهمها غير أم مثل حائتي. الناس ينظرون من دون أن يفهموا، ويحكمون من دون أن يعرفوا، ويتحدثون من دون أن يشعروا. لكنني قررت أن أكون صوتا لابنتي، لا ظلا مخفيا. وما دام المجتمع لا يفهم، فسأشرح.. مرة ومرتين، وألف مرة.

المجتمع إلى الآن لم يستوعب أطفال التوحد بالكامل، لكن كل طفل توحد، وكل أم صادقة، وكل كلمة توعية.. تغير العالم ببطء. وسنصل يوما يكون فيه أطفال التوحد جزءا طبيعيا من الصورة.

ما أهم الصعوبات التي تواجهينها كونك والدة لطفل توحد؟

أصعب لحظة ليست الجلسات، ولا التكلفة، ولا التشخيص.. بل عدم قبول التوحد كفة في المجتمع. أصعب لحظة هي عندما تشعرين أن مؤسسة كبيرة اسمها "المجتمع" لا تستوعب ملاك، وأنت يجب أن تقاوتي لتتبي أن طفلك من حقه أن يعيش طبيعيا، ويلعب، ويضحك، وينتمي. لكن كلما رأيت عيونها وهي تضحك، أعلم أنني لست فقط قادرة على القتال، بل سأنتصر معها حتما.

ما رسالتك للأمهات الجدد؟

أبكي إذا أردت، انهار يوما أو يومين، لكن لا تدعي الحزن يقول كلمته الأخيرة. احتضني طفلك، وابدئي من جديد. التوحد ليس نهاية، بل بداية طريق مختلف يحتاج قلبا أقوى وصبرا أكبر، وأنت أم خلقت لهذه المهمة. طفل التوحد ليس ناقصا، هو طفل كامل، فقط يتحدث بلغة تحتاج أما حكيمة لترجمها بصبر وطول بال.

هل أنت مقتنعة بالتشخيص؟

أحيانا أصدق، وأحيانا أكذب نفسي. مرات أقول: ربما يخف، وربما يختفي، وربما كان هناك خطأ. لكن مهما كانت حالة ملاك، فالتشخيص لا يعبر عنها بالكامل. هي أعرق من كلمة في ملف، وأكبر من خانة، وأجمل من أي تصنيف. هي ابنتي، وهذا التعريف الوحيد الذي أثق به 100%.



لكن عندما احتضنتها بقلب راض، رأيت فيها أشياء لم أظنها من قبل.. ابتمامتها، وبراعتها، وحتى عنادها الذي بدا لي فجأة لطيفا، كأنه طريقته الخاصة في التعبير. هكذا هو التقبل؛ لا يبدل الواقع، لكنه يبدل رؤيتك له.. وحين تتغير رؤيتك، يصبح كل شيء أجمل.

كيف أثر العلاج على تطور حالتها؟

التدخل المبكر هو أفضل قرار اتخذته. اليوم حياتنا مليئة بجلسات تشبه حبا من نوع نان؛ علاج وظيفي يعلمها أن تمسك العالم بيديها، وتعديل سلوك يساعدها على أن تعب وتقوم وتتواصل، وعلاج حسي يهدئ قلبها وروحها. في كل جلسة أراها تكبر، حتى لو ببطء، وكل دقيقة داخل غرفة العلاج كأنها خيط نور جديد يمسك بيدي بدل أن أمشي في الظلام.

فالطفلة التي قيل إن من المستحيل أن تتكلم أصبحت تتحدث، ومن كانت تغلق على نفسها أصبحت تنتظر حضا. قد يكون التقدم بسيطا في نظر الآخرين، لكنه بالنسبة لي انتصار، وهدية، ودليل على أن الأمل لا يخيب.

كيف تقيمين أداء المراكز المتخصصة في التوحد؟

المراكز كانت سندا حقيقيا، لكنها أحيانا تمثل ألما

واليوم صارت ملاك تدخل المركز بثقة، تحمل حقيبتها الصغيرة، تلتفت إلي وتلوح بيدها الصغيرة وهي تبتمس، دون دمعة.. من دون خوف.

كيف وصلت لمرحلة التقبل؟

لم يكن الرضا لحظة عابرة أو قرارا مفاجئا، بل كان رحلة طويلة من الألم والدموع والخضوع لحكمة الله. في البداية كنت أتهدب من الحديث عن ملاك وعن التوحد، وكان الكلمات ستجعل الأمر أكثر واقعية، لكنني لم أعد أريد أن أخبئ ملاك خلف ستائر الصمت. كنت قد تقبلتها، وكان عليهم أن يتقبلوها أيضا. حين تقبلت ملاك، لم أعد أسأل: "لماذا أنا؟" بل بدأت أرى: "لماذا ملاك؟".

تعلمت أن أعيش مع ملاك بكل ما فيها، بصمتها، وبصراخها، وبمزاجها المتقلب، وبالعالم الذي لا يشبه عالمنا. أصبحت ظلها، أنتفوس معها، وأراقب أدق تفاصيل يومها، وأحبها بكل حالاتها.

لم يكن التقبل محطة وصلت إليها بسهولة، بل كان طريقا طويلا من الدموع والأسئلة والصراعات الداخلية. كان زوجي أسرع مني في الوصول إليه، ولم أجد خيارا سوى التقبل.. لا لأنه كان سهلا، بل لأنه كان الطريق الوحيد للمضي قدما. قبل أن أتقبل ملاك، كنت أراها كمعادلة صعبة، وكجمل ثقيل يرهقني كل يوم.

متى لاحظت أولى العلامات؟

حين حملتها بين ذراعي أول مرة، لم تكن تلتقي عيناها بعيني، أو تلتفت حين أناديها، وكان نومها قليلا متقطعا، وكأنها تعيش في عالم آخر لا أفهمه بعد. لكن الوقت مضى، وشعرت أن هناك حاجزا خفيا بيني وبينها.

وفي عمر ستة أشهر بدأ الإحساس الغريب بوجود مشكلة يكبر داخلي. كنت أمًا جديدة أنتظر منها ضحكة صغيرة أو التفتاة، لكن لم يكن يصدر منها شيء. كنت أغني لها وأناغنيها، لكنها كانت تعيش في عالمها الخاص الذي لا يصلنا، فشعرت أن ابنتي مختلفة، وبدأ الشك.

كيف تم التشخيص؟

لم أكن أعلم أن هذه العلامات قد تكون مؤشرا لشيء ما. يومها كنت أقول: ربما تكون ذات طبيعة هادئة، وستأخذ وقتا حتى تتغير، لكن في عمر سنتين، عندما لجأت إلى الطب مجددا، أعطوني الاستبانة. شعرت أن كل المربعات التي أشرت إليها كانت تصرخ: "نحتاج نتابع". بعدها تم تحويلي، وكان أحدا أمسك بيدي وقال: لازم نمشي هذا الطريق، حتى لو لم يكن سهلا.

بدأنا تقييم سلوك ملاك. كان المفترض أن تدخل الجلسات وحدها، لكنها عبيدة.. جدا. فكنت أجلس معها في كل جلسة، أراقب، وأستمع، وأحاول أن أفهم. استمر التقييم لمدة أسبوع كامل، وكل يوم كنا هناك.

وفي النهاية جلسوا معي، وفتحوا ملفاتهم، وبدأت الأسئلة تتوالى.. ثم قالوها بكل هدوء، بكل بساطة: تشخيص ملاك، طفلة من ذوي طيف التوحد.

حينما سمعت كلمة "توحد" لأول مرة تقال عن ابنتي، شعرت أن الأرض تبتلع قدمي. كانت صدمة مع نوبة بكاء، وكل ما فهمته: "طفلتك مختلفة"، ومستقبل لا أعرفه، ومخاوف ثقيلة.

كانت الإجراءات الطبية سريعة؛ أسبوع واحد وتأكد التشخيص، لكن رحلة تقبل الحقيقة أخذت شهورا، وربما سنوات. فالطريق النفسي أطول من الورق والاختبارات، وكان كل يوم خطوة صغيرة نحو تقبل واقع جديد.

كيف كانت رحلة العلاج؟

حين أتمت ملاك عامها الثالث، أدركت أن الوقت قد حان لأمناها فرصة جديدة تنمو فيها بطريقتها، في بيئة تقدر اختلافها وتعزز قدراتها. قررت أن أسجلها في مركز للتربية الخاصة، على الرغم من أن قلبي كان مملوءا بالخوف والقلق، لكنني كنت أعلم أن هذه الخطوة ضرورية، وأن الحب الحقيقي أحيانا يعني أن نعددهم عن حضاننا لنقودهم نحو النور.

ومع مرور الوقت، بدأت ملاك تتغير.. بدأت تأنس بالمكان، وتبتسم أكثر، وتتجاوب مع من حولها، وتخطو أولى خطواتها في التعبير والتفاعل. لم يكن التغيير سريعا، لكنه كان عميقا وصادقا. كل إشارة فهم، وكل تواصل بسيط، كان بالنسبة لي إنجازا كبيرا، وهدية تملأ قلبي بالطمأنينة.